









١٥٠ من الأهل



## في قرار لوزراء الشؤون الاجتماعية

## تشكيل اللجنة الوطنية للدعم والرعاية الاجتماعية

## تأهيل وتطوير ورعاية قدرات المعوقين .. وتذليل الصعوبات

بهم - ج - وضع البرامج اللازمة لتحسين تكافؤ الفرص للمعاقين على مستوى الدولة - د - العمل على تحسين الظروف المعيشية للمعاقين.

يكون مقر اجتماعات اللجنة بدار رعاية المعاقين التابعة للوزارة ويكون لها سكرتارية دائمة تقوم بتنظيم أعمالها كما تكون لها مطبوعاتها وشعارها الخاص.

تضع اللجنة نظامها الداخلي وطريقة عملها وتنظيم اجتماعاتها وكيفية اتخاذ قراراتها وتكون اجتماعاتها في غير أوقات العمل الرسمية.

يجوز لرئيس اللجنة أن يشكل لجان فرعية من أعضاء اللجنة الأصلية أو غيرهم وبمعددها بمهام محددة وله في سبيل ذلك أن يتصل بكافة الوزارات أو الهيئات الرسمية أو غيرها.

يصرف لأعضاء اللجنة بدل حضور جلسات وفقا لقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١٩٨٣ لسنة ١٩٨٣ والقرار الوزاري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٠ بشأن بدل حضور جلسات اللجان بالوزارة.



● الشيخ جابر بن عبد الله الجابر

فاعلية لتعزيز وضع المعاقين وتكثيفهم من المشاركة الكاملة في المجتمع واقتراح التعديلات اللازمة لهذه السياسات.

ب - العمل على تسهيل الخدمات المقدمة للمعاقين جسمانيا وعقليا واجتماعيا من خلال الجهات المعنية

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر بن عبد الله الجابر الصباح قرارا بتشكيل اللجنة الوطنية الكويتية الدائمة لرعاية المعوقين برئاسة الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية د. لطيفة الرحيب، وعضوية محمد حمد عبدالله الحميدي، مدير ادارة التربية الخاصة بوزارة التربية، دعيخ خليفة المالك الصباح، الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، عبداللطيف عبدالله الروضان، الوكيل المساعد بكتبت سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، حسين مبارك، مدير ادارة الاختيار والتدريب بديوان الموظفين، ريتز حامد امان، مدير ادارة المعاقين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، منصور علي المشعل، مدير ادارة التخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الدكتور عبدالله احمد عبيده، مستشار الطب الطبيعي والتأهيل الصحي بوزارة الصحة العامة، علي عبدالغفار صيام، مراقب الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، احمد شوقي محمد هلال، المحامي الفتي بوزارة رعاية المعاقين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، باقر حسين خاجة، مراقب المتابعة والتنسيق بوزارة الاعلام، سهيلة عبدالرحمن العلي، باحثة الشؤون العربية بوزارة العلاقات الخارجية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، منيرة خالد المطوع، أمينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين، عبدالله ثنيان الغانم، أمين سر النادي الكويتي للمعاقين، اسماعيل عيسى كرم، متلا عن نادي الصم الكويتي، الدكتور/ مديس فلاح سعد الرشيد، أمين سر جمعية المكفوفين الكويتية.

وتختص اللجنة المشكلة بمسبب المادة الأولى من هذا القرار بالتالي:

١ - وضع القواعد والسياسات الأكثر

## إشادة بحرينية بالتقدم الزراعي في الكويت

أشادت مجلة متخصصة بالزراعة في العالم العربي بالتقدم الملحوظ الذي تشهده الكويت في المجال الزراعي في السنوات الأخيرة.

وذكرت مجلة «الزراعة في العالم العربي» التي تصدر بالبحرين أنه بفضل جهود الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالكويت تمكنت الكويت من قطع أشواط كبيرة في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من المنتجات الزراعية، وأضافت أنه يمكن بفضل تلك الجهود التي بذلت خلال العهد الماضي، وبفضل الدعم السخي الذي تقدمه الحكومة الكويتية للمزارعين عن طريق الهيئة في مجال مدخلات الإنتاج والأرشاد الزراعي المدعوم بالبحث العلمي تحقيق مراحل متقدمة من النمو في القطاع الزراعي وتسجيل أعلى معدلات النمو الزراعي.

وقالت المجلة أن قيمة إنتاج قطاع الزراعة ومصادم الأسماك تضاعفت خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٤ بحيث بلغ معدل النمو السنوي ١٧,٢ بالمائة سنويا مقارنة مع النمو السنوي للقطاع غير النفطي والذي بلغ في الفترة نفسها ٨,٨ بالمائة.

وأضافت أن عدد المزارع بالكويت ارتفع من حوالي ٢٠٠ مزرعة عام ١٩٨٢ إلى ٨٦٦ مزرعة عام ١٩٨٨، وذلك بزيادة مقدارها ٣٣١ بالمائة. كما ارتفعت المساحة المحسوبة إلى ١٩٨٤ دونما سنة ١٩٨٨ بعد أن كانت ٨٨٥٥ سنة ١٩٨٣، وذلك بزيادة قدرها ١٤٦ بالمائة.

كما مساحت الأراضي الزراعية الواقعة ضمن زراعات البيوت المحمية فقد زادت إلى ٤٣٣٧ دونما بعد أن كانت ٣٠٠ دونم سنة ١٩٨٣.

وذكرت المجلة أن نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضروات عام ١٩٨٨ بلغت ١٩ بالمائة والخضروات الورقية ١٩ بالمائة، كما وصل إنتاج اليربين إلى ١٠٥٠٠ طن في السنة نفسها بزيادة قدرها ١٧٧ بالمائة.

كما أشارت فاد ردت نسبتها ١٦٦ بالمائة والماعز ٦٦ بالمائة كما ارتفعت الكميات المنتجة من الدجاج من ١٢٤٦٥٠٠ طن سنة ٨٣ إلى ٣٣٢٥٠٠٠ طن سنة ١٩٨٨ والدجاج الأبيض من ٦٩٣ ألف درجة إلى مليون درجة عام ١٩٨٨.

وعزت المجلة هذا التقدم إلى الدعم الحكومي المتمثل في القروض الميسرة التي منحت للمزارعين، حيث بلغ حجم القروض التي ووفق على منحها المزارعين عن طريق الحققة الزراعية حتى أول أكتوبر الماضي ١٥٥٨٠٠٠ دينار وهي تشكل ٦٥ بالمائة من إجمالي تكاليف المشاريع المقدمة والتي تقدر بـ ٢٤٤٣٠٠ دينار.

وأشارت المجلة بسعي هيئة الزراعة نحو ترقية الإنتاج الزراعي وتطويره عبر مشاريع البحث العلمي، وذلك من خلال التعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية.

وقالت أن برنامج الهيئة في مجال تخضير الكويت أثر على العديد من الاتجاهات حيث وصل عدد الشوارع المزينة بالأشجار ٣٠٠ شارع بطول إجمالي يقدر بحوالي ٣٧٨ كيلومترا وأن عدد الحدائق وصل إلى ١٢٣ حديقة، إلى جانب الحمايات الزراعية المزعم أنشأها قريبا.

ونجها يتنقل بالثروة الحيوانية أسفر برنامج الهيئة عن إقامة عدد من حظائر تربية الماشية وتوفير كافة الخدمات لها، وعن مشاريع التخضير ذكرت أن مساحتها الكلية بلغت ٧٥١١٠ دونما حتى الآن ويتوقع أن تصل إلى ٩٨٠٠٠ دونم.

## في لقاء مع رئيس التحرير

## العميد الحجى يسلم شهادات تقدير من إدارة المرور لأسرة «القبس»

استقبل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر مساء أمس الأول مدير الإدارة العامة للمرور العميد عبد الحميد حجى عبد الرحيم رافقه المقدم مصطفى جمعة مدير إدارة عمليات المرور ورئيس قسم العلاقات العامة بالادارة والرائد عادل الابراهيم رئيس قسم الصحافة بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية.

وسلم العميد الحجى خلال اللقاء شهادات تقدير لرئيس التحرير ونائب رئيس التحرير يوسف محمد السميح ورئيس قسم المحليات نبيل سموران والزميلين احمد شمس الدين واحمد الشمري تعبر عن شكر الادارة العامة للمرور لجهود «القبس» في مجال نشر التوعية المرورية والتعاون مع الادارة ومع رجال المرور.

وقد شكر رئيس التحرير للعميد الحجى هذه المبادرة وتضمني للادارة التوفيق في مهامها منوها بتقدم جهاز المرور وجهود رجاله المخلصين لتنظيم عملية السير وتحمل الاعباء المتزايدة لحركة المرور.



● العميد الحجى يسلم شهادة تقدير لرئيس التحرير



● والزميل نبيل سموران



● والزميل أحمد شمس الدين

## لزيادة التعاون وتفاعل الخبرات وفند من المهندسين القطريين يتفقده المشاريح الاسكانية



● جانب من الجولة التقنية

في إطار التعاون الوثيق بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في شتى المجالات، زار وفد من المهندسين بدولة قطر الشقيقة البلاد يوم السبت الماضي للتحايت وتبادل الخبرات مع الجهات المعنية بوزارة الأشغال العامة والهيئة العامة للاسكان حول بعض المسائل الفنية المتعلقة بمواصفات الطرق وإنشائها وتكلفتها وفترة الصيانة المرصدة للمقاول وطبيعتها، وكذلك الاطلاع على الأسس والمعايير التي تتبعها دولة الكويت في إنشاء المباني العامة والمسكن الشعبية والضمائنات وطبيعتها وتكلفة بناء المساكن الحكومية والمباني العامة بشكل عام.

وضم الوفد كلا من المهندس الشيخ علي بن ناصر آل ثاني مساعد مدير إدارة الهندسة، رئيسا للوفد وعضوية المهندس عبدالله الحمادي مساعد مدير إدارة الهندسة المعمارية لشؤون المساكن الشعبية، والمهندس راشد سعد المهدي رئيس قسم الاشراف والمقبل.

## ٢٢٤٣ شاحنة دخلت البلاد.. في اسبوع

قامت ادارة رقابة الشحن البري بمراقبة وحراسة ٢٢٤٣ شاحنة من منافذ الحدود البرية الثلاثة خلال الفترة من ١٦ إلى ٢١ يونيو الجاري منها ٥٢٠ شاحنة من منفذ حدود السابلي، و٦٨٣ شاحنة من منفذ حدود العبدلي و١٠٤٠ شاحنة من منفذ حدود القصيب، كما قامت بالكشف التفتيشي على ١٨٧ شاحنة بواردات البر من الصليبية وتسجيل ٢٩ مخالفة مرورية.

## في مداولته الثانية

## مجلس الوزراء اعتمد مشروع الميزانية العامة للدولة المالية ١٩٩١/٩٠

## اعتماد مشروع مرسوم بتحديد اختصاصات وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني

استعرض بعد ذلك نحوى البرقيات التي تلقاها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من كبار المسؤولين في عدد من الدول الشقيقة والصديقة والتي تضمنت تهنئة سموه وإعلاء الحكومة الجديدة بفتح صاحب السمو الأمير والتبنيات لهم بالنجاح والتوفيق.

وذكر الوزير المعوض أنه وللمناسبة عيد الاضحى المبارك، فقد قرر المجلس اعتبار يوم السبت الثامن من ذي الحجة ١٤١٠ هـ الموافق الثلاثين من يونيو ١٩٩٠ يوم راحة للعاملين في كافة وزارات الدولة ومؤسساتها.

ويتقدم المجلس لهذه المناسبة السعيدة باسمي آيات التبريك لصاحب السمو الامير والشعب الكويتي الكريم ساللا المولى جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على وطننا العزيز وهو يرسل بأتواب العزة والازدهار.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.



● الشيخ سعد بن عبد الله

لمنظمة المؤتمر الاسلامي من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، وقد تلتق الرسالة بالتطورات الدولية وسبل دعم التعاون بين المنظمات الدولية لتعزيز فرض السلام في المنطقة العربية والعالم وامكانية التنسيق المشترك لتحقيق الهدف المنشود.

وقال الوزير المعوض ان المجلس

وافق مجلس الوزراء امس على مشروع مرسوم قانون بربط ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ١٩٩١/٩٠ في مداولته الثانية ورفعها الى الديوان الاميري.

ومن جانب آخر أعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن المعوضي ان المجلس الوطني عقد امس اجتماعه التكميلي برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد بن عبد الله وافق على مشروع مرسوم بتحديد اختصاصات وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني وقال الوزير ان المشروع يهدف الى تأمين التنسيق اللازم بين الوزارات والجهات الحكومية المختلفة وتمكين وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني من اداء مسؤولياته ودوره في تجسيد التعاون الفعال بين الحكومة والمجلس الوطني بما يسهم في تحقيق المصالح الوطنية العليا .. وقد اعطي المشروع صفة الاستعجال ورفع الى الديوان الاميري.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس اطلع في مستهل اجتماعه على الرسالة التي تلقاها سمو امير البلاد بصفة سموه رئيسا

## نائب رئيس الأركان تفقد لسواء الصدر وع الخامس عشر



● اللواء الركن جابر الخالد يصافح الضباط

قام نائب رئيس الأركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح بزيارة تفقدية للواء الدروع الخامس عشر، حيث قام بتفقد مختلف القطاعات العاملة باللواء.

وكان في استقباله امرة القوة البرية العقيد الركن عبدالعزيز البرغش وقائد اللواء العقيد الركن محمد الحارثي وعدد من ضباط اللواء.

## الاجتماع العاشر لمجلس محافظة الفروانية



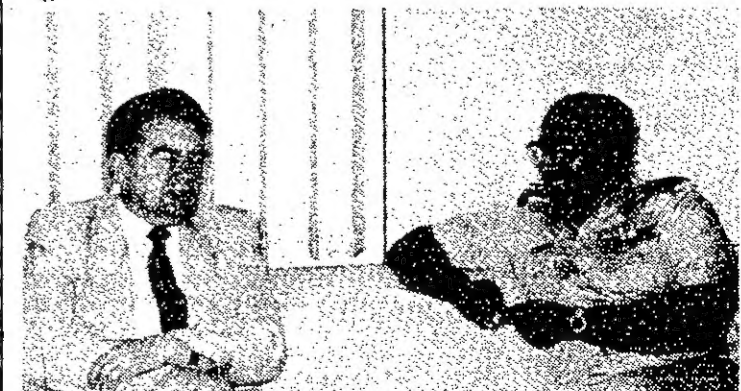
● جانب من الاجتماع

عقد مجلس محافظة الفروانية اجتماعه العاشر برئاسة عبدالله يوسف القطامي وبحضور أعضاء المجلس بمبنى المحافظة.

وناقش المجلس البند المدرجة على جدول الأعمال والمواضيع المحولة من الشيخ احمد حمود الجابر الصباح - محافظ الفروانية - والواردة من الوزارات والهيئات والمختارين والتي اتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة.

كما ناقش العديد من الشكاوى والبراسل الواردة من المواطنين واتخذ بشأنها القرارات المناسبة، كما اوصى بتخليد الذكرى المرحوم الاستاذ احمد العدواني، اوصى الجهات المختصة باطلاق اسمه على احد الشوارع العامة او احد المرافق او المدارس الحكومية.

## السواء التبرافي استقبل السفير السوفيتي



● اللواء الخرافي لدى استقباله السفير السوفيتي

استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي في مكتبه صباح امس سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت ارست زفيريف حيث تم تبادل الاحاديث الودية.

## قرار تكليف بالجهاز

اصدر مدير لمن محافظة الجهراء العقيد احمد ابراهيم اسماعيل امرا اداريا يقضي بتكليف النقيب صالح غنام مرجب المعززي ضابط مباحث

## .. وتكليف في حولي

اصدر مدير أمن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز محمد الشعلان امرا بتكليف رئيس دوريات حولي الرائد معنوق عبدالعزيز المعنوق إضافة الى عمله القيام بأعمال قائد دوريات محافظة حولي العقيد خليفة سليمان المطر لحين عودته من اجازة الحج.





عقيل عبدالغني مراقب العلاقات العامة

## وللمسافرين.. دور فني متاعب موسم السياحة!

وازاء هذا الواقع تتعالى اصوات تنادي بتشجيع البديل وهو السياحة الداخلية.. في حين يرفض البعض مجرد التفكير بهذا البديل ورجحه ان الطقس يشكل العامل الاهم في سفر الصيف.. وهناك الانشطة الاقتصادية كمكاتب السياحة والطيران والعلاج الطبيعي رتبت امورها على مبدأ استثمارية بل وازدياد الحاجة الى السفر الصيفي.

فاين الخطأ والصواب فيما يطرح حول الموضوع.. قد يكون الجواب مناسباً بعد استقراء مختلف الآراء حول هذه الظاهرة التي غدت بحاجة الى دراسة خلال السنوات الاخيرة لما تشكله من اهمية للاوضاع الاقتصادية والمجتمعية والثقافية..

الصيف موسم الهجرة الاصطفائية الى جهات الارض الاربعة.. وحسب احصائيات وزارة التخطيط للسنوات الماضية فان نصف عدد السكان تقريباً يغادرون البلاد خلال الصيف.. وهذه الهجرة الصيفية تخلف سنيو بلا شك عدداً لا يستهان به من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والوظيفية.. هذا على مستوى الافراد.. وعلى المستوى العام للاقتصاد والمجتمع فان الهجرة هذه تستنزف الكثير من المال الذي يصب في الخارج فتحرم منه الانشطة الاقتصادية في البلاد.. ولو نحينا جانباً ظاهرة السفر بالتقسيط «اللامرغ» التي طغت على السطح خلال السنوات الاخيرة فان السفر لم يعد سياحة مريحة بل غدا عبثاً ثقيلاً على الافراد وهموما بالتقسيط على اصحاب الدخول المتوسطة.



بدر عيسى المطر مدير العلاقات العامة والاعلام

الناس

١

الصيف

٣

بدر المطر: نتوقع مغادرة ٥٠٦٧٧٩ راكباً على الرحلات المنتظمة و ١٨٦٥٣٤ على الرحلات الاضافية

٩١٢ رحلة بمعدل

٨ رحلات يوميا..

و ١١٠ رحلات خاصة

بموسم الحج

الادارة العامة

للطيران المدني

تعمل لرفع مستوى

خدمة المسافرين وكفاءة

النقاط التي تخدمهم

مقاييس كل قطعة عن (١٥٨) سم. وان لا يزيد وزنها عن (٢٢) كجم. وعند ضياع حقيبة سفر لا تنس تحرير حشيرة الضياع الحقيقية قبل خروجك من صالة الجمارك

تأشيرة الدخول

وتضيف فقرة الارشادات العامة لتقول: تأكد من وجود تأشيرة دخول سارية المفعول تسمح لك بالدخول الى الدولة التي اخترت زيارتها.

كثرة المودعين والمستقبلين من شأنها ان تؤدي الى الازدحام في قاعات المطار، وبالتالي ارباك الاجهزة العاملة فيها.

اذا صادفك اية مشكلة عند سفرك فلا تردد في مراجعة مراقب المطار المناوب بالادارة العامة للطيران المدني.. لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

المطار واجهة حضارية للبلد لذلك فان المحافظة على مرافق المطار سلوك حضاري واجب وطني.

الوقوف بانتظار انتهاء اجراءات السفر يساعدك على انجازها بأسرع وقت ممكن.

مكتب خدمة المواطن

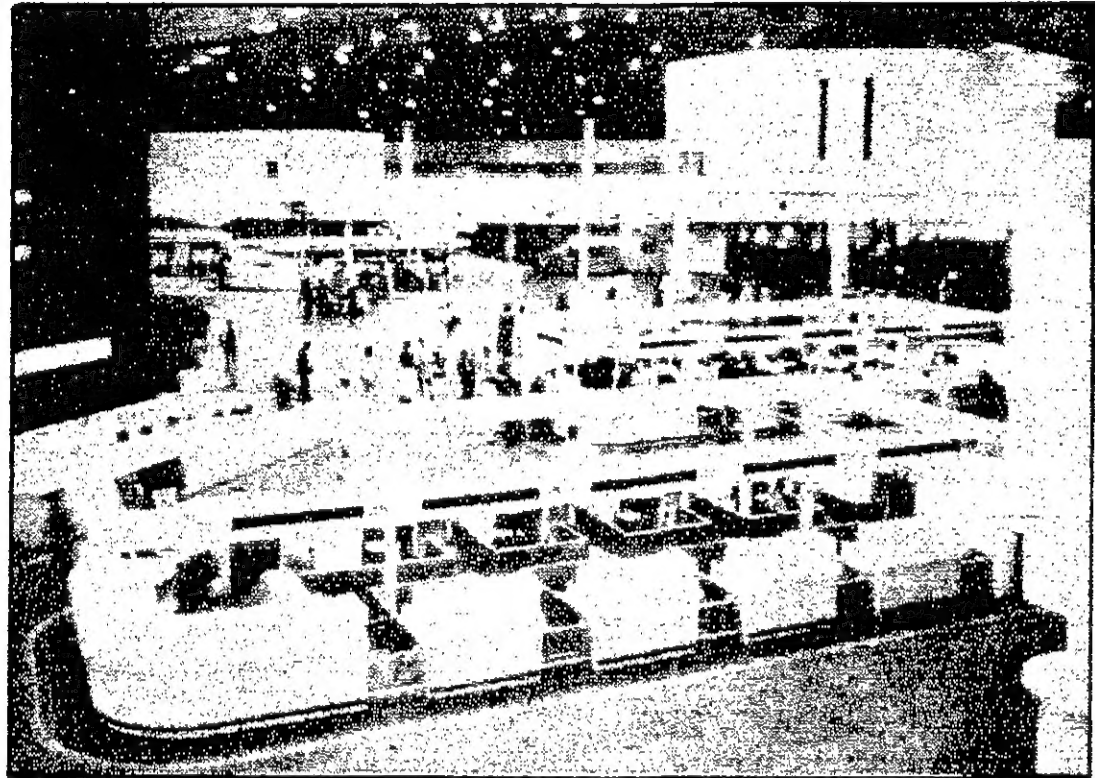
ويشغل مراقب العلاقات العامة عقيل عبدالغني عبدالكريم حول دور مكتب خدمة المواطن خلال موسم السفر ان المكتب يضم حوالي ٤٥ موظفاً مهمتهم تقديم المساعدات لمن يحتاجها من كبار السن والعجزة والاطفال، وتسجيل اجراءات السفر لهم اياً كانت بين الجوازات وبين المواطن الذي يحظر دخوله فيقول المكتب تقديم التسجيلات له من حيث ختم جواز السفر واطاعة الاطفال او تصحيح تأشيرة الدخول.

وكذلك يقوم مندوبو المكتب بتسليم تأشيرات الدخول لاصحاب العلاقة، ومراجعة احوال كبار السن والعجزة الذين يحتاجون الى صدق يد المساعدة.. ويقول ان المكتب مفتوح لتلقي جميع الشكاوى على أي جهة عاملة في المطار اذ ان قصصهم..

وتسلم المكتب هذه الشكاوى خطياً او هاتفياً على الرقم الرئيسي التالي: ٤٣١٩٢٣٥ وقد وفرت كرسي متحركة من الكويتية للحالات التي يبلغ بها المكتب من بين القادمين او المغادرين.



تبسيط الاجراءات لراحة المسافرين



توسعة المطار مستقبلاً

حوادث الاطفال قرب السلاسل المتحركة سببها اهمال الاهل المودعين والمستقبلين لا توجد نية لدمج سيارات تاكسي المطار مع شركات تاكسي تحت الطلب



تاكسيات المطار لن تدمج

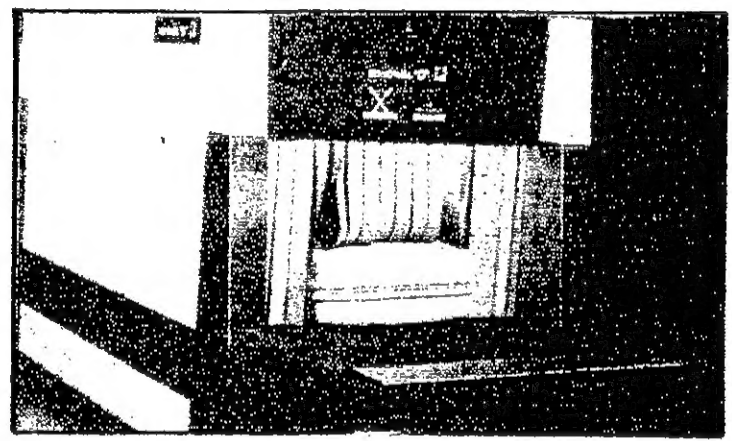
رسم المغادرة لم يقر للصرف منه على

المطار.. بل يدخل ضمن إيرادات الدولة

للمسافر الحق في الشكوى من

مكاتب السياحة خلال ٣٠ يوماً

بعد عودته من الرحلة



التفتيش

عقيل عبدالغني: ٤٥ موظفاً في مكتب خدمة المواطن لتقديم المساعدة لكبار السن والاطفال

الرحلة بساعتين على الأقل لانتهاء اجراءات السفر، وذلك لان من حق شركة الطيران الناقلة عدم قبولك على الرحلة اذا حضرت الى المطار بعد اغلاق حارس الوزن «الكاونتر»، احرص على ابقاء رقم الهاتف لمكتب السفرات او الشركة الناقلة لاطحارك بأي تغيير يطرأ على الرحلة.

لا تنس ان تأكد من صحة البيانات المدونة في التذكرة من حيث موعد اقلاع الرحلة، وتاريخ السفر ورمز الرحلة وصحة الحجز وخط سير الرحلة.

وبالنسبة لعشيت الركاب: لا يحق لك ان تحمل اكثر من قطعة واحدة من العفش اليدوي الى داخل الطائرة، على ان لا تزيد مجموعة مقاييس هذه القطعة عن ١٣٥ سم ولا يزيد وزنها عن ٥ كجم.

ويحق للراكب المسافر على الدرجة الاولى ان ينقل ٤٠ كجم من العفش الجاني ولدرجة رجال الأعمال ٢٠ كجم ولدرجة السياحية ٢٠ كجم. اما بالنسبة للراكب المسافر الى كندا والولايات المتحدة الاميركية او القادم منها فيسمح له بقطعتين مسجلتين من العفش شريطة ان لا يزيد مجموع

ضمن حملة التوعية المعتادة ويشير تحذير خاص بالرحلات الشاملة الى ان الرحلات الشاملة هي الرحلات التي تتضمن اسعارها اجور النقل جواً وتكاليف الإقامة الكاملة في الخارج طوال مدة الرحلة وتكاليف الجولات الاستطلاعية في البلدان المزارعة. واذا كنت احد المشترين فيها فلك الحق في حالة اخلال المكتب بالتزاماته المتفق عليها ان تقدم بشكوى الى الادارة العامة للطيران المدني خلال ثلاثين يوماً على الاكثر من تاريخ عودة الاوراق مصطحباً معك جميع الاوراق والمستندات التي تثبت حجتك، وبحفظ حقوقك احرص على ان يكون هناك عقد الكوتير الدولي وكذلك اختيار المكان المناسب للمبيت المذكور وملحقته لرحلتك، وان تكون ملماً بكافة بنوده وذلك بقراعتها له قبل التوقيع عليه، وبالنسبة لحجوزات المسافرين: تذكر ان تأكيد الحجز يكون قبل ٧٢ ساعة من تاريخ السفر وليس قبل ٧٢ ساعة، وان عدم تأكيد الحجز يشكل مخالفة وفقاً للاحكام الواردة في المادة (١٣) من لوائح الطيران الناقلة الحق لغاء الحجز دون تحميلها أي مسؤولية، واحرص على حضورك للمطار قبل موعد اقلاع

وفقاً للاحكام الواردة في المادة (١٣) وهي الخاصة بشركات الطيران الناقلة، حيث وقعت غرامات قدر كل منها (٥٠٠) دينار عن كل مخالفة.

توسعة المطار

الى اين وصلت الاجراءات الخاصة بتوسعة المطار الحالي؟

وافقت الجهات الحكومية المختصة على مشروع اثناء مبني جديد للركاب يخدم حوالي خمسة ملايين راكب سنوياً ونحن الان في مرحلة اختيار مستشار بالاشتراك مع وزارة الاشغال العامة من اجل تخطيط الكوتير الدولي وكذلك اختيار المكان المناسب للمبيت المذكور وملحقته وكيفية ربطه بالمباني القائمة والطرق الداخلية والخارجية وتوفير كافة الخدمات اللازمة لهذا المبني عداوة على اختيار الشكل المعماري الذي يتناسب مع البيئة والتقاليد.

ارشادات المسافرين

واشار الى ان الادارة العامة للطيران المدني تحذر جمهور المسافرين كل عام

بالتعاون المشار اليه المادة (١٣) والتي تنص احكامها على الاتي (١) - يقوم بتسجيل حجز وشمي على تذكرة السفر غرامة مالية قدرها خمسمائة دينار كويتي عن كل مخالفة. وفي حالة وصول المسافر الى المطار في الموعد المناسب لتتزم شركات الطيران بقبوله فاذا لم تتخذ وثيقة النقل الجوي في الموعد والتاريخ المثبت عليها والمؤكد وجب عليها ترحيله الى مقصده على اول رحلة مغادرة للكويت في هذا التاريخ سواء على رحلته او رحلت شركات طيران اخرى عن تعريضها مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي عن كل مخالفة ما لم تكن هناك ظروف طارئة خارج ارادتها ادت الى عدم اتمام تسجيل الرحلة.

وبناء على احكام هذه المادة فقد اصدرت الادارة (١٧) قرار مخالفة منذ ثلثي من تطبيق احكام المرسوم (١٤) قرار مخالفة وفقاً للاحكام الواردة في المادة (١٣) من لوائح الطيران الناقلة الحق لغاء الحجز دون تحميلها أي مسؤولية، واحرص على حضورك للمطار قبل موعد اقلاع

بالقانون رقم (٣١) لسنة ١٩٨٧ في شأن تنظيم سوق النقل الجوي في دولة الكويت، ومن أبرز بنود المرسوم

الذي يرض مرسوم تنظيم سوق النقل الجوي على تعريضه مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي عن كل مخالفة ما لم تكن هناك ظروف طارئة خارج ارادتها ادت الى عدم اتمام تسجيل الرحلة.

وبناء على احكام هذه المادة فقد اصدرت الادارة (١٧) قرار مخالفة منذ ثلثي من تطبيق احكام المرسوم (١٤) قرار مخالفة وفقاً للاحكام الواردة في المادة (١٣) من لوائح الطيران الناقلة الحق لغاء الحجز دون تحميلها أي مسؤولية، واحرص على حضورك للمطار قبل موعد اقلاع

بالتعاون المشار اليه المادة (١٣) والتي تنص احكامها على الاتي (١) - يقوم بتسجيل حجز وشمي على تذكرة السفر غرامة مالية قدرها خمسمائة دينار كويتي عن كل مخالفة. وفي حالة وصول المسافر الى المطار في الموعد المناسب لتتزم شركات الطيران بقبوله فاذا لم تتخذ وثيقة النقل الجوي في الموعد والتاريخ المثبت عليها والمؤكد وجب عليها ترحيله الى مقصده على اول رحلة مغادرة للكويت في هذا التاريخ سواء على رحلته او رحلت شركات طيران اخرى عن تعريضها مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي عن كل مخالفة ما لم تكن هناك ظروف طارئة خارج ارادتها ادت الى عدم اتمام تسجيل الرحلة.

وبناء على احكام هذه المادة فقد اصدرت الادارة (١٧) قرار مخالفة منذ ثلثي من تطبيق احكام المرسوم (١٤) قرار مخالفة وفقاً للاحكام الواردة في المادة (١٣) من لوائح الطيران الناقلة الحق لغاء الحجز دون تحميلها أي مسؤولية، واحرص على حضورك للمطار قبل موعد اقلاع

بالتعاون المشار اليه المادة (١٣) والتي تنص احكامها على الاتي (١) - يقوم بتسجيل حجز وشمي على تذكرة السفر غرامة مالية قدرها خمسمائة دينار كويتي عن كل مخالفة. وفي حالة وصول المسافر الى المطار في الموعد المناسب لتتزم شركات الطيران بقبوله فاذا لم تتخذ وثيقة النقل الجوي في الموعد والتاريخ المثبت عليها والمؤكد وجب عليها ترحيله الى مقصده على اول رحلة مغادرة للكويت في هذا التاريخ سواء على رحلته او رحلت شركات طيران اخرى عن تعريضها مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي عن كل مخالفة ما لم تكن هناك ظروف طارئة خارج ارادتها ادت الى عدم اتمام تسجيل الرحلة.

وبناء على احكام هذه المادة فقد اصدرت الادارة (١٧) قرار مخالفة منذ ثلثي من تطبيق احكام المرسوم (١٤) قرار مخالفة وفقاً للاحكام الواردة في المادة (١٣) من لوائح الطيران الناقلة الحق لغاء الحجز دون تحميلها أي مسؤولية، واحرص على حضورك للمطار قبل موعد اقلاع

بالتعاون المشار اليه المادة (١٣) والتي تنص احكامها على الاتي (١) - يقوم بتسجيل حجز وشمي على تذكرة السفر غرامة مالية قدرها خمسمائة دينار كويتي عن كل مخالفة. وفي حالة وصول المسافر الى المطار في الموعد المناسب لتتزم شركات الطيران بقبوله فاذا لم تتخذ وثيقة النقل الجوي في الموعد والتاريخ المثبت عليها والمؤكد وجب عليها ترحيله الى مقصده على اول رحلة مغادرة للكويت في هذا التاريخ سواء على رحلته او رحلت شركات طيران اخرى عن تعريضها مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي عن كل مخالفة ما لم تكن هناك ظروف طارئة خارج ارادتها ادت الى عدم اتمام تسجيل الرحلة.

وبناء على احكام هذه المادة فقد اصدرت الادارة (١٧) قرار مخالفة منذ ثلثي من تطبيق احكام المرسوم (١٤) قرار مخالفة وفقاً للاحكام الواردة في المادة (١٣) من لوائح الطيران الناقلة الحق لغاء الحجز دون تحميلها أي مسؤولية، واحرص على حضورك للمطار قبل موعد اقلاع

بالتعاون المشار اليه المادة (١٣) والتي تنص احكامها على الاتي (١) - يقوم بتسجيل حجز وشمي على تذكرة السفر غرامة مالية قدرها خمسمائة دينار كويتي عن كل مخالفة. وفي حالة وصول المسافر الى المطار في الموعد المناسب لتتزم شركات الطيران بقبوله فاذا لم تتخذ وثيقة النقل الجوي في الموعد والتاريخ المثبت عليها والمؤكد وجب عليها ترحيله الى مقصده على اول رحلة مغادرة للكويت في هذا التاريخ سواء على رحلته او رحلت شركات طيران اخرى عن تعريضها مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي عن كل مخالفة ما لم تكن هناك ظروف طارئة خارج ارادتها ادت الى عدم اتمام تسجيل الرحلة.

وبناء على احكام هذه المادة فقد اصدرت الادارة (١٧) قرار مخالفة منذ ثلثي من تطبيق احكام المرسوم (١٤) قرار مخالفة وفقاً للاحكام الواردة في المادة (١٣) من لوائح الطيران الناقلة الحق لغاء الحجز دون تحميلها أي مسؤولية، واحرص على حضورك للمطار قبل موعد اقلاع



ابعدوا الاطفال عن سبيل العفش



الاجراءات الامنية



مكتب خدمة المواطن لمساعدة العجزة



## القبس تحاور الرجل الذي بدأ يوقظ انصاره النائمين في «الشرقية»



إيلي حبيقة

### حقيقة: عداء الشرعية لعون شرعي

### وتحالفهم سامع جمع شواذ

### الهرابي حصر اهدافه بالعودة الى بعدا..

بيروت - من نبيه البرجي

لعله الحديث الأكثر خطورة يدلي به السيد ايلي حبيقة الى القبس، فالرجل الذي يعرف كثيرا مما يجري خلف الستار يدق ناقوس الخطر: هناك اتفاق بين سمر جمع وحكومة شامير.

تم يؤكد تبادل «الزيارات» اليومية بين زوارق «القوات اللبنانية» التي تومر مرغا حيفا، والزوارق الاسرائيلية التي تقصد مرغا جبيل، مستغفرا كيف تقبل الشرعية التحالف مع فريق يستمد قوته من اسرائيل ليقوم بالبحث عن شرعية اخرى.

وحقيقة قد يكون المستفيد الاكبر من حرب المنطقة الشرقية، فما ان رجاله يدخلون الى المدن الشمالي والمثل الجنوبي و«يوقظون» انصاره النائمين.

وهنا نص الحديث:

● ربما انت اكثر الناس خبرة في شخصية سمر جمع. في رأيك ما هي خليات موقفه السياسي في الوقت الحاضر؟

● سمر جمع يناور حاليا باتجاه الطائف، وهو يعتبر انه اصبح هناك وفق اميركي - عربي على الطائف، وان الذي يسير بهذه التسوية يدفع اثمانا رخيصة جدا مقابل مكاسب كبيرة جدا، وهو يعتبر ان الموافيق تدوم مادامت ظروفها، وعندما يعدل ميزان القوى لمصلحته يستطيع ان يبني اي اتفاق جديد اتسوية جديدة، وذلك يكون وضعه افضل.

● سمر جمع لا يعتبر اتفاق الطائف نهاية لمسلسل الامتياز التي مرت على لبنان بل بداية لحملة جديدة يستطيع ان ينطلق وحده بها.

● اتفاق الطائف يدفعه من موقع الميليشيا، التي هي على خصام مع كثير من القوى وهو مجبر ان يدافع عن نفسه طيلة الاربعة والعشرين ساعة ليحافظ على موقعه السلطوي، الى موقع سياسي اخر يضمه في مسار القيادات المعترف بها.

● ما هي النصيحة التي تقدمها الى الشرعية لتحديد وسائل التعامل مع سمر جمع؟

● لادلف الشرعية لاتزال حتى اليوم تخطئ في التفريق بين الاستراتيجية والتكتيك.

● الشرعية تسعى الى تحالف مع سمر جمع ومعاداة عون فقط لان احدهما يدعوهما للدخول الى المنطقة الشرقية والاخر يرفض.. هذا الملاءة لعون في نظركم شرعي، لكننا نرى في التحالف مع جمع بعض الشواذ.

● هل هناك فعلا تواجد اشراييلي في الشرقية في الوقت الراهن؟

● المعلومات متفاوتة، لكن الاكيد ان هناك سلاحا اسرائيليا يدخل الى المنطقة الشرقية كل يوم.

● ماهي ردة فعلك على التفاهم بين الشرعية وجمع؟

● لم اندش كثيرا وموقفي ان حلا صغيرا كان موجودا، بهذه المناورة اضمحل، وبالتالي يقتضي البحث عن شرعية اخرى تكون اكثر ثباتا استراتيجيا واكثر التزاما بروح التسوية التي نتجت عن مؤتمر الطائف.

● الشرعية الحالية لديها مهمة واحدة ليست تزفيت الطرقات، ولا ازالة النفايات ولا تأمين الكهرباء والماء. ولا احد يطالبها بذلك، (والطالبة في بعض الاحيان تكون من قبيل رفع عتب) مهمتها هي تطبيق الميثاق الوطني الذي يصهر كل اللبنانيين. لكن الشرعية لم تقم حتى الان باي شيء من هذا القبيل، ولا تعرف لماذا هل لانها ضده ام لانها عاجزة.

● عودتكم الى المناطق التي يسيطر عليها العمد عون أصبحت معروفة تماما، هل لنا باضاعة بعض التفاصيل؟

● نحن متواجدون الآن في المتن الشمالي والمثل الجنوبي، واذا كان السؤال عن سبب تواجدنا اقول: نحن اعتمدنا طريقة جديدة في السياسة بان نقلب اهدافنا الوطنية على المناورات الصغيرة التي يمكن ان نقوم بها.

● وعن لم يظهروا كما اضطلع جمع. وكان دخولنا الى المنطقة الشرقية اعزل من دون سلاح لاننا نعتبر انفسنا اثنا بين اهلبنا وابناء وطننا. ودخولنا الى المنطقة الشرقية، وبخاصة الى منطقة عون ليس على اساس علاقة مع مواطنين بقدر ما هو دخول لملاءة سياسية مع قيادات سياسية موجودة هناك. واشر هنا الى ان علاقتنا مع عون ليست ناضجة بما فيه الكفاية لكي توصلنا الى نوع من التحالف بين مشروعنا ومشروعهم، ونحن حتى اليوم لاتزال تلوم عون على عدم وضوح مشروعه السياسي.

● هل اعطيتم العمد عون السلاح والذخيرة؟

● ولا «خردقة».

● من هي الجهة التي تموتها بالذخيرة اذا؟

● لا احد، لو كانت لدى عون ذخيرة كافية لكان هجم على سمر جمع، وهذا الاخير لديه سلاح اكثر بكثير، لكنه يقتصر الى البشر بعد تدني عدد المقاتلين عنده من ٤ الاف مقاتل الى الف ٥٠٠ في بيروت والباقي في كسروان والثلاثة الاف الباقون فروا او اسروا او قتلوا.

● في المنطقة الشرقية الحالة الجمعية مكروهة من قبل المواطنين، والذين يقاوتون معه هم مرتزقة تجمع بينهم القرى احيانا،

### لا احد يسلم عون... واريث الغاء «القوات»



حبيقة يتحدث للزميل نبيه البرجي

● اما عون فلا يزال يحافظ على تماسك نسبي في المؤسسة، ولكن اذا استمر الوضع على ما هو عليه يمكن ان يصاب عون بنفس الحالة التي اصابت جمع.

● معلومات المقر الرئاسي تقول ان هناك مواجهة بين عسكري المتن الشمالي وعسكري المتن الجنوبي؟

● هذه المعلومات يضخها لجمع لان المقر الرئاسي يملك معلومات مثيرة مصدرها جمع ويبنى عليها التحليلات.

● واشر هنا الى ان عون خسر ثلثي معداته في هذه الحرب، وفي اعتقادي ان الطرفين اصبحا يئانين من عدم القدرة على

● انا ضد ان تسكن في المنطقة الشرقية لانها تصبح شرعية مسيحية ولا تعود شرعية لكل لبنان، كما تصبح اسيرة المواقف المسيحية من خلال الحلقة المفرغة التي يدور فيها لبنان.

● ولنا نعلم ان المشكلة اللبنانية تنبع من المنطقة الشرقية وحلها يبدأ من هذه المنطقة.

● لا يشك الحثني الى المنطقة الشرقية؟

● لا الشرقية، ولا عين الرمانة، ولا منزلي في ادما ولا شيء في المنطقة الشرقية يعني لي الحثني.. انا اصلا مقاتل وهدفي لبنان وليس المنطقة الشرقية، هدفي كسر الحدود في المنطقة الشرقية وذر الطائفية حتى ينمو لبنان، واؤكد انه حتى لو تم التوصل الى حل فلن اسكن في المنطقة الشرقية.

● وماذا بالنسبة الى «القوات اللبنانية» التي تقودها؟

● اريد الغاءها.

● ما هو البديل وماذا لا تؤلف حزبا؟

● نعمل منذ سبعة اشهر لتأسيس حزب. والهبة التأسيسية في حالة انعقاد دائم لوضع النظام الداخلي والاطر التنظيمية

والاسس المعنوية، والبرنامج السياسي، وقد انجزنا كهيئة تأسيسية ٩٠ في المائة من الاعمال وانتقلنا الى قاعدتنا الحزبية في كل المناطق للتفاعل معها حول ما انجزناه. واعتقد انه خلال شهر او شهرين يصبح النضج الذاتي للحزب كافيا لاعلانه، وقد نتظر الظروف الموضوعي للبلاد لكي نعلن عن تأسيسه.

● وهل سيقوم الحزب كل الطوائف؟

● لن يكون لدينا طوائف فالجميع لبنانيون.

● ما هي اسباب الهجوم الذي يشنه عليه «حزب الله»؟

● يهاجمني لانني استطعت ان اخترق كل الطوائف بمكسهم، ولانني استطعت ان اشر فكرنا وتيارنا في طائفتهم وفي الطائفة المسيحية ايضا.

● يجري الحديث بكثرة عن معارك عسكرية قريبة بين اطراف النزاع على الساحة اللبنانية؟

● ولم لا، فالقصاد العسكري لا يزال واردا ولا تنتهي هذه المعارك الا بصدام عسكري وليس بين عون وجمع وبين «حزب الله» وحركة اهل، فكلها صدامات سوف لا توصل لبنان الى الحل، بل انه بين قوى توحيدية وبين الباقين وهذه القوى التوحيدية قائمة باحد رموزها هو القائد اميل لحود، ونحن على استعداد ان ننصر في هذه القوى التوحيدية عندما يبدأ الجيش القيام بهامه لتوحيد البلاد.

● وهل هناك فاصل بين شرعية اميل لحود وشرعية الياس الهراوي؟

● نعم وهذا الفاصل هو خيار استراتيجي، ربما لا يضعه لحود بينه وبين الرئيس الهراوي.

● اين اميركا، هل هي مع الحل ام ضده في لبنان؟

● اميركا ضد الحل في لبنان وترفض كل ما يؤدي الى الحل.

● الدول العربية وعدت بمساعدة لبنان وقد طالبتها الدولة اللبنانية بتفويضها وعدها فاعلمت الاميركيون واحجم العرب عن المساعدة لان الاميركيين لا يريدون الحل. فميزان القوى الحالي ليس لمصلحة اميركا اذا اتى الحل الآن وهو يثبت قوى في موقعها الحالي ويعطيها امكانية التطور، فيما حلفاء اميركا حاليا ليسوا في موقع يحسدون عليه، حتى اذا اتوا بتركيبة طائفية جديدة تضم عون وجمع وحتى سليمان فرنجية، فسيدخل جمع وسيكون اول معاد للموارة ثم ياتي اللبنانيين، وسيكون جميع المشاركين في الحكومة خصوصا لجميع وهو لديه مشكلة تنطلق من التمثيل الماروني قبل ان يصل الى الآخرين، وليست لديه امكانية البقاء، ولذلك فان اميركا لن تثبت ميزان القوى الحالي قبل تغييره ثم تثبته.

## «لأن الحفلة على أم من اسراييل مصلحة اميركية»

## ١٥ صاروخا بعيد المدى.. واجهزة كمبيوتر لتمويه التفجيرات النووية

### «استئصال» الحوار مع المنظمة ■ معاقبة العراق ■ الضغط على سوريا والاردن ■ تخفيض المساعدات لمصر

لائحة طلبات اسراييلية في واشنطن

بغداد - من عصام فاهم:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ «القبس» ان حكومة شامير طلبت من ادارة الرئيس بوش ان تزودها بـ (١٥٠) صاروخا من نوع باترويت قبل سبتمبر المقبل وتجهيزها بالكمبيوتر وزودها بشكل مستمر بمعلومات تجسسية عن جميع الدول العربية ومساعدتها للحيلولة دون تكثيف الجهد العسكري والسياسي العربي في مواجهة اسرائيل، وفرض عقوبات سياسية واقتصادية اميركية وغربية ضد العراق، وفرض حظر شامل على مبيعات الاسلحة والتكنولوجيا اميركية للدول العربية وتقليص المساعدة اميركية وربط هذه المساعدة بشروط توسيع اتفاقيات كيب ديفيد لتشمل سوريا والاردن.

واوضحت المصادر ان حكومة شامير ابلفت كليونر بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي وعددا من اعضاء الكونغرس بضموم الطلبات الاسرائيلية المستعجلة وطلبت مساعدة الكونغرس للضغط على ادارة الرئيس جورج بوش لتلبية وتبني هذه الطلبات على وجه السرعة لحاجة اسرائيل لها.

وبيئت المصادر نفسها لـ «القبس» ان فحوى الطلبات الاسرائيلية الى ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ركزت على النقاط التالية:

اولا: مناشدة ادارة الرئيس بوش للتعامل مع اسرائيل كحليف استراتيجي ومساعدتها في مواجهة ما وصفته «بالاخطار العربية» التي باتت تهدد بقاء اسرائيل، وذلك بان تجدد واشنطن اعلانها لضمان امن اسرائيل والدفاع عن اسرائيل في ظل مختلف الظروف والاعلان عن الاستعداد لاتخاذ الاجراءات الانتقامية من قبل الولايات المتحدة اميركية ضد اي طرف يقوم بمحاولة الهجوم على اسرائيل بما في ذلك الهجمات التي يمكن ان تتعرض لها اسرائيل من قبل الفلسطينيين.

ثانيا اشارت مذكرة الطلبات الاسرائيلية الى ان التحالف الاستراتيجي الذي يجمع بين الرئيس بوش واشتد على ضرورة تنسيق مواقفهم السياسية بخصوص القضايا المشتركة وعلى هذا الاساس فقد اكدت تل ابيب استياءها من انتقادات بيكر لها، وشددت على ضرورة عدم اظهار اي اختلاف يبرز بين اسرائيل واميركا سواء في وجهات النظر، او في «التكتيكات» الخاصة بسبل واليات تحقيق «السلام» في الشرق الاوسط، واكدت حكومة شامير ان ضرورات التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة تتطلب في هذه المرحلة بالذات ان تستأنف واشنطن فكرة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بشكل نهائي.

ثالثا - زعت اسرائيل ان موقف الدول العربية من موضوع «عودة اليهود السفوت» الى ارض الميعاد، ومقررات قمة بغداد، يعني ان الدول العربية اختارت دور المفسد لعملية السلام في الشرق الاوسط، وصار العرب يهددون امن اسرائيل على نطاق واسع، الامر الذي يتطلب - كما تزعم حكومة شامير ان ترمي واشنطن بكل ثقلها مع اسرائيل للحفاظ على وجودها، وان مصلحة الحفاظ على امن اسرائيل هي مصلحة اميركية اكيدة تفرض تزويد اسرائيل بما يلبي حاجتها الملحة للحفاظ على امنها من خلال تلبية الطلبات المستعجلة التالية وقبل قوات

الاول:

١ - تجهيز جيش الدفاع الاسرائيلي بـ (١٥٠) صاروخا من نوع باترويت البعيد المدى كدفعة اولي في فترة اقصاها شهر سبتمبر المقبل.

٢ - ضرورة موافقة واشنطن على بيع اسرائيل الكمبيوتر، ويذكر ان هذا الكمبيوتر الضخم يمكن استخدامه لتمويه الانفجارات النووية او لتوجيه الصواريخ حتى تصل الى اي موقع في العالم العربي، وقد سبق لاسرائيل ان طلبت شراء هذا الكمبيوتر من الولايات المتحدة الا ان الاخيرة رفضت بيعه

لاسرائيل الامر الذي جعلها تتفاوض مع المانيا الغربية لشراء كمبيوتر بمواصفات مماثلة منها الا ان المفاوضات مع بون لم تسفر على ما يبدو عن نتيجة مما يفسر الرغبة الاسرائيلية المستعجلة في الحصول على الكمبيوتر من واشنطن.

٣ - تقليص فترة انجاز مشروع منظومة «ارو» لاعتراض الصواريخ الباليستكية والتكتيكية وتحطيمها وتكثيف واشنطن بتمول ٨٠٪ من تكاليف المشروع، ويذكر ان الفترة المقدرة لانجاز هذا المشروع تتراوح ما بين ١٠-٥ سنوات.

٤ - تزويد اسرائيل بمعلومات الانذار المبكر عن كل تحركات الجيوش العربية وحركة القطعات العسكرية ووحدات الاسلحة واليمن والعراق وسوريا وليبيا وتونس والمملكة العربية السعودية وبقية الدول العربية، ولا تقتصر عملية التزويد بهذه المعلومات على الحاجة وانما تتخذ طريقة نمطية وبشكل مستمر.

رابعا - ان حكومة وشعب اسرائيل يتساءلان لماذا تتخذ الحكومة اميركية هذا

### حصول حكومة شامير

### على اسلحة اميركية جديدة

### يشجعهم على تفجير

### الحرب خلال العام الحالي

الموقف «المترخي» من العراق الذي بدأ كلما من الوقت خطره يتنامى على اسرائيل والمنطقة بأسرها، ان حكومة اسرائيل تتشدد الرئيس جورج بوش بالعمل الجدي لفرض حظر كامل لتوريد اية معدات تكنولوجياية سواء من اميركا او من حلفائها الغربيين واتخاذ مجموعة عقوبات سياسية واقتصادية ضد العراق والضغط على الحلفاء الغربيين لاتخاذ نفس الموقف الاميركي».

سادسا - ان مصر لم تف بالتزاماتها تجاه السلام ولم تعمل على دفع الاردن وسوريا لتوقيع معاهدات سلام مع اسرائيل واذا كانت الحكومة اميركية تسعى فعلا لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط فعليها ان تعمل على تقليص المساعدة اميركية لمصر وربط هذه المساعدة بتحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واختتمت المصادر الدبلوماسية الغربية بقولها لـ «القبس» ان فحوى هذه الطلبات ابغتها اسرائيل الى عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي الموالين لها ومن بينهم كليونر بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي وطلبت منهم المساعدة لجعل الادارة اميركية تتبنى هذه الطلبات وتعمل جديا لتحقيقها.

اوساط المراقبين المهتمين بشؤون منطقة الشرق الاوسط تشير الى ان هذه الطلبات تمنى:

١ - ان اسرائيل عازمة على تنفيذ مخططها التوسعي الخاص بوطون اليهود السفوت في الضفة الغربية وقطاع غزة ورفض اجراء مفاوضات سلام مع العرب يكون فيها الفلسطينيون او منظمة التحرير الفلسطينية طرفا اساسيا، وهذا يحد ذاته يعني ان حكومة شامير مصررة على ممارسة حملات قمع عنيفة هدفها ابادا الفلسطينيين وحاولا اخذ الانتفاضة في الاراضي المحتلة وتجهيز الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

٢ - ان خطة اسرائيل في ظل حكومة شامير هي العمل على توسيع اتفاقيات كامب ديفيد لتشمل كلا من الاردن وسوريا، وهي في اشارتها للولايات المتحدة في تخفيض المساعدة اميركية لمصر في حالة تعثر هذا التوسيع يعني انها ربما الغت معاهدة السلام الثنائية مع مصر اذا لم توسع كامب ديفيد لتشمل الاردن وسوريا.

٣ - ان الطلبات الاسرائيلية العاجلة

للاسلحة تعني ان حكومة شامير عازمة فعلا على الهجوم ضد الدول العربية وبشكل خاص العدوان على العراق ان تعتقد انه الوحيد القادر على ردها.

٤ - الخشية الاسرائيلية من الصواريخ العربية تجعلها تولي اهتماما خاصا بمنظومة صواريخ ارو الاعتراضية وهذا يعني ان اسرائيل ستعمل على ارجاء عدوانها على العرب لحين اكتمال هذا المشروع الذي من المتوقع ان يطلق الصاروخ التجريبي الاول منها في بداية خريف العام الحالي، بعض المصادر تؤكد ان اسرائيل ربما حصلت على مجموعة من الصواريخ الاعتراضية من الولايات المتحدة وهي تعمل جاهدة للحصول على هذه الانواع من الصواريخ من مختلف المصادر الغربية. كما ان طلب تل ابيب الحصول على معلومات الانذار المبكر والمعلومات التجسسية عن الجيوش العربي والدرجات العسكرية العربية، يضع احتمال استعداد اسرائيل لشن عدوان عسكري جديد ضد الدول العربية احتمالا قاتما خلال هذا العام خاصة اذا ما كانت تل ابيب قد حصلت على الصواريخ الاعتراضية التي تريدها.

٥ - ان اسرائيل تنوي استخدام اسلحة الدمار الشامل النووية والجرشومية وانكسارية التي تمتلكها في اي حرب جديدة تشنها على العرب ولايستبعد ان تستخدم القنابل النووية التكتيكية التي تمتلكها في ساحة العمليات الحربية وهذا ما يفسر الحاحها واصرارها للحصول على الكمبيوتر من الولايات المتحدة اميركية.

٦ - في حالة تبني الادارة اميركية للطلبات الاسرائيلية هذه، فان ذلك يعني ان الولايات المتحدة تكون قد قررت الدخول في مواجهة شاملة مع جميع الدول العربية تستخدم فيها كل الاساليب لفرض الهيمنة الاسرائيلية الكلية على المنطقة.

على العموم، توجهات حكومة شامير تؤكد ان المنطقة سائرة نحو موجة كبيرة من العنف والتور التي لم تشهدها من قبل.





العربية في وحدتها ووجودها، ودورها التاريخي في اداء رسالتها نحو نفسها ونحو الانسانية جمعاء. والجواب عن هذا السؤال، يطرح بطبيعة الحال وبصورة أكثر تحديدا ووضوحا، السؤال بصيغة أخرى، ما هو مصير إسرائيل في عام ٢٠٠٠ هل ستكون إسرائيل قائمة على التراب الفلسطيني، تحتل ذلك الجزء الغالي من الوطن العربي الكبير. وهل سيظل الشعب الفلسطيني بعيدا عن أرض أبائه وأجداده، نائيا عن مدنه وقراه، ومغانيه ومقدساته.

ونظرا لتشابه الظروف، فإن إقبس تنشر هذه المخطوطة في ذكرى ضم إسرائيل للقدس المحتلة.

حصلت إقبس على مخطوطة من الأعمال الفكرية غير المنشورة للمرحوم الاستاذ أحمد الشقيري، وهذه المخطوطة تحمل عنوان: «فلسطين عام ٢٠٠٠» وضعها المرحوم الشقيري عام ١٩٧٥. فلسطين في عام ٢٠٠٠

انه سؤال مثير حقا، وخطير حقا. انه مثير حقا لانه يتصل بأعز امال الامة العربية واقدس امانيتها، ويرتبط بنضال طويل مرير خاضته الجماهير العربية عبر خمسين عاما ويزيد، وبذلت من اجله أغلى التضحيات، والشهداء هم الاغليون والاعلون.. وانه خطير حقا لانه يتناول مصير الامة

# فلسطين عام ٢٠٠٠

## مخطوطة غير منشورة وضعها أحمد الشقيري عام ١٩٧٥ وحصلت عليها إقبس

# الخط العربي الصاعد يقطع الخط الاسرائيلي الهابط في نهاية القرن

القدرات العربية أعظم لكنها بيد ٢٠ حكومة بينما قدرات إسرائيل بيد حكومة واحدة ■ الامة العربية عام ٢٠٠٠ تستطيع ان تكون القوة الثالثة في العالم ■ الحكم العربي يتحمل مسؤولية مأساة فلسطين واقامة الكيان الصهيوني

سياسية تنتمي الى حرب الهزيمة لا الى الحرب المنتصرة.. ان قرار ٢٤٢ الذي اعتمدته قد صدر في أعقاب حرب الأيام الستة وهو أسوأ قرار اتخذته الأمم المتحدة بعد قرار التقسيم لعام ١٩٤٧، وان أسوأ ما فيه وسوءاته كثيرة، انه أعطى لإسرائيل خمسة آلاف كيلومتر من الأراضي الفلسطينية - حدود ١٩٦٧ - وهذه حصيلة عدوان متواصل عبر عشرين عاما بالتجاوز على خطوط الهدنة لعام ١٩٤٩ وخطوط التقسيم لعام ١٩٤٧.

وان صورة المرحلة الحاضرة قائمة على غير شك. فالحكم العربي منقسم على ذاته والامة العربية سجن نفسها امام واحد من اثنين: إما عودة الى الحروب واللامس، وإما تسوية سياسية لا عادلة ولا شريفة.. ولن تلعب الاجهزة العربية التي تنفذ في «الانتزاعات الكبرى، والاتصالات الرامثة والمتغيرات الدولية» في أن تنقذ الامة العربية بجسدي هذه المسيرة السياسية.

الفلسطينية، فتمت مباحثات قانونية وسياسية، فلم يفض ذلك المؤتمر الا الى نتائج محدودة كان الفضل فيها لشعوب الشعب الفلسطيني لا للجلل القانوني السياسي. ومع ذلك فشراعا ما تبخرت تلك النتائج المحدودة تحت «الحجارة اللاهية» للحرب المالية الثانية. وفي عام ١٩٤٧ دخل الحكم العربي في مرحلة الجامعة العربية، ومضت ثلاثة أعوام من الاجتثاثات التحضيرية، والمسابد، والتمريجات، والصياغات الى وضع ميثاق الجامعة العربية في ربيع ١٩٤٥، وكان حظ فلسطين «ملحق» يتسم بالصليبية الباردة، ثم تلا ذلك حشد من المذكرات السياسية واللغات الدبلوماسية في القاهرة ولندن وواشنطن لتأييد عرب فلسطين في مطالبهم العادلة المشروعة. وفي عام ١٩٤٨ دخل الحكم العربي في حرب فلسطين بعد ان تطورت الامور تطورا خطيرا، وراحت القوى الصهيونية تنفذ قرار التقسيم الذي أصدر في الأمم المتحدة في خريف ١٩٤٧ بأقامة دولة يهودية، وانتشرت حرب الثلاثين يوما التي تعرف من حلول الكارثة، وتشريد الشعب الفلسطيني عن مدنه وقراه، وإعلان الدولة اليهودية متجاوزة الارض الفلسطينية التي خصصتها لها بالأصل الأمم المتحدة ظلما وبغيا وعدوانا.



التسوية السياسية العربية بعد حرب أكتوبر تنتمي الى حرب الهزيمة لا الى الحرب المنتصرة

وقد يبدو للرائي ان هذه الصورة القائمة، ستكون هي صورة المستقبل للصيغة الفلسطينية في عام ٢٠٠٠. وان إسرائيل باقية حتى ذلك الحين، وان لا مناص من أن تتصرف بها الامة العربية وتعامل معها، فذلك امر واقع حاله من دافع. ان الامر سيكون على العكس تماما. وان هذه الصورة القائمة التي تشهدنا اليوم، هي نفسها ستكون نقطة الانطلاق، نقطة البداية، وسيبدأ الخط البياني العربي، ومعه الحكم العربي في الصعود، وان الأوضاع الخمسة والمتميزين المقلبة ستكون حافلة بالأحداث، مليئة بالتغيرات وقد يسخر الذين من هذا التصور المستقبلي، ولكن الذين قرأوا التاريخ العربي قراءة واعية عميقة، والذين يعرفون أصالة الانسان العربي، والجندى والمواطن العادي، والذين يذكرون ما معنى بقاء إسرائيل في قلب الوطن العربي، يوقنون أن تلك الامة، التي هي قلب العرب الجديد، حازما وشديدا سيؤيد الامة العربية الى النصر.

على الغير... ولكننا نبغي ان نعيش احرارا في وطننا وان تكون فلسطين العربية جزءا لا يتجزأ من هذا الوطن، ثم نساهم بعد ذلك في ركب الحضارة الانسانية، ونؤذي قسطنطين في ميادين الثقافة والعرفان بكل سخاء وتواضع، كما فعلنا في المصور الوسطى، من دمشق وبغداد والقاهرة وقاس.

وهذا «العامل» عن القدرة العربية، وقد لخصنا مستواه في ماضيه وحاضره، مع النظرة الى مستقبله، بغضنا الى خطين يباينان بضمان الامانة صورة المستقبل في عام ٢٠٠٠ بالنسبة الى الامة العربية فآثر ذلك على مستقبل القضية الفلسطينية.. ذلك ان المستقبل واحد.. ولا يمكن ان يقبل الواحد منهما عن الآخر. ان ضعف الامة العربية هو الذي أفضى الى قيام إسرائيل في الماضي.. وان قوة الامة العربية في المستقبل هي التي ستقضي الى تحسرين فلسطين وتزوال إسرائيل.. وان الذين يعرفون الامة العربية معرفة علمية صادقة ويعرفون قدراتها التاريخية والماضوية ويضعون اليها قدراتها المعاصرة، سيسلمون الى هذه الحقيقة الكونية.. الى الحتمية العلمية، التي توضحها الوقائع والارواق.

فلا يخفى بين يديه بالعالم والارواق وسيرى نتيجة الحساب. والفارق الوحيد، وهو على جانب عقيم من الامة، هو ان قدرات إسرائيل بيد حكومة واحدة.. وقدرات الامة العربية في ايدي عشرين ملكا وريثا.

هذه قدراتنا الذاتية في هذا العام، ١٩٧٥، وهي قدرات تتنامى وتتعاظم كل عام بل كل يوم.. وهذا يطرأ السؤال نفسه، ماذا ستكون عليه حال القدرة العربية الذاتية بعد خمسة وعشرين عاما في جميع مجالات الحياة، في التقدم الحضاري وفي الزراعة والصناعة والتعليم والصحة والعمارة. وفوق كل ذلك في مجال القوة العسكرية، فهي العامل الحاسم الذي سيفصل في النهاية في مصر فلسطين في عام القرن وهو مصر إسرائيل بالذات.

وفيما ينظر الحكم العربي الجديد وزاه، فانه واجد كثيرا من العبر والدروس، وسيجد ان الحكم السالف قد وثب على الحكم بعد حرب فلسطين في عام ١٩٤٨ لا بمشيتة الشعب ولكن بدافع الظن بان حكم الرجل الواحد هو الطريق المختصر الى فلسطين، فاجتاحت يسلح ويدبر يامر واحد والميراثية تمتد بامر تان، والتجديد يتم بامر ثالث، وقد رزيت الامة العربية بهذا المار لعطاء الفرصة لهذه الغامرة، وقرنا من نظم برلمانية فاسدة تمت في عهدها الزور الهزيمة العربية في ساحة القتال.. ولم تثبت انها ات الى احتلال مزيد من الأراضي العربية، وتعاظم الدولة اليهودية وتعاظم مأساة الشعب الفلسطيني.

والخطان البيانيان اللذان ترسمهما الوقائع والارواق واضحا كل الوضوح.. الخط البياني لاسرائيل منذ نشوئها الى يومنا هذا نراه اخذا في الصعود عبر الخمسة والعشرين عاما الماضية، وها هو الآن بدأ ميل الى الانحدار.. ذلك ان قوة إسرائيل قد وصلت درجة الاشباع، ولم يعد عندها مجال للصعود.

ولما الخط البياني العربي فقد كان هابطا في الماضي في اتجاه الانحدار.. وقد أخذ يتجه نحو الصعود وهو في هذا العام ١٩٧٥ لم يصل الى درجة الاشباع.. انه في البداية وأمام طريق طويل في الصعود الى طاقات في بداية الاستخدام.. وبينه وبين درجة الاشباع قرن أو قرنان.

وبعد ذلك كله دخل الحكم العربي في دور خاص، أثناء العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦، فوقعت سيناء وقطاع غزة تحت الاحتلال وتضارفت ظروف متعددة منذ جلاء القوات الاسرائيلية وحلت محلها قوات الاحتلال الدولية وتم إسرائيل الملاحاة الحرة في خليج العربي.

النتيجة الحاسية لهذه الخطن البيانيين، ان الخط العربي الصاعد «سقيط» الخط الاسرائيلي المنحدر.. وستكون حقبة «القطع» في عام ٢٠٠٠.. واذا كنت أنا وجيلي لن يقدرا ان نرى ذلك المستقبل الاكبر والأسمى والاعظم، يعيشون.. فسواء اولادي والملايين من أبنائنا الذين يديرون على الأرض العربية.

نحن لا نرى تعاظم قدرتنا العربية، كما لا يرى الولد ولده وهو يكبر يوما بعد يوم، ولكنه حين يتذكر طفولته يدرك رجولته.. وان بعض المثقفين سنا لا يدركون القدرات التي تملكها الامة العربية، فيصرون المستقبل في عام ٢٠٠٠ تصورا خاطئا.. فهم يرون ان إسرائيل اليوم باقية الى ختام هذا القرن.. وان المستقبل سيوري إسرائيل عضوا في نظام دراني عربي، على صورة او اخرى، ونحن لا نطمح في «ضم» هذا القرن في الدارسين ولكننا نأخذ عليهم «عقلهم» وهو يخفى وانهاكل.

وتدخل الحكم العربي في دور سابع في حرب الأيام الستة، فاجتاحت إسرائيل الضفة الغربية وسيناء والجولان والحققت بالجيش العربية هزيمة تكراه.. لا يحجزها ان نصر ساحق وقطع إسرائيل من جوفها، ذلك ان انتصارا مليون من العرب لهم تاريخهم العسكري المجيد، في حرب السنوات الستة هيبت هيبتات ان يكون له عوض.. والحكم العربي لا يستطيع ان ينجو من عجز التاريخ وكل ما قبل دافعا عن تلك الهزيمة الكبرى أو تثيرا لظروفها سترفضه الاجيال العربية الراحلة والمادية.

الطاقة الاولى هي البترول العربي.. وقد رأينا بعد حرب رمضان ما معنى البترول العربي، في مصانع البايان واوروبا الغربية، وما معناه في الاساطيل الاميركية.. والمستهلكات وسائر مرافق البترول الدنيا بأسرها، هذا مع العلم بان معركة البترول التي خاضها كانت لرجلة كالمبتول نفسه، وفاحت في مياديناها وأختته الكريهة.. وهذا التلميح يعني عن التصريح..

والطاقة الثانية هي الموانئ الاستراتيجية للوطن العربي.. انها فريدة مدة على الصعيد العالمي، وهذه الموانئ لا يملك الاتحاد السوفيتي مثتها، ولا الولايات المتحدة.. نحن بيدنا موانئ جبل طارق، والبحر المتوسط وقناة السويس، والبحر الأحمر، ومضيق باب المندب، ومضيق هرمز، والبحر العربي، واذا أضفنا الى ذلك الموانئ والمطارات العربية.. اتضح اننا في الوطن العربي يمثل صدر العالم برئيته وقلبه، ومن هذا الصدر تمتد الشرايين والأوردة الى «جسد» العالم بأسره.

والتحدي لامة العربية ايمانها بذاتها، وأقرمت العالم لجمع باحترام الامة العربية وتقدير قدراتها الروحية والمادية.

ولقد كانت حربا محددة الهدف منذ البداية، ولكنها لاوت مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، حرمت الجيش الاسرائيلي من أن يسجل نصرا جديدا، واستطاعت ان تلحق به هزيمة شديدة وتخنه بجراح أليم لا يشف منها حتى الآن.

ولقد رافق حرب رمضان الباسلة، حرب البترول.. وانتشرت الممراتان بوقف إطلاق النار، الأولى بعد ستة عشر يوما والثانية بعد بضعة أشهر، وكان وقت إطلاق النار في الحالتين غير رشيد ولا سديد، وهذا يحتاج الى كتاب ولا يمكن تلخيصه في مقال أو مقالين..

والعامة الثالثة هي المواقع الاستراتيجية للوطن العربي.. انها فريدة مدة على الصعيد العالمي، وهذه المواقع لا يملك الاتحاد السوفيتي مثتها، ولا الولايات المتحدة.. نحن بيدنا موانئ جبل طارق، والبحر المتوسط وقناة السويس، والبحر الأحمر، ومضيق باب المندب، ومضيق هرمز، والبحر العربي، واذا أضفنا الى ذلك الموانئ والمطارات العربية.. اتضح اننا في الوطن العربي يمثل صدر العالم برئيته وقلبه، ومن هذا الصدر تمتد الشرايين والأوردة الى «جسد» العالم بأسره.

نحن لا نطمح في «ضم» هذا القرن في الدارسين ولكننا نأخذ عليهم «عقلهم» وهو يخفى وانهاكل.

والطاقة الثالثة هي الموانئ الاستراتيجية للوطن العربي.. انها فريدة مدة على الصعيد العالمي، وهذه المواقع لا يملك الاتحاد السوفيتي مثتها، ولا الولايات المتحدة.. نحن بيدنا موانئ جبل طارق، والبحر المتوسط وقناة السويس، والبحر الأحمر، ومضيق باب المندب، ومضيق هرمز، والبحر العربي، واذا أضفنا الى ذلك الموانئ والمطارات العربية.. اتضح اننا في الوطن العربي يمثل صدر العالم برئيته وقلبه، ومن هذا الصدر تمتد الشرايين والأوردة الى «جسد» العالم بأسره.

واوخر الثلاثينات ما يقرب من مائة الف جندي ومصفحاتهم.. وكل ذلك في زمن لم يكن في الحياة «الاستراتيجية» علما له قوانين وضوابط تنبأ لباحث والدارس على «قراءة المستقبل». وكان هذا «العلم» في الماضي، يستعين بالهكاهة والعرافة والسحر، ولكن أصبح في هذه الأيام، جميع الحقائق ينظم الوقائع مأخوذة كلها، من سجل الماضي والحاضر، ويكون المستقبل، عندئذ، هو بنفسه جواب المعادلة.. انشبه ما يكون بالعمليات لرياضية في الجبر والحساب.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

ولكننا بادىء ذي بدء، يجب ان نحذر من خطأ نادر يقع فيه العديد من الباحثين والدارسين، ذلك نهم كثيرا ما يتوقعون للمستقبل ان يأتي بنفسه بجر اذباله.. او ان المستقبل له كيان قائم بذاته ينطق من السماء بفتة او يبرز من وراء الغيب نجاة في مزل عن نواصيص التطور الانساني وقوانين الحياة المتحركة دائما وسريدا.

الصهيونية واميركا وبريطانيا وروسيا



## حنائش شيطانية في حديقة الانتفاضة

بقلم : د. أسعد عبدالرحمن

غيمة وانقشعت ، عبء وانزاح ، محنة وزالت . بل انها تطورات سلبية فاقعة كانت أن تتزلق على منحدر التردى لتصل الى مستوى الكارثة الوطنية لو هي - لا قدر الله - لم تدفع بعبء عن الانتفاضة ، وجميع هذه الاوضاع تأتي في سياق الإشارة الى حالة «التجنيح» والجونج» التي ضربت الأوضاع الداخلية لبعض التنظيمات داخل الوطن المحتل .

وفي هذا النطاق ، لم يصد سرا أن الساحة الفلسطينية المنتفضة شهدت ، قبل بضعة أشهر ، نشوء تنوءات تنظيمية (كي لا نقول «أجنحة تنظيمية» ) غير متضبطة (كي لا نقول متمردة) سواء داخل هذا الفصل أو ذلك . بل أن بعض هذه التجنحات أسامت وتسافهت الى درجة صرح بعضها بحيث داخل دائرة الجونج الجهتمي : يزايد على الناس بل وعلى قياداته سياسيا ، يفرض نفسه وأتارته على جمهور المحتفضين ، يأخذ «الانتفاضة» بيده معتبرا نفسه بديلا لقيادته بل ولقيادة الانتفاضة !! وغني عن الذكر أن هذا «التطور» ، أو بالأحرى هذا التقهقر ، قد قاد هؤلاء - في غياب الرقابة والمساءلة - إلى أن يمشوا «في الأرض مرحا» متصويين - وهم السكارى بغيرهم - أنهم سيخربون الأرض وسيملقون الجبال طولا !!! وما كانوا - أو بعضهم بالأحرى - ليرفعوا رغم كل المناشدات لهم من جماهير الداخل كي يخفصوا من أصواتهم مع تذكيرهم بأن «أنكر الأصوات لصوت الحمير» !!

\*\*\*

وغني عن الذكر أن «الولدات» التي قارها هؤلاء لم تكن - على خطورتها الذاتية - هي الخطر الأكبر ، ذلك الخطر الداهم كان سيقع لو لم تستطع القيادة العليا للانتفاضة ، ممثلة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، معالجة الأمر حيث كانت ستدق وترعها الميداني مثلا في «القيادة الوطنية الموحدة» للانتفاضة - المساقية اللازمة لاية قيادة ، ومثل هذا الأمر لوحدت كان كفيلا يخلق أزمة ثقة تنتشر في أوساط الجماهير الفلسطينية الراسية المنتفضة مما كان سيؤدي - على الأغلب - إلى انتشار حالة من الاحباط تجعل الجماهير العريضة تنفض عن قيادتها وربما تنفض عن الفعل الانتفاضي ذاته .

\*\*\*

ولو تم الازفراض البشري والانتفاض الجماهيري من حول الانتفاضة ، هل كان بمقدورها - أصلا - أن تستمر ؟! وفي مثل هذه الحالة ، هل كان ثمة خدمة أكبر من تلك يقدمها أولئك المريدون الرغناء الى دولة الاحتلال ؟! ومع ذلك ، وفي ضوءه ، لتكن هذه التجربة القاسية رسلا للجميع يسجل أهمية الضبط والربط ، وعلى أساس الحقق عليها ، بين القيادات العليا والمستويات القيادية الأدنى وصولا الى المستويات القاعدية ، ذلك أنه بدون ذلك سيحدث صدع يفصل الانتفاضة عن جماهيرها ... وفي ذلك الطامة الكبرى لأنه سيعني انتهاء الانتفاضة ذاتها . فشكرا - مليون شكر - لروحية الانتفاضة ومناخها اللذين مكنا القيادة العليا والقيادة الميدانية والجماهير من القاء «زعزان الانتفاضة» الى مزلة التاريخ بعد أن نمو كالحشائش والطحالب الشيطانية الضارة في حديقة الانتفاضة !

## حين يصبح السفاهون نجوم المجتمع

بقلم : ابراهيم نصر الله

النتائج تنمو في رحم المقدمات ، والمقدمات كانت تشير دائما الى صعود الفاشية الصهيونية يوما بعد يوم . هذه الفاشية التي كان من مقدماتها ونتائجها في الوقت نفسه ، ما حدث قبل أشهر مثلا .. حين جرى تهديد كل من يساهم في تشكيلة حكومة بيريز بالموت ، وتهديد بيريز ايضا ، وحاييم هرتزوغ رئيس الدولة الصهيونية لان اعطى بيريز مهلة ، او فرصة أخرى لتشكيل الوزارة . ولم يكن حزب العمل قادرا لاعلان هزيمة اسرائيل او التهديد لها ، فهو حزب الحرب في التاريخ الاسرائيلي . وهو الأكثر قدرة على تتبع المراحل الساخنة ، والأكثر قدرة على المناورة .. ولكنه لم يكن قادرا على الوقوف او النجاح أمام الفاشية الصاعدة ، وهكذا شغل .

وطبيعة هذا الفشل لا تكون واضحة دون قراءة حقيقية للشارع الاسرائيلي ، وما ينور في عقله وجهيته المتخمة بالرصاص ، ولعل الاستطلاع الاخر الذي نشرته «يديعوت احرونوت» يضيء بظلامه الزمن المقبل في المنطقة .

فالاستطلاع أكد ان ثمة مطالبة حقيقية بقمع الصحافة وسلبها حريتها ، وأكد ان أكثر من نصف الشباب الصهيونية يبدون ترحيل الفلسطينيين ، وأكد ان هناك مطالبة شديدة بضرورة التسلط والطغيان الاسرائيلي باعتباره مفيدا لاسرائيل ، بل انه أكد ان التمسك بالصهيونية وأفكارها وهداها هو الشرط الاساسي لمنع حق الانتفاضة ، وأكد استبعاد الشباب لقبول حكم الفرد المطلق ، ولذا فان الشخصيات المضفة هي شخصيات السفاحين الثلاثة اسحق رابين ، اسحق شامير وراييل شارون .

وهذا الاستطلاع هو مقدمات للمرحلة المقبلة .. فحين يصبح حق الانتخاب مثلا معقروا بقدره الاسرائيلي على القتل والطغيان ، وحين يصبح الدكتاتور ضرورة ملحة ، وحين يفلق من الصحافة لقتل أو وأل الرأي الاخر رغم ضالة تأثيره ورغم محدودية المسافة التي يمكن ان يقطعها قبل أن يقول : كل شيء الا امن اسرائيل وجودها - وحين يصبح السفاهون نجوما للمجتمع والشخصيات الأكثر شعبية . يكون القام دائما أكثر حراسة .

فالزمن الصهيوني اثبت ان الفرصة مهيأة دائما لنمو غابة السلاح ، وان القاتل هو أكثر أبناء الدولة قربا من قلب بقية أبنائها ... وهكذا لا بد للبيئة من أن تتورط أن يعود العقل الصهيوني ... لا لصواب بل لسلاحه ، وينجح شامير في تشكيل الحكومة . وهذه ايضا من المقدمات !!!



صفحة اسبوعية خاصة  
تصدر صباح كل اربعاء  
تعنى بشؤون الارض المحتلة

# الانتفاضة

## الانتفاضة والأعلام المضادة

بقلم : إسرائيل عياد

يتجلى صمودهم في التربية الاخلاقية المتنامية اليومية في ظل انتفاضتهم والتي تشكل الهاما لا يفقد اشباعه ، ويستمدون منه حرارة أصرارهم في تعاملهم مع الواقع الاليم عبر الاحداث المتساوية ، مما جعلهم يتفنونون باستحداث اساليب أصبحت لهم حياة يومية في

ظروفهم القاسية ، بل يعملون بحرص شديد على تطوير اساليب التحدي للايغال في العودة الى ما قبل الانتفاضة ، ولسان حالهم يقول : «من نخسر سوى النفس» الامر الذي صلب صمودهم على المماناة اليومية بثبات .

فتمتى يستطيع اعلامنا ، نحن الذين نعيش خارج الارض المحتلة ، تعاطي المماناة اليومية والتركيز على ابراز الاخلاقيات الجديدة في مجتمع الانتفاضين المبينة على الكد والتعاون والمماناة ، وفرض هذه التقطية على الاعلام الغربي نفسه وخاصة ذلك الذي يبيت للمستمع العربي باللغة العربية امثال اذاعتي

(لندن ومونت كارلو) وغيرهما ، ومتى سيصبح اعلامنا اسنادا وطنيا لشعوبنا العربية ، التي لم تعيش بعد حرارة الانتفاضة باتجاه تربية جديدة لهذه الشعوب ، التي هي شعوبنا ومصدر سلطتنا وقدرنا المستقبلي في تقرير مصيرنا (او هكذا يفترض) لعنا نصبح جديين او اكثر جنية في أن نكون على الاقل في دائرة المشاركة الوجدانية الفعلية نعيشها حياة يومية ونشعرهم بأهميتهم لدينا ؟

ان ذلك على الاقل سيكون احد اهم العوامل التي تساهم في انكاء معنويات الانتفاضين ، التي هي في

أن المتتبع لتطورات الانتفاضة يلاحظ ان تراكمات نوعية عبر التراكمات الكمية حصلت وتحصل بدليل أن المحتل الصهيوني كلما طور من اساليب قمعه ، ابتكرت الانتفاضة اساليب جديدة تمتد أفقيا وعموديا مما يدفع بالعدو الصهيوني الى ابتكار وسائل تستجد عن سابقتها ، كتطوير راجعات الحجارة مثلا لتستوفي اهدافها باكثر دقة ، الى تغيير متواصل في اساليب القمع أيها ، من تشديد الخناق ورفع وتيرة الغرامات حتى لايسط الممارسات الانتفاضية ، كغرامات مسح الشعارات على سبيل المثال لا الحصر ، ناهيك عن اساليب البطش الصهيونية التي تبدو هستيرية غالبا ، والمبينة بالتفاصيل التي تنشرها الصحافة اليومية او الاسبوعية عبر المطبوعات المنقزمة بالانتفاضة وهي الأكثر صدقا لانها الاقرب الى الميدان فتكون الدليل الاقوى على صحة جدوى هذه الانتفاضة وفعالية استمرارها .

ولعل ما ينور في الانهان احيانا ، او ما نسمعه او نشاهده ، يعطينا مبررا مشروعا للتصدي وبلا مكابرة ، وخاصة عندما يكون الامر متعلقا بالاعلام الغربي والذي نحن مستهلكون له ، هذا الاعلام الذي يظهر وكأن الوتائر الانتفاضية تتراجع ، علما أن هدف هذه الاثارة من الشكوك والريب هو زرع اليأس في نفوس المنتفضين وخاصة والشعوب العربية بعامة ، فها نحن نلاحظ أن الاعلام في مجمله وخاصة ذلك المتناغم مع الاعلام الغربي يكرر الانتفاضة وكأنها شريط عادي فقد بريته ويتكرر كل يوم : حجارة ، اطارات مشتعلة ، جرحى .. الخ .

وعلى أهمية ابراز تلك المشاهد المتساوية ، الا انه بالمقابل لا بد من ابراز تجليات الصمود عند شعبنا ضد تلك الممارسات التعسفية القمعية . ويتجلى ذلك في حياتهم اليومية التي يعانون منها ويستمررون ، كما

اذا كانت سنوات الكفاح راكمت تجربة نضالية مهمة وشكلت أحد الاسس لاطلاق وتطوير نضال الشعب العربي الفلسطيني ، فان الانتفاضة شكلت أهم مراحل النضال الوطني الفلسطيني ، وتعتبر أهم هذه المراحل وأكثرها عمقا وتأثيرا .

ولعل عوامل تميز هذه التجربة النضالية المهمة ، جاءت من خلال امتلاك الوعي الذي تحصل خلال مواصلة مقاومة الاحتلال الصهيوني وعلى ساحة الصراع الحقيقي ، حيث المواجهات الفعلية والدائمة . ولما كانت ممارسات قوى العدوان قد وصلت حدودها القصوى وطالت جميع محاي الحياة ، جاء الرد شعبيا واسعا ارتقى الذي حققته الانتفاضة : عززت آلية وسياسات العدو الصهيوني عن اختراقه والحد من استمراره وتطوره .

ان تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني يؤكد ان التحول السياسي التي يقول بها الخطاب السياسي العربي الرسمي ، والذي وجد قبول لدى بعض قيادات العمل الوطني الفلسطيني ، ليست مطروحة ومقبولة من الكيان الصهيوني الذي ينتهج سياسة عدوانية تستهدف اضافة لارض فلسطين اراضي عربية أخرى ، خاصة وأن حكما اسرائيل يرون اية حلول لا بد ان تكون خارج ارض فلسطين ، وتستند لعلات اقتصادية وسياسية مع المحيط العربي ، تحتل السيطرة والهيمنة الامبريالية والصهيونية المكانة الاساسية فيها .

ان أهمية الكفاح الشعبي الفلسطيني في الزمن الراهن ، جاءت عبر الانطلاق من وعي ماهية واهداف العدو الصهيوني والقوى المساندة له ، وتراجع الموقف العربي الرسمي ازاء مسألة الصراع العربي - الصهيوني الامبريالي ، اضافة لهم الشروط الخاصة بمقاومة الاحتلال عبر اشكال نضالية ابداعية غير متكافئة مع آلية البطش والدمار ، وسياسات الاقتراع والتشريد والسيطرة الاقتصادية وغير ذلك .

من هنا تبدو احدى ميزات الانتفاضة المتمثلة ، بضرورة مقاومة العدوان عبر ابتداء اشكال نضالية ، وبأسلحة بسيطة لكنها مجدية ، اي الانطلاق من الواقع الخاص في المقاومة وتطوير ادوات واشكال النضال الشعبي .

قبل زمن الانتفاضة ، وفي ظل حالة التردى والانهيار والقمع والتبعية السائدة في الوطن العربي ، لم يدر في خلد الكثيرين ان التغييرات وتطور الاحداث الذي فرضته الجماهير الشعبية عبر عملية نضالية شاقة وطويلة ستوصل الى الوضع الراهن الذي يحمل في طياته مؤشرات لمستقبل التحرير والاستقلال والتقدم . اليوم وقد اصبح النضال والتضحية في سبيل الوطن مادة الحياة ومواجهة الموت بالدماء ، اصبح لهذا الكفاح لون وطعم خاصان ، عملت القوى المعادية لشعب فلسطين وامتنا العربية بشكل عام ، الكثير في سبيل

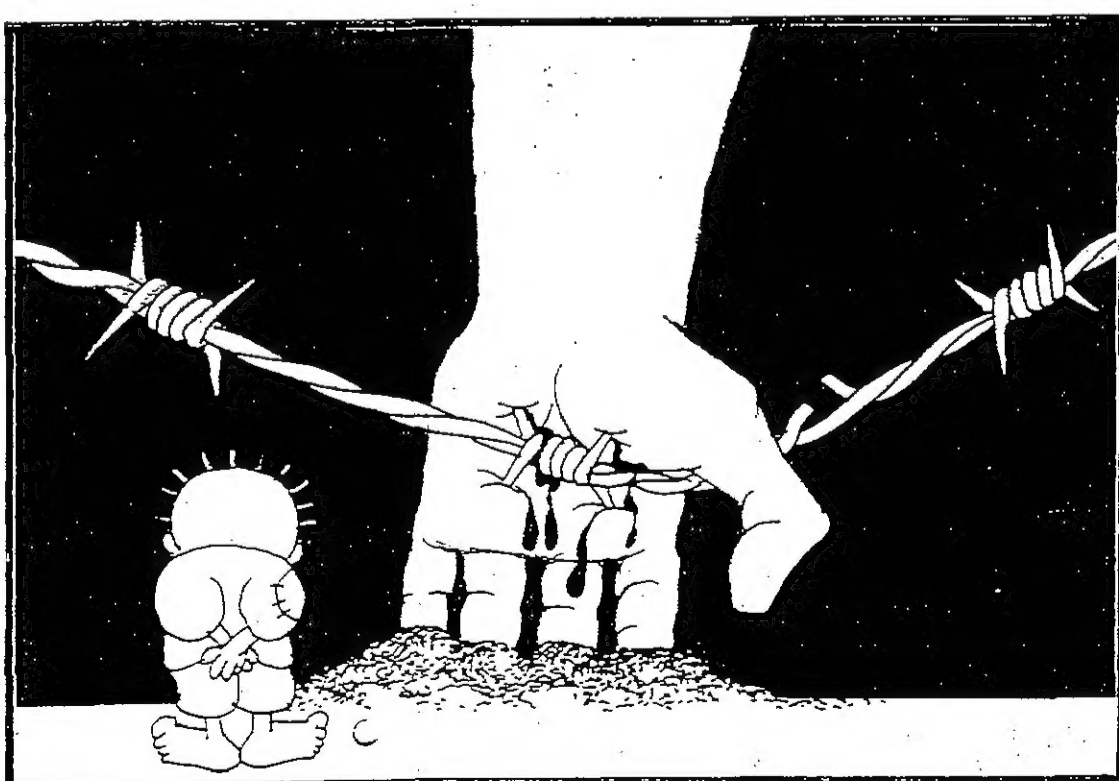
## الانتفاضة: وعي السذات .. طريق الانتصار

بقلم: محمود النوايسة

طمس معالمه وسبل الوصول اليه . في ساحة فلسطين حياة ترسم بدقة ، توضع في اطارها الواقعي الفعالي ، انها نضال في سبيل مطابقة الحلم للواقع ، الذي غدا تحققة ليس بعيدا . ثلاثة اعوام اختصرت العشرات من سني الهوان والعذاب الطويلة ،

انه زمن الانباء الذي انتظره الآباء ، زمن صمته الحياة من رحم الموت ، وفي هذا احدى ميزات عصر الانتفاضة المجيدة .

من هنا جاءت الانتفاضة لتخلق وضعا شعبيا شكل نموذجا مميزا ومهما للشعوب المناضلة في سبيل تحريرها واستقلالها ، والحق بالكيان الصهيوني خسائر كبيرة ليس اولها مواجهة آلية الدمار والموت بالدماء ، وهذا مهم جدا ، بل هزت اساسا البنية الاجتماعية والسياسية لهذا الكيان ، وصار الخوف من (الحجارة التي ستبتلع) و(زمن الحجارة التي جعلت الانتحار ليس خيارنا) و(سنسقط فرادي) و(أنا ننور حول انفسنا ، أصبحت الحجارة في داخلنا) .



## فاودوران

نذكر ان مواجهة اعظم امبراطورية في العالم ليست قضية سهلة ، ونعرف ان الولايات المتحدة الاميركية لن تتفك مكتوفة الايدي اذا اختار العرب طريق الحياة

وفعلوا ارادتهم وضربوا المصالح الاميركية . ولكن من قال ان الكفاح في سبيل القضايا النبيلة والاهداف الجليلة كفاح سهل يسير؟ ترى هل نملك القدرة على الصبر واحتمال الحرب؟ لقد امتلك الفيتناميون واللبانتيون والكيويون والكمبوديون هذه القدرة .. فلماذا لا نملكها نحن؟

بقلم: مؤنس الرزاز

وحن نعرف سلفا انها ستكون حربا قاسية وضارية وطويلة تتطلب نفسا طويلا واعصابا فولاذية . لا نقول ما نقول من باب الحصر على الحوار بين الاميركان والمنظمة ، فقد كان اشبه ما يكون بحوار الطرشان . ولكننا نقول ما نقول لاننا نريد ان نصاح انفسنا اولا والعالم ثانيا بان امبراطورية الشر الاميركية تقف على يمين اسحق شامير .

## الانتفاضة والحوار الاميركي - الفلسطيني

بقلم : عيسى الشنيني

كان فتح باب الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية ، أواخر العام ١٩٨٨ ، بمثابة واحد من الانجازات السياسية المهمة التي أسهمت الانتفاضة في تحقيقها ، سيما وأن القرار الاميركي آنذاك قد مثل انعطافة تاريخية في الموقف الاميركي المعلن من منظمة التحرير ، وفتح بابا مقلقا باحكام ، لتتسرب منه أمال اكبر من ذي قبل بإمكانية تحقيق تقدم ملموس على طريق السلام في المنطقة .

ونحن ان تنسب للانتفاضة فضلا في فتح باب الحوار الفلسطيني - الاميركي ، فذلك لاننا نستذكر سائر المبادرات والخطوات التي قام بها الاميركيون لتحقيق أي تقدم من وراء ظهر منظمة التحرير ، بالاعتماد على مجموع الشخصيات الفلسطينية المقيمة في الارض المحتلة ، حيث كان يرى الاميركيون في هذه الشخصيات بديلا مقبولا ومحاورا لا يثير انزعاج المنظمة أو يجلب غضب اسرائيل .

وليس من شك في أن استمرار الانتفاضة قد قوض بنية القيادة القائمة تاريخيا في الارض المحتلة ، لصالح قوى شابة ، أكثر التصاقا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وأشد جراءة في التعاطي مع القضية الوطنية ، الامر الذي أسقط من يد اميركا ورقة المفاوض «المعتدل» البديل عن منظمة التحرير ، ووضعها وجهها لوجه أمام جيل قيادي جديد يطن عن نفسه أنه جزء لا يتجزأ من المنظمة الأم .

وكنا نذكر اخر زيارة قام بها وزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز الى الارض المحتلة ، عام ١٩٨٨ ، وكيف انتظر دون جدوى قدم عدد من الشخصيات القيادية التقليدية المدعوة للقاءه في فندق «الاميركان كولوني» مما حمله على القاء بيان ، معد سلفا ، أمام منبوي الصحافة ، شارحا فيه الموقف الاميركي وعارضا وجهات نظره المعروفة ومكررا لدعوته العقيمة لاحلال السلام .

ويبدو أن الاستنتاج الذي خلص اليه شولتز آنذاك قد أسهم ، بين استنتاجات أخرى عديدة في حمل الادارة الاميركية ، بعد عام كامل من بدء الانتفاضة ، على كسر قرار الحظر على اجراء اتصالات سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية ، التي بدت في تلك الآونة متمسكة بحجوية فائقة ، وبروح سياسية وثابة ، وذلك بفضل الالهام الذي حققته الانتفاضة . ارتقت الدفع الذاتية متجددة الطاقة التي باتت في حوزة الحركة الوطنية الفلسطينية .

واليوم ، بعد أن علقت الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير ، على خلفية عملية عسكرية تبورت المنظمة من الاشتراك أو العلم بها ، فأننا نجد ان الادارة الاميركية التي تحت مختلف الاطراف ، بالاحص شديد ، على تسهيل مهمة بيكر السلمية ، مقفورة الى أحد أهم المفاوضات في العملية السلمية . ونعني به المفاوض الفلسطيني ، الذي لا سبيل الى تجاوز اذ ما ارادت اميركا ، فعلا ، نسبة أي انجاز دبلوماسي لسياستها شرق الأوسطية .

واذا كان مقدرا للمنظمة ، وحلفائها وأصدقائها الكثيرين القيام بما ، يسلسلة من الجهود والخطوات والمواقف والتصريحات ، من أجل دفع الولايات المتحدة الى التراجع عن قرارها المعلن ، فان عينا كيريل سيقع في غضون ذلك ، على الانتفاضة ذاتها ، وعلى القيادات الوطنية الشابة ، التي تحاول الادارة الاميركية ادامة الاتصال بها ، لعل هذه القيادات تشكل المخرج الملائم من حالة الاستعصاء التي دفعت لها اميركا دبلوماسيتها ومبادرتها السلمية المتعترية .

وليس من شك في أن القيادة السرية للانتفاضة ، ومجموع القيادات الوطنية العلنية ، قد أدركت حيوية الدور الذي يمكن ان تلعبه على هذا الصعيد ، وذلك حين قررت هذه القيادات ، في ختام اضراب طويل عن الطعام ، انها قد أوقفت من جانبها أية اتصالات مع الادارة الاميركية وممثلتي لحماية ظهر منظمة التحرير ، وتضيق الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة التي لم تكف عن التهديد بوقف الحوار أو قطعه أو تعليق مع منظمة التحرير .

وهكذا ، فانه اذا ما قدر للادارة الاميركية ان تحرز أي تقدم في دبلوماسيتها السلمية ، فانها سوف تكون ملزمة بالبحث عن مفاوض فلسطيني يعتد به ، الامر الذي سيجعلها تتجه مجددا نحو الارض الفلسطينية المحتلة ، بحثا عن محاورين لا غنى عنهم ، لاطلاق العملية السلمية من عقاليها ، وهو أمر من غير الممكن الحصول عليه ، دون جواب صريح ومباشر من قيادة الانتفاضة ومجموع القيادات الوطنية الشابة ، التي ستحيل الامر الى قيادة منظمة التحرير ، مما يعني اعادة المنظمة الى قلب العملية السياسية ، اذا ما بقي هناك عملية سياسية بعد القرار الاميركي الطائش بوقف الحوار مع محاور لا سبيل الى تجاوزه تحت كل الظروف .



## تقرضه قسوى مرتبطاً بتاريخياً بالنزاع العربي-الإسرائيلي

## اقتراح بإنشاء كونفيدرالية شرق أوسطية مركزها القدس

ما من نزاع علني أو كامن في الشرق الأدنى يسبقه إنهاء النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي، هذا الذي يتحكم بمفاتيح الأمور. إنه الكابوس الذي يورق دول المنطقة ويسم حياتها منذ أكثر من عشرين عاماً، بل ونطاق تأثيره ليشمل الوضع الدولي. وكان هذا النزاع ذريعة تم تسخيرها خدمة شعارات قومية ودينية، ثم استغلها أرباب احس وطامته عدة دول عربية ولا تزال في ظروف دراماتيكية.

والنزاع نفسه فجر ظاهرة تنامي قوة الأصولية الإسلامية وغذى تعصبا أصبحت حركاته المنظمة مصدر تهديد لاستقرار دول المغرب العربي، والجمهوريات السوفيتية في آسيا، والبلدان الأوروبية، التي تشهد هجرة إسلامية مكثفة إليها.

وقد شلت تكراراً كافة المحاولات الرامية إلى حل المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية، سواء عن طريق قرارات هيئة الأمم المتحدة أو المحادثات أو المساعي الدبلوماسية في السر وفي العلن، وذلك لأسباب أهمها:

- تردد وضع الجانبين المتنازعين في المقترحة.

- هشاشة الخطط المقدمة أو المراحل.

- تناقض الكتلتين الشرقية والغربية لتحول كل واحدة دون استئثار الأخرى بمكاسب أو زيادة نفوذها.

ولكن الأحداث الأخيرة في أوروبا الشرقية أدت إلى تغيير في السبب الثالث، فللمرة الأولى خلال عشرات السنين يمكن توجيه جهود دبلوماسية مركزة تشترك فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وذلك وضع جديد مفيد يحتمل أن يكون موقفاً فحسب وليد من التحرك بسرعة، لا فائدة منه.

فسياسة الخطوة - خطوة - لا فائدة تذكر، ذلك أنها لم تفعل سوى الدفع نحو المواجهة في المكان، في الوقت الذي فقدت فيه الخطط الجزيئية جدواها، إذ أنها نتجت للخصوم طائفة النقاش حول الكلمات، والتعاضد حول الإجراءات، والتعلق بالتالي بمواقف الرفض.

ولا يمكن الخروج من مسلسل الطرق

المسدودة تلك إلا عبر عمل مفاجيء كبير: فكرة نوعية، أو اقتراح أمثل، يسمح بتدفق الأمل في صفوف الرأي العام، بشكل يدفع مثله إلى قبول الهدف النهائي.

## ثلاث نقاط:

والاقتراح الأمثل يعتمد على ثلاث نقاط:

أ - إقامة دولة فلسطينية.

ب - إنشاء كونفدرالية (أو سوق مشتركة) شرق أوسطية.

ج - جعل القدس عاصمة اتحادية.

ولا يعتبر أي من تلك النقاط الثلاث فكرة جديدة. وإنما الجديد هو أن تؤخذ مجتمعة، حتماً، وأن تقدم طرحاً كأنها نقطة واحدة، وأن يأتي تنفيذها دفعة واحدة. ولنتناول كلا منها بشيء من التفصيل:

● إقامة دولة فلسطينية ضرورة ملحة. وقد ورد ذكر ذلك في الاتفاقات التي أدت إلى إنشاء دولة إسرائيل. ومن العيب إضاعة الوقت وتبادل الاتهامات حول مسؤولية عدم التنفيذ. فالشعب الفلسطيني موجود، ولكنه غير مستقر. ولا يمكن معالجة مشكلة هجرة بمسألة أخرى مماثلة، والكرامة الوطنية الفلسطينية لن تثلل الرضا والاعتراف ما لم يكن للفلسطينيين دولة، وبالتالي أرض، ولو محدودة.

ومن الضروري حمل الإسرائيليين على قبول وجود دولة فلسطينية، والفلسطينيين على القبول برقعة إقليمية ضيقة.

## وقل ستريت جورنال

## نتيجة للتوترات العالمية الذي يسود المنطقة ودولة

## الملك حسين يحذر من حرب وشيكة في الشرق الأوسط

قال الملك حسين، أن الشرق الأوسط يشهد الآن نفس حالة التوتر العالمي التي أدت إلى الحرب العربية - الإسرائيلية عام ١٩٦٧. وقال في مقابلة صحفية أجريت معه مؤخراً: «أنا عند الخطر مغرق طرق وجدنا أنفسنا فيه خلال السبعين والثلاثين عاماً التي خدمت فيها في هذه المنطقة». وبدأ الملك الأردني ابن البادية والخمسين، والذي قاد بلاده خلال حرب عام ١٩٦٧، مقتناً بنشوب حرب أخرى، وهو يعتقد بنشوب ما عده الرضا ما يعتبرها خطوات خاطئة للولايات المتحدة أدت إلى تدهور العلاقات العربية - الإسرائيلية.

وعما إلى إعادة تقييم عاجلة للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط. وذكر أن الوضع الراهن شبه جداً بما كان عليه عام ١٩٦٧، من توتر عال، وحملات كلامية، وعمل طائش. وقال: «كان الوضع في عام ١٩٦٧ فحاً نصبة إسرائيل وشديد الشبه به». وكان الوضع الحالي شديد الشبه به. وحسن سئل عما إذا كان العرب سينجرون للحرب ثانية، قال الملك: «قد لا يكون أمامهم خيار آخر».

وهذا الخوف من تصادم مطلق بين العرب الذين يشعرون بالأحباط وبين حكومة إسرائيلية متجذدة هو الذي يفرض كل هذا الكلام من حرب جديدة في الشرق الأوسط. وذكر أن الرئيس صدام حسين لزمهده بأن يقوم العراق برد انتقامي إذا ما ضربت إسرائيل، حدة الحديث عن الحرب. ويعتقد مسؤولون أردنيون أن إسرائيل ستضرب ليبيا قريباً، وذلك كرد انتقامي على الغارة الفدائية المحيطة على الساحل الإسرائيلي.

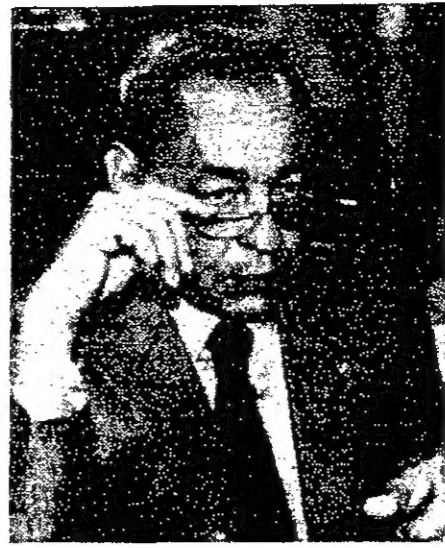
وفي غرفة الجلوس بالقصر الملكي في عمان، وصورة الرئيس العراقي وراء كتفه مباشرة، طرح الملك حسين، الحليف طويل الأمد للولايات المتحدة والزعيم العربي المعتدل، تقييمه الأكثر إثارة للقلق للوضع في المنطقة.

## ضغوط الهجرة:

وعلى حد تعبير الملك، فإن رياح التغيير التي



● مبارك



● الحسن الثاني



● السادات

وإذا أخذنا في الحسبان واقع الأشياء، فإن الامتداد الجغرافي للدولة الجديدة ينبغي أن يتضمن، ولو جزئياً المناطق المحتلة الشهيرة بـ «المناطق» بالإضافة إلى جزء من الأردن. ولأسباب نفسها، يجب أن تكون «منظمة التحرير الفلسطينية» بين الأطراف الممتدة والمتناقضة.

وكل تلك الشروط، التي قد تبدو مغرقة في أول الأمر وكيفية نظراً إليها (ومنها إعادة تنظيم أوضاع «المناطق» بعد إرجاعها، وإنشاء الدولة الفلسطينية، واستقطاع جزء من أراضي الأردن) لكنها يمكن أن تصبح مقبولة منذ لحظة قيام كونفدرالية تسمو على مجموع مشاكل ونزاعات المنطقة.

● وفكرة إقامة كونفدرالية - أو اتحاد أو سوق مشتركة، كما يراء لها - فكرة قديمة. وكنا قد

تقدمنا بها منذ حرب الأيام الستة. وكانت

تتمش أيضاً في فكر موشيه دايان. كما أشار إلى الفكرة نفسها ملك المغرب في مناسبات عدة. وتتردد تلك العبارات أكثر فأكثر يوماً بعد يوم، وهي تيسر في اتجاهين: بين الذين يضيّقهم عدم ظهور مخرج، وبين الذين أرفقهم طول أمد النزاع.

فإن يقل خصمان شديداً المراسم التحالف منذ اللقاء الأول، بين عشية وضحاها، أمر يبدو غير واقعي. فمن ذا الذي كان يتصور، قبل ستة وأحد، أن البولنديين يتمنون بقاء القوات السوفيتية في بولندا؟ أو ليس هذا، من باب آخر، مثلاً على حدوث تغيرات مفاجئة في التحالفات، كما تروي لنا فصول التاريخ؟

وأما كونفدرالية، فلأبد أن تضم، بصورة أساسية، كلا من الأردن، والدولة الفلسطينية، وإسرائيل، على أن تكون حدودها مفتوحة على البلدان المتاخمة لها:

والقدس مدينة مقدسة بالنسبة لثلاث



ديانات. ولن يصح مقبولاً أبداً وضع اليد أو بسط السيادة عليها من قبل أي من تلك الديانات بمفردها.

وهذا أيضاً سيخلق الكيان الكونفدرالي فرصة مواتية لتخطي مشكلة لا تلوح بآخرة لها إلا بهذه الصورة.

وبعد أن تكون لكل دولة عضو في الاتحاد عاصمتها المستقلة، ستصبح القدس العاصمة الاتحادية ومقر المؤسسات والهيئات المشتركة. غير أنه لا بد أن تظل الرقعة التي تضم الأماكن المقدسة تحت إدارة خاصة تشكّلها سلطات كونفدرالية، ولكن بضمانة وبوجود «الأمم المتحدة» باعتبارها ملكاً مشتركاً للأسانية.

## عمل اتفاقي

ومثل هذه الخطة لن تجد متسعاً للتفتيز والنجاح إلا بعمل اتفاقي تصطلح به القوى المرتبطة تاريخياً بالاطراف صاحبة العلاقة. فالولايات المتحدة تقدم لإسرائيل ما قيمته ثلاثة مليارات دولار كل سنة، ويدونها لن يستطيع الإسرائيليون البقاء، وعليه فإن بمقدور الولايات المتحدة أن تتدخل شرعياً كي تعيد المتطرفين الإسرائيليين إلى رشدهم وتبصرهم بمزايا الانضمام إلى ركب خطة التسوية الشاملة. وتنتظر الدول العربية إلى فرنسا على أنها الصديق الأفضل والسند الأضمن، ولبريطانيا تأثير قوي على عدد من تلك الدول أيضاً.

وتحظى المغرب، بفضل النفوذ التي يتصنع به ملكها الحسن الثاني والمواقف الانفتاحية التي اتخذتها، بهيبة كبيرة وفاعلة لدى المجموعة التي يمكن أن تسمى بـ «الكتلة الإسلامية العاقلة»، وبماكانها اجتذبتها إلى صفها.

فإنها بالطبع الشريك الرئيسي في مثل هذا العمل، نظراً لموقعها الأساسي في المنطقة، ولأهميتها الديموقراطية، وللسياسة التي لا تزال يتبعها في المنطقة منذ مبادرات الرئيس السابق أنور السادات.

ويبدو أن اشتراك الاتحاد السوفيتي في هذا العمل سوف يضاعف من مصداقيته، كما أنه سيستقطب اهتمامات الدول العربية التي اعتادت على تلقي دعم موسكو لها في المنطقة. وسيترتب على السوفيت ممارسة ضغط دبلوماسي على إيران لاقناعها بالتخلي عن دعمها وتشجيعها للتطرف الإسلامي. وسيعود ذلك بالفائدة على مصالحها كافة، الداخلية منها والخارجية.

وأجلاً، فإن الموقف يتطلب - من أجل اقتراح شامل - دعوة ستة أشخاص تكون أراذلهم المشتركة مجتمعين غير قابلة للرد: ثنائي عالمي (بوش وغورباتشوف)، وثنائي أوروبي (ميتران وتاتشر)، وثنائي عربي (الحسن الثاني ومبارك).

واللهمة يمكن أن يوكل تنفيذها إلى السكرتير العام للأمم المتحدة، الذي يتمتع وحسن الطابع في هذا الظرف بالذات - بسلطة أدبية ومعنوية لا تقلل الجدل، وهو الذي أعطى هبة ومصداقية للهيئة الدولية. وهناك لحظات تقتضي أن يبادر المسؤولون عن مصادر الشعوب إلى معرفة كيفية فرض السلام على الذين جعلوا حركتهم رفضاً وما لم تنتهز المناسبة لازالة نقطة الخلاف هذه حول أحد أخطر المواقع على سطح المعمورة، ستجد إسرائيل نفسها، قبل مضي عدد قليل من السنين، في وضع لا تحسد عليه، وما من أحد يعرف إلى أي مدى وبأية صورة سيتعجز الغضب والياس الناتجان عن ذلك.

## موريس درودن

(من الأكاديمية الفرنسية)

## اخطاء تتكرر

ويلغ الأمر بزعم «التضامن»، مدفوعاً من قبل مستشاريه الجدد - الأخوة كازينسكي - إلى التزديد بأن أحدا منهم لن يكون ذا قيمة تذكر بدونهم. (كما أوضح مؤرخاً في باريس رئيس الوزراء تاديوش مازوفسكي) أن العكس صحيح أيضاً.

ولم يتردد فاليسا، من جانب آخر في تصفية إحدى الشخصيات التاريخية في النقابة هريك فوجيك، من سكرتارية اللجان المدنية في «التضامن»، واعتُقد أنها طلبت استقالة أم ميكنيك، رئيس تحرير الصحيفة السابقة للحملة الانتخابية للحركة، التي أصبحت الصحيفة اليومية الأولى في بولندا.

وتلاها باستشارة رئاسة النقابة لنفسه دون الفريق القيادي فيها.

وقع ماليس في الحسبان! لم يتبعه البولنديون هذه المرة. وهذه المرة بالذات، أثروا التمسك برئيس الوزراء الحالي، رغم كل ما كلفهم ذلك من تضحيات، ولم يفهموا أن ليخ فاليسا يسعى، عبر تصريحات ديماغوجية إلى خلعهم.

وجاءت استطلاعات الرأي الأخيرة لتبين أن شعبية رجل غداً أصبحت أقل من تلك التي يتمتع بها تاديوش مازوفسكي، أو حتى برانيسلاف جيريميك وأخيراً فوتسيف ياروزلسكي. فمن كان يصدق أن ذلك يمكن أن يحدث؟

## برنار لوكونت

## كارين اليوت هاوس

إذا لم تعد الولايات المتحدة تقوم بالمشاكل الراهنة في ضوء هذه الخلفية، فإنها لن تستطيع أن تلعب الدور الذي يجب أن تلعبه والمبني على المبادئ التي تتسك بها وعلى مسؤوليات أكبر بكثير من مسؤولياتها إبان الحرب الباردة.

وعبر عن مخاوفه من أن تقوم إسرائيل، في غياب عمل أميركي، بإشغال حرب باحدي طريقتين: بإجبار الفلسطينيين على هجرة جماعية من الضفة الغربية، أو من خلال مغامرة عسكرية تقوم بها في المنطقة. وقال:

«أني قلق إزاء احتمال قيام إسرائيل بعمل ما بطريقة تجبر (الفلسطينيين) على هجرة جماعية من الأراضي المحتلة، لأفسح المجال للمستوطنين».

وأية هجرة جماعية للفلسطينيين من شأنها

لايستطيع التمييز بين الرئيس بوش وبين الرئيس السابق رونالد ريغن، الذي لم يحدث قط أن زار الشرق الأوسط والذي كان ينظر إليه قد يضطرون هؤلاء الفلسطينيين للخروج من منازلهم، وهو أمر يقول أن الولايات المتحدة ترفض أن تراه.

وعدد ما ساهما خطوات أميركية الأسبق ابتداء من وزير الخارجية الأميركية الأسبق هنري كيسنجر، ونظريته التي تقول بأن إسرائيل قوية ستكون إسرائيل معتدلة، وانتهاء بنائب الرئيس الأميركي دان كويل والعمارة التي استعملها مؤخراً والمطابقة لما تستخدمه إسرائيل في التعبير عن الضفة الغربية المحتلة، وهي عبارة «يهودا والسامرة».

الحاجة لتقويم جديد:

وقال الملك الأردني: «هني الحقيقي هو أنه



● بوش



● صدام حسين

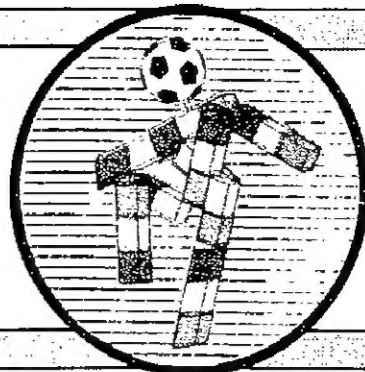


● الملك حسين



# كأس العالم 14

## إيطاليا ١٩٩٠



### تجارب... وتجارب في منتخب بايطالياينا «آل كابوني» ألقى «الزوري» من عملية اوروغواي



● باجيو عاد لمكانه الطبيعي... فسجل سيرينا (فوق) هفا

روما - أ ف ب - تعلق الإيطاليون منذ زمن بعيد بالمرات على مباريات الكرة «توتو» كالتشيو، لكنهم متعلقون في مونديال إيطاليا بهماهم سكيلاتي المعروف بـ «توتو سكيلاتي» الذي نجح مساء أمس الأول في روما في قيادة إيطاليا إلى الفوز على الأوروغواي.

عندما سجل الهدف الأول في الدقيقة ٦٥ ثم تبعه الدوسيرينا بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٢.

وسبق لسكيلاتي أن سجل الهدف الوحيد في مرمى تشيكوسلوفاكيا واحد الهدفين في مرمى النمسا.

وستلعب إيطاليا مباراتها في نور الثمانية السبت المقبل في روما ضد إيرلندا التي فازت على رومانيا بركلات الترجيح ٤/٥ مساء أمس الأول أيضا في جنوة.

الطبيعي وبقي الصقلي في الاصم وحده.

ولم يفعل نابولي أو دي اغوستيني أو بيرتشي شيئا في الشوط الأول باستثناء نيل هذا الأخير اندازا، وكان جيانيني أفضل الخمسة نسبيا، وهكذا حرم سكيلاتي من الماء والهواء.

وتسبب فرصة لمهاجم الأوروغواي اغويليرا لتسجيل أثر خطأ من دي نابولي في الدقيقة ٢١ لكنه سد بين يدي زينغا. وتتمدد اندازات ويمر الوقت بطيئا وتسد كرتان على المرمى من فيري (٤٠ ق) وفونسيكا (٤٤ ق) في الثاني.

وفي الشوط الثاني اهتدى المدرب الإيطالي إلى وصفه جديدة للفريق الأزرق (الأزرق) فثبت باجيو في خط الوسط واشرك سيرينا في خط الهجوم في الدقيقة ٢٣ بعدما أخرج بيرتشي شوق في فمته وتعددت الفرص في الشوط الثاني.

الذي يشبه رجال آل كابوني «أنا هنا» سدد كرة من ركلة مقصية خارج المرمى. وسدد جيانيني المدعوم من جمهور روما لانه ينتمي إلى ناديه كرة مباشرة داخل مرمى الفيز في الدقيقة ١٤ فالتى الحكم الإنجليزي جورج كورتني الهدف لأن الركلة غير مباشرة.

وحاول الظهير الإيطالي الأسير مالديني أن يساند لاعبي الوسط من دون فائدة، وعدم وجود خط وسط مبدع أقلق الإيطاليين كثيرا وكان غياب دوتادوني المصاب واضحا وقاضيا، وقد تألف هذا الخط من جيانيني ودي نابولي وبيرتشي ودي اغوستيني وانضم اليه باجيو كثيرا لأن هذا هو مركزه.



● جيانيني المول الوحيد للمهاجمين

### الأصمعية الإيطالية... قبل الحصة السعيدة

باري - رويتر - قضى لاعبو منتخب الكامبيون صباح الاثنين في التسوق وشراء الملابس والأجهزة الكهربائية في ميناء باري في جنوب شرق إيطاليا.

وقال المدرب السوفيتي لمنتخب الكامبيون فاليري نيبومنياتشي إنه يبقى على وعده لابنته التي تعيش في الاتحاد السوفيتي واشترى لها زوجا من الأحذية الإيطالية الصنع.

ومضى يقول إن مزان الفريق استعادوا المباراة فريضة يوم الأحد المقبل أمام أكتلرا أو بليكا لن يشاهده أحد حيث يلعب بفريق يتقنه أربعة من اللاعبين الأساسيين الذين سيتخلفون عن المباراة بسبب الإيقاف.



● فاليري نيبومنياتشي

### هافيل يمدد بحضور مباراة قبل النهائي

براغ - د ب أ - كشف فانتسلاف هافل الشاعر والكاتب المسرحي والرئيس الجديد لتشيكوسلوفاكيا النقاب بأنه بدأ يتحول إلى مشجع لكرة القدم أيضا.

وقال هافل الذي أعرب عن سعادته لصعود تشيكوسلوفاكيا لدور الثمانية في كأس العالم أن هذه النظرة مشيرة إلى أن يحتفل أن حضوره المباراة التي تقام أول يوليو المقبل ضد ألمانيا الغربية في ميلانو.

### فرصة رائعة للإستمتاع بالبلد الذي يجمع بين الشرق والغرب

تركيا

تجربة فريدة

فرصة رائعة للإستمتاع بالبلد الذي يجمع بين الشرق والغرب

مكتبة الشيشان الأتومي والسياسي التركي

مركز الدولية التجاري - الميزان رقم ٥٨

تتلفون ٢٤٢٤٢٨ / ٢٤٢٤٢٨

أوقات الدوام

٨:٠٠ - ٨:٠٠

٧:٠٠ - ٧:٠٠

### فيتشيني: مزيج بالكسرات العالية



● فيتشيني - لم يتسبب بعد

صحيفة. ومضى يقول أنه يسعى إلى أن يشترك في المباراة مع الأوروغواي ويوقع عودة روبرتو دونادوني قريبا أيضا.

### تأبار يبرز: إيطاليا في أفضل بقدر



● تاباريز - صريح

بعد نجاحه وتزايد ثقته في نفسه على كأس العالم. وختم مدرب الأوروغواي تصريحه قائلا: «هذا ليس وقت انتقاد اللاعبين فائتي المسؤول وكانت إيطاليا أقوى منافسينا حتى الآن».



● أنزو فرانيسكولي

أكد أنيليو فيتشيني مدرب المنتخب الإيطالي أن المباراة ضد الأوروغواي جاءت صعبة كما كان يتوقع، وقال أن حسن تنظيم منتخب الأوروغواي ومهاراته الفردية عرضا لصعوبات وكان لهدف سكيلاتي في تلك الظروف أهمية كبيرة، ولقد سجل هدفا رائعا وخطونا خطوة كبيرة إلى الأمام.

وقال فيتشيني أن الحرارة اللاحقة في استاد روما الأولى أثرت على اللاعبين، وقال بعد المباراة: جعلت الحرارة الشديدة من الصعب علينا الحفاظ على إيقاعنا، وأضاف عن الفوز: «إنها خطوة صغيرة لكنها مهمة نحو تحقيق أحلامنا».

وقال فيتشيني أنه أشرك سيرينا في الشوط الثاني في محاولة لاقتحام دفاع الأوروغواي، وأضاف قائلا: أعرف أنه يمكن أن يزعمهم في الكرات العالية وأثبتت النتيجة أنها خطوة مهمة نحو تحقيق أحلامنا».

قال تاباريز عن هدف سكيلاتي أنه كان ضربة قاتلة لفريقه، وأضاف أن فريق إيطاليا كان في أفضل حالاته في تلك المباراة، وقال أن فريقه كان في أفضل حالاته في تلك المباراة، وقال أن فريقه كان في أفضل حالاته في تلك المباراة.

قال تاباريز عن هدف سكيلاتي أنه كان ضربة قاتلة لفريقه، وأضاف أن فريق إيطاليا كان في أفضل حالاته في تلك المباراة، وقال أن فريقه كان في أفضل حالاته في تلك المباراة.

مارسيليا - رويتر - قالت مصادر في نادي مارسيليا الفرنسي أن لاعبه أنزو فرانيسكولي مهاجم منتخب الأوروغواي في كأس العالم على وشك التعاقد مع فريق إيطالي لم تذكر اسمه.

وقالت أن المهاجم الأرجنتيني فابيان تالاريكو تعاقد مع النادي الفرنسي محل فرانيسكولي ليبدأ معه بداية من الموسم المقبل.

### الأهداف كالأولاد

قال سلفاتوري سكيلاتي مهاجم إيطاليا الذي سجل الهدف الأول لفريقه: لعبت من ساعة وخفنا من هجماتنا المرتدة، أحزمت هدفي الثالث في المونديال وأنا مسرور طبعاً.

وكرر سكيلاتي أنه مسرور بأهدافه مثل سروره بالمولود الذي رزق به الأسبوع الماضي.

### فوزان سابقان

وكانت أوروغواي قد فازت على إيطاليا مرتين في خمس لقاءات سابقة بينهما.

### أنت ثمارها

أقدم مدرب إيطاليا أنيليو فيتشيني على مخاطرة محسوبة بإشراك سيرينا محل جيانينكا في النهائي الذي ظهر دون مستواه في الأونة الأخيرة كما أصيب أيضا، إلا أن هذه الخطوة أتت ثمارها إذ تمكن سيرينا الذي احتفل لتوه بعيد ميلاده الثلاثين ويلعب أول مباراة له في البطولة من الأخطاء من الرقابة الصليحة التي يفرحها عليه نيلسون غونتييريز.

### الوحيد

أصبحت إيطاليا الفريق الوحيد الذي فاز حتى الآن في كل مبارياته دون أن يدخل في مرماه هدف واحد في البطولة الحالية بفضل براعة حارسه والتر زينغا.

### مبعث القلق الوحيد

كان مبعث القلق الوحيد لإيطاليا هو انداز بيرتشي لخطا أمام كاتين أوروغواي أنزو فرانيسكولي في الشوط الأول، وسيتم إيقاف بيرتشي تلقائيا في مباراة واحدة لأنه تلقى اندازا سابقا في مباراة فريقه أمام تشيكوسلوفاكيا.

### ولا حالة

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» أن كل لاعبي كأس العالم الذين أجريت عليهم اختبارات عقاقير في أول ٤٠ مباراة اختاروها.

وقد اختير لاعبان من كل دولة بعد كل مباراة بالدور الأول من البطولة التي تجري فيها ٥٣ مباراة إلا أن العدد زاد إلى ثلاثة مع بداية مباريات الدور الثاني يوم السبت الماضي، وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم أن نتائج اختبارات العقاقير المشار إليها تشمل كل المباريات التي أقيمت حتى مساء الأحد الماضي.

### الفلة «توتو سكيلاتي» بتواضع: الفضل لزملائي... وكسل الشكر لسيرينا



● سكيلاتي... هدف في كل مباراة

دفاع أوروغواي. كيف تتواءم مع الضغط من جانب إيطاليا بأكملها التي تتوقع النجاح مع فريقك؟

الأسئلة عني بالتحديد ولكنها متعة أيضا. ويجب أن أكون متواضعا بشأن الأمر برمته وأقول أن الفضل في النجاح الذي أحظى به حاليا يعود لزملائي في الفريق فانا لا أسأى شيئا دونهم.

سوف نلتقون إيرلندا في المباراة المقبلة، وإذا ما مضت الأمور على ما



● رويون سوزا

يستمعها البوريون. يجب سكيلاتي عندما يسمح هذه المقارنة «لكن غاربيالدي رمز». ومع ذلك فإن شهرة هذا اللاعب عندما كان شابا في أحياء باليرمو الشعبية ثم تدرجه المذهل من أحد اندية الدرجة الثانية عام ١٩٨٩ ليصبح ركنًا من أركان يوفنتوس ثم نجم نجوم المنتخب ويراغته واقع آخرى خيال المشجعين الإيطاليين. سكيلاتي صار بطلا شعبيا وشخصية في سيمنا غير واقعية وحلما انقلب حقيقة.

سبع سنوات في صفوف فريق ميسينا في الدرجة الثالثة ثم الدرجة الثانية ثم انتقال لم يشهر به أحد إلى صفوف يوفنتوس «السيدة العجوز»، وجد فيه رئيس يوفنتوس السابق جانيبيرو بونينيري نوعا من «الفلة» فلم يتأخر سكيلاتي عن شكره بذه هذه الصفة ولنحه الثقة فتألق كهداف بسرعة تفوق سرعته في تسجيل الأهداف وصار ركيزة أساسية من ركائز المنتخب.

ويصف سلفاتوري سكيلاتي استمرار نجاحه الخرافي بعد تسجيله لهدفه الثالث لإيطاليا ضد أوروغواي بقوله: «إن الأمر برمته غير معقول. وببساطة لا أكادصدق الأمر بأكمله».

والذي أصبح على شفاه جميع الإيطاليين حيث يتم الأناشيد بنجاح في جميع أنحاء البلاد تحدث لوكالات الأنباء العالمية بعد أن ساعد فريقه في هزيمة أوروغواي والصعود إلى دور الثمانية لبطولة كأس العالم.

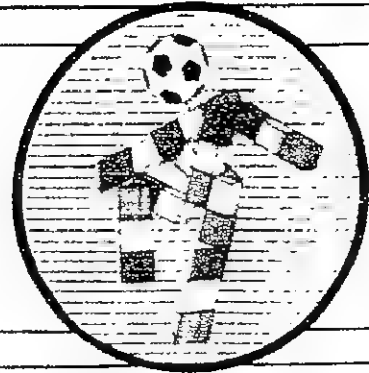
يبدو وكان مدرك أنيليو فيتشيني قد حقق نجاحه الباهر بك حيث أشرك كلاعب بديل حين سجلت الهدف الحاسم ببراسك في مرمى النمسا والآن سجلت أحدث نجاحات؟

«إن الأمر لا يتم بجهد وحدي. فبالنسبة للهدف في مرمى أوروغواي يجب أن أشكر الوندسرينا الذي أشرك كيديل وأهداني التمزيعة الحاسمة. ثم قام بتسجيل الهدف الثاني وكان هذا يوم عيد ميلاده ويا لها من هدية أهداها لنفسه.

كان أوسكار تاباريز مدرب أوروغواي قد استبعد لسبب غير معروف المهاجم رويون سوزا من التشكيل الأساسي للفريق ولم يشركه في المباراة إلا في الدقيقة ٥٥ محل كارلوس اغويليرا وهو واحد أربعة لاعبين تلقوا اندازات من أوروغواي.



# كأس العالم ١٩٩٠



## ايطاليا ١٩٩٠

### صحف البرازيل.. تعالق



إيهبال  
مراقبة  
مارادونا  
خطأ  
لايفتفر

الفريق الحاسي  
الاسم وأمنه  
كارتة ١٩٦٦

بالعب الدفاعي . ويؤمن البرازيليون ان هذا الاسلوب غير مجد، ويفضون استمرار اسلوب الكرة الهجومية الجميلة، وقد جاء في عنوان صحيفة جورنال داريو : ان فريق دونغا لا يتفوق على فنون مارادونا . ان النقاد ورغم أنهم لا يحبون اسلوبه، إلا ان النقاد الكرويين اعتبروا دونغا قد لعب أفضل مبارياته ضد الأرجنتين، وكان يسجل هدفا برأسه وأزادت الكرة من القاتم . ومن الواضح ان النقاد ضد اسلوب اللعب . وليس ضد دونغا نفسه، وكما قالت جورنال داريو : ان عهد دونغا الذي يمثل فلسفة خائفة وجبانة رغم ان هذا اللاعب مجتهد قد مات ودفن . ويرى البرازيليون ان خسارة الاحد اسوأ من خسارتي ٨٢ و ٨٦ عندما كان الفريق يعتمد النهج الهجومى، واعتبرت صحيفة فولها دي ساو باولو ان الفريق البرازيلى الحالي الاسوأ منذ ١٩٦٦ عندما خرج الفريق (الحامل للقب) في وقت مبكر، وقالت : لقد كانت الخسارة عقوبة . هذا اسوأ فريق برازيلي منذ كارتة ١٩٦٦ . والمشكلة ان درب الدفاع اولا ومن ثم تسجيل الأهداف . ولم ينجح عند الضرورة .

تتكرر سيرة المباراة . وقالت اولغويو : لقد هجم الفريق البرازيلي على المباراة وترك الأرجنتين محتارين في فرص خطيرة لاصح لها، ولكنه عوقب لخطأ لا يقتصر . لقد تهاون في مراقبة مارادونا لحظة واحدة، وسمح له بان يلعب كرة خائفة واحدة . ومن المؤكد ان تأثير مارادونا طوال المباراة لم يكن واضحاً، لكن الكرة التي لعبها قبل النهاية بـ ١٠ دقائق كانت كافية لحسم المباراة عن طريق زميله كلاوديو كانيجيا . وقد لام المنتقدون المدرب لا تزاروني لمحاولة تغيير الاسلوب الهجومى التقليدى للبرازيل لصالح الاسلوب الدفاعى الحذر، وقد تأهل الفريق غير الدور الاول بثلاثة انتصارات كانت كلها بفارق هدف واحد، ولم يسجل اكثر من هدفين في مباراة واحدة . وقد استبدل لا تزاروني مهاجماً بدافع اضافي، وقال ان اللاعب السويدي بالفريق هو «دونغا»، وهو لاعب خذ وسط قوي وغير مبدع واختصاصي

ريودي جانيرو - أب - ألقى صحف البرازيل المصادرة أمس الاول الاثنين باللوم على كل من الجين والخط والمدر لا تزاروني وحتى ديفيو مارادونا بخسارة الفريق صفر/١ أمام الأرجنتين وخروجهم من كأس العالم . وكان عنوان صحيفة فولها دي ساو باولو : فن مارادونا يهزم اسلوب لا تزاروني، في حين كان عنوان جورنال دوس سبورتس : مارادونا يرسل البرازيل لتبذل . اما عنوان اولغويو الذي يصدر في ريو، فكان : مارادونا (١) البرازيل (صفر) . ورغم التنافس الكروي العميق بين البلدين، فان الصحف البرازيلية لم تحرم مارادونا ما يستحق من الثناء رغم انه شارك وهو مصاب في كاحله . وكثرت أوديا من ريو : مرة أخرى يتحطم حلم الفوز بكأس العالم لمرارعة مرة . فقد حسم سحب البرازيل لانه في المقابل كان يوجد اعظم لاعب بالعالم . ديفيو ارماندو مارادونا . وقد اجتمعت صحف البرازيل على اختيار مارادونا كأفضل لاعب بالمباراة، وحصل على ١٠ درجات كاملة . كذلك مدد انتق المحررون على ان النتيجة لا

### كارلوسوس الخليج والكاو



فالكاو

١٩٨٢ و ١٩٨٤ وفاز الفريق خلالها في سبع من ١٤ مباراة لعبها . ولا يحتفظ فالكاو بخبرة في مجال التدريب ويعمل حالياً معلقاً رياضياً لاجلدى الشبكات التلفزيونية البرازيلية .

ريو دي جانيرو - (رويتر) يعتبر النجم البرازيلي السابق فالكاو من المرشحين لتولي مهمة تدريب منتخب بلاده خلفاً للمدرب الحالي سيبياستياو لا تزاروني . وسفير مسؤولو اتحاد كرة القدم البرازيلي خليفة لا تزاروني بعد عودتهم الى بلادهم في أعقاب الهزيمة المفاجئة التي لحقت بالفريق على ايدي الأرجنتين مساء الأحد في الدور الثاني لكأس العالم .

وكان لا تزاروني قد أعلن قبل كأس العالم انه سيتخلى عن منصبه سواء فازت البرازيل بالبطولة او لم تفز بها، ورحب لا تزاروني لتولي مهمة تدريب نادي فيورنتينا الايطالي .

### رويسون: لاغيو انكلترا



رويسون

قال رويسون مدرب انكلترا «من الصعب بالأكيد التغلب على هذا الحجم الا انه ليس بالفريق الذي لا يهزم» .

وقال رويسون الذي كانت تبدو عليه الثقة في نتيجة المباراة ان الفريق الانكليزي شعر بالآلام الشديدة نتيجة للانفصالات التي وجهتها الصحف لاداء انكلترا خلال مباريات الدور الاول وسوب تلعب بمسوى بلان المتفدين الصمت .

وقال رويسون ان الفريق يتحرق شوقاً للفوز التي تبحث له في اسماها لانظار موت الحمقية، الا ان رويسون اعترف سان شيفو - ٢٤ عاماً - بعد مصدر قلق كبير، وحذر رويسون - من ان شيفو لاعب موهوب يمكنه حسم مباراة وحده .

### شارلتون أحسن من كأس ١٩٦٦

كان في مستوى ممتاز حيث انقذ هدفين على الأقل، تأخرنا في الدخول في جو المباراة ثم بدأنا نشق طريقنا فيها الى ان انتهت نهاية سعيدة وكان الامر صعباً لشدة الحرارة وعندما مستلعب ضد ايطاليا في ربع النهائي خلال المساء سيكون الامر اسهل علينا واننا سعيد للايرلنديين، قلت لهم قبل اداء ركلات الترجيح انه لم يعد يهمني شيء ومهما حصل فأننى فخور بكم، كنت

عقب الفوز بركلات الترجيح على ومانيا وتأهل منتخب ايرلندا لدور ثمانية ببطولة كأس العالم التي شارك فيها للمرة الاولى، قال مدربه جاكى شارلتون : «انه يوم استثنائي، وصولنا الى ربع النهائي في اول مشاركة في النهائيات امر رائع ولم تكن امل به، كنا خائفين من حاجي الذي در هذا الخوف مرات عدة خلال المباراة ولحسن الحظ ان الحارس بونر

عقب الفوز بركلات الترجيح على ومانيا وتأهل منتخب ايرلندا لدور ثمانية ببطولة كأس العالم التي شارك فيها للمرة الاولى، قال مدربه جاكى شارلتون : «انه يوم استثنائي، وصولنا الى ربع النهائي في اول مشاركة في النهائيات امر رائع ولم تكن امل به، كنا خائفين من حاجي الذي در هذا الخوف مرات عدة خلال المباراة ولحسن الحظ ان الحارس بونر



جاكى شارلتون

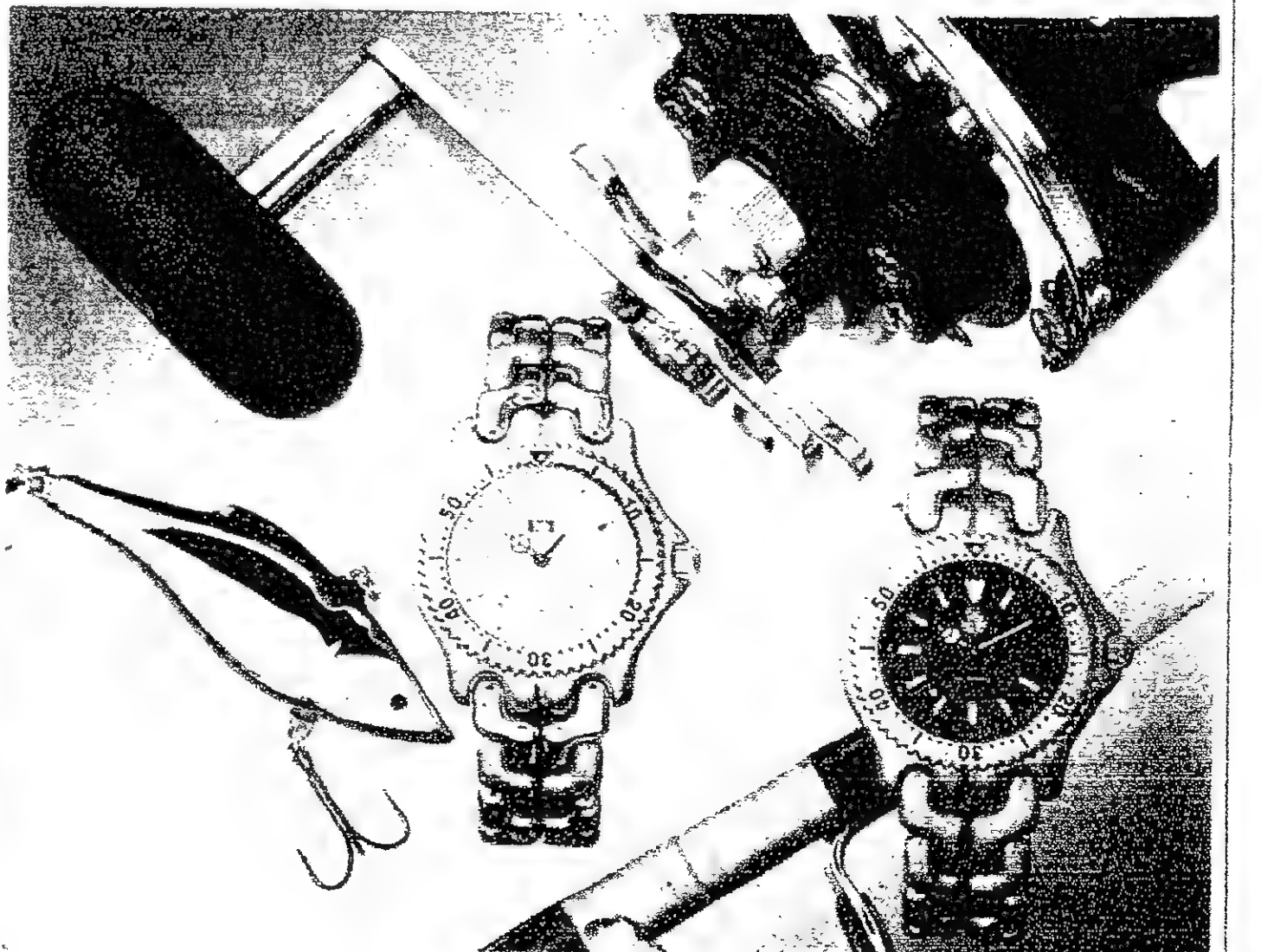
### الحظ معهم

لا يستطيع الايرلنديون ان يشكوا من الحظ، فقد احتلوا المركز الثاني بالمجموعة السادسة بالترتيب بعد ان تساوا بالنقاط والاهداف مع هولندا، وصعدوا لدور الثمانية بركلات الجزاء الترجيحية رغم المجهود البدني الكبير الذي بذله منتخب رومانيا .

### اصابة .. وانذار

اشترك كارارينو في الشوط الاول بدلا من جون اولدريدج الذي اصيب عند محاولته اخذ الكرة في اخر لحظة من حاجي وهو تحد جعله ايضا يحصل على بطاقة صفراء من حكم المباراة البرازيلي خوزيه رايت .

الايرونديون فرحون بفوزهم



مؤسسة  
النبراس  
AL NIBRAS

السافيت - ٥٧٣٦٥٩٣ - ٥٧٣٦٥٩٩

### بيلايدو يجبر مارادونا على الراحة

وكان مارادونا اصيب في كاحله خلال مباراة رومانيا في ١٨ يونيو الحالي . ومن ناحية اخرى، تمت الكابتن الأرجنتيني ديفيو مارادونا المشجعين البرازيليين والايطاليين الذين كانوا يصفرون ضده كلما لمس الكرة بالمباراة ضد البرازيل بالجهل، وقال : ان هذا التصرف يعني قلة احترام . ان البرازيليين الذين فعلوا ذلك يرهقوا على انهم جهلة . وكذلك الايطاليون الذين قددهم .

روما - أ ف ب - قرر مدرب منتخب الأرجنتين كارلوس بيلايدو التقل على صحة لاعبه مارادونا الخضاعه لراحة اجبارية لمدة خمسة ايام لاصابته في كاحل قدمه اليسرى . وقال بيلايدو يستطيع مارادونا بالكد ان يعشى وكاحله متورم اكثر مما كان عليه قبل مباراة البرازيل وهو ان يتدرب هذا الاسبوع . وهكذا فان مارادونا لن يتدرب قبل السبت وهو اليوم الذي ستلعب فيه الأرجنتين في الدور ربع النهائي .



بقلم:  
محمد  
حسن  
هيكل



١٩٦٧

# القبس

## سريبيرتي.. والضوء البرتقالي امام اجتياح الاردن

### الجيش الاسرائيلي يتقدم في الاردن رغم قبول الحسين بوقف القتال

عند بدء القتال. وأضاف «راسك» انه تلقى من السفير «بيرنز» في عمان ردا مشجعا. وبالفعل فإن الملك «حسين» كان قد اتصل بالرئيس جمال عبدالناصر في القاهرة وسأله «عما يفعله» في الضغوط العسكرية الشديدة التي يواجهها في الضفة، وقد وافقه جمال عبدالناصر على أن يخرج من حقه القبول فوراً بوقف إطلاق النار حتى يوقف التقدم الاسرائيلي عن التوغل في الضفة الغربية. كانت لحظة توافق غريب بين القاهرة وعمان وواشنطن لتعطيل اسرائيل عن احتلال الضفة الغربية والقدس، وكان تصور الجميع انه بمجرد أن يعلن الملك قبوله وقف إطلاق النار طبقاً لقرار مجلس الأمن فإن الزحف الاسرائيلي لا بد له ان يتوقف! وكان ذلك تفاؤلاً به في غير موضعه، وكان الوقوع فيه يعني انه لا عمان ولا القاهرة ولا واشنطن أيضاً لديها تقدير كاف لحجم مضاعف اسرائيل مهما كانت الخطط والخطط المتوقعة عليها في البداية! وصباح يوم ٧ يونيو كان السفير الاميركي في عمان يكتب الى «دين راسك» وزير الخارجية برفقة مليحة بالمرارة يقول فيها بالنص: «رغم قبول الاردنية لقرار مجلس الأمن الصادر أمس بوقف إطلاق النار فإن الجيش الاسرائيلي يواصل عملياته بكل شدة وقسوة.

ان الحكومة الاسرائيلية عرفت بكل الوسائل المباشرة ان حكومة الاردن قبلت وقف إطلاق النار، فاداعة عمان تكرر خبر القبول كل نصف ساعة وقد صدرت التعليمات الى المندوب الاردني في نيويورك محمد الفزايا بان يعلن هذا القرار في مجلس الأمن، وان يذهب في مؤتمر صحفي، وان يتحدث عنه بلا انقطاع، ومع ذلك فعمليات الجيش الاسرائيلي مستمرة.

اتقترح باحترام ان يقوم الرئيس جونسون بالاتصال لتفونيا ويسارع ما يمكن برئيس الوزراء ليفي اشكول والحصول منه على رد واثق.

انني اقدر ان جيش الدفاع الاسرائيلي يريد الحق الدمار الكامل باجيش الاردن واعاقدني ان مثل ذلك الهدف - اذا تحقق - سوف تكون له اثار مدمرة على النظام الاردني وعلى استقرار المنطقة ككل. واني لشدي قلق ان تتشأ حالة من الاضطراب تؤدي الى تعرض الرعايا الاميركيين في المملكة الى مخاطر شديدة.

وكان السكرتير العام للأمم المتحدة «يوثانت» قد اضاف صوته الى اصوات آخرين في المطالبة باستجابة اسرائيل لقرار الاردن بقبول وقف إطلاق النار، فقد بعث بتقرير الى مجلس الأمن قال فيه: «انني قمت شخصياً بإبلاغ الحكومة الاسرائيلية بتأكيد قرار الحكومة الاردنية بوقف إطلاق النار، وكان ذلك بناء على الاحاح رسمي قدمه وزير الخارجية الاردني السيد احمد طوقان. ان ردا ايجابيا من الحكومة الاسرائيلية التي قدمت على ما هو اخطر ان امرت قواتها المسلحة بان تحتل مقر لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية!»

اكثر من ذلك فان الحكومة البريطانية بدأت تشهر بالقلق، وكتب «جورج براون» وزير الخارجية البريطاني رسالة الى نظيره الاميركي جاء فيها بالنص: «انني في دةشة من استمرار الجيش الاسرائيلي في عملياته رغم قبول حسين بقرار وقف إطلاق النار، والنتيجة الحيدة لذلك هي رأينا ان احتمال ان يقبل الملك عرضه وجيشه، وان تم الاردن فوض شاملة تفويض السبيل لظهور منظرين مؤالين لناصر. وأنا لا اتصور ان يكون الاسرائيليون على هذه الدرجة من قصر النظر بحيث يقبلون موازين المنطقة لمجرد التوسع بضعة كيلومترات قليلة».

قرار اغراق ليبرتي وأزاء هذا الضغط المتزايد وقف «أبا ايبان» امام مجلس الأمن مساء يوم ٧ يونيو يعطي وجهة نظر اسرائيل قائلاً: «ان المجلس لا بد له ان يتنبه الى ان الحكومة الاردنية قبلت وقف إطلاق النار ولكن الحكومة المصرية لم تقبل هذا القرار حتى الآن. والمجلس يعرف ان جيوش القبار تقومدها قيادة موحدة، ولذلك فلا يمكن فصل القبول الاردني عن الرضض المصري لوقف إطلاق النار».

ثم ذهب «أبا ايبان» الى مقابلة مع «دين راسك» وزير الخارجية الاميركي ليقول له ان «معلوماته المباشرة من اسرائيل هي ان القوات الاردنية ما زالت تقاتل، وان القبول

وعلى اي حال فقد ادرك المخططون في اسرائيل ان الولايات المتحدة اعطت نفسها وسائل للمعلومات من وراء ظهر اسرائيل. وهكذا بدأ البحث عن هذه الوسائل. □□□

تطلب حماية ويقول الكوماندور «ماكغونفيل» قائد «ليبرتي» ان المسؤول عن فرقة العمليات السرية في باخرته جاءه مساء ٥ يونيو وقال له بطريقة مبهمه «ان لديه اسباباً للقلق على سلامة الباخرة، وهو لا يعرف مدى قدرة الباخرة على الدفاع عن نفسها». وأضاف «ماكغونفيل» ان هذه الملاحظة اقلته، وقرر بعدها ان يبحث برسالة مباشرة الى الاميرال «ويليام مارتن» قائد الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض طالبا منه حماية خاصة لباخرته «باعتبار انها تقوم بمهمة حساسة في منطقة حربية».

وفي الصباح رد عليه الاميرال «مارتن» قائلاً له «ان قراره في شأن طلبه هو انه ليس في حاجة الى حماية، فالعلامات الاميركية على باخرته واضحة ومنطقة عملها خارج المياه الاقتصادية لاي بلد في المنطقة، كما ان الولايات المتحدة ليست مشتركة في العمليات».

وحيث ادلى الاميرال «مارتن» بشهادته امام لجنة تحقيق الكونغرس، وسئل عن هذا الرد، كان قوله ان ليبرتي لم تكن حتى هذه اللحظة من اختصاص الاسطول السادس، وانما كانت تؤدي مهمتها تحت ادارة ومسؤولية سلطة اخرى اعلى.

ولم تلبث تطورات الساعات اللاحقة ان اظهرت ان اسرائيل بدأت تنبيه الى وجود «ليبرتي» والى حقيقة مهمتها. وبالذات ان هيئة اركان الحرب المشتركة رأت انه من الضروري تنبيه «ليبرتي» الى احتمالات الخطر الذي تواجهه، وبالفعل فان عدداً من التوجيهات صدرت بتحذيرها، ولكن ايا من هذه التحذيرات لم يصل اليها. وأشار تقرير لجنة الكونغرس الخاصة الى هذا القصور وعزاه بالنص الى «اعتقاد سائد بوجود تفاهم بين ايد «جونسون» وبين حكومة اسرائيل في نطاق الحرب وعلى تمهد بعدم التوسع الاقليمي».

وخلال ساعات كان «دايان» مكلفا باعداد طريقة لمواجهة خطر «ليبرتي». كما ان الحكومة الاسرائيلية قررت ايفاء «أبا ايبان» اميركا على وجه السرعة. ولم يكن هناك ما يقضي ذهبا الى درجة ان «آرثر غولدربرغ» المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة قال له - طبقاً لما رواه «دونالد ذيف» - عندما قاله: «أبا ايبان لقد قمنا بكل شيء قبل ان تجيء وما كان لك ان تحرم الحكومة في تل ابيب من شورت في هذا الوقت بالذات».

ومن المرجح ان «أبا ايبان» كان ذاهباً الى واشنطن مكلفاً باحتواء أزمة على وشك ان تواجه العلاقات بين واشنطن وتل ابيب، فقد كانت اسرائيل تتأهب لتجاوز حدود الاتفاق الاصيل بينها وبين الرئيس «جونسون»، فهي الآن لم تعد تريد «اصطياد الذئب الرومي» فقط وانما كانت تريد لنفسها حلماً الاول والاصيل وهو ارض اسرائيل بما فيها القدس كاملة. وكان ذلك خارج الضيقة... ثم ان كانت في سبيل تحقيق هذا الهدف على استعداد لان تتحدى، فقد اعطت لغيرها ما اراده واصبح من حقها عليه ان يتوكلها تأخذ لنفسها ما تريد. واذا اعترضها - ولو بالقول - فاتها على استعداد لان تتصرف وحدها - معتمدة على رصيد هائل اعطته مقدماً على الجبهة المصرية!

مساء يوم ٦ يونيو كان هناك سياق مع الزمن في واشنطن وفي عمان. ففي واشنطن كتب «دين راسك» وزير الخارجية الاميركية رسالة عاجلة الى «ليندون جونسون» يقول فيها: «لقد كنا مقتنعين في البداية ان اسرائيل لا تسعى وراء توسع اقليمي، والان فان مقتنعتنا اننا اشاركهم الرأي نفسه - يستبدون ان اسرائيل تسمى وراء ارض جديدة، وسوف يخرجنا الى ابعد مدى - كما تعرف اكثر منا جميعاً - ان تمتد مطالبها الى



الملك حسين

الخاصة للكونغرس لا تترك لاحد مجالاً للشك في ان تلك بالفعل هي الحقيقة لان تقرير هذه اللجنة يقول ان معظم البرقيات التي تتلقاها «ليبرتي» كانت «تتعلق بتحركات القوات الاسرائيلية على الجبهة الاردنية بالتحديد». بل ان الكوماندور «ماكغونفيل» قائد «ليبرتي» يقول في صفحة ٤١ من تقرير اللجنة الفرعية الخاصة بالمنطقة عن لجنة الكونغرس ما نصه: «انني لم اكن على اتصال مباشرة بالمهمة السرية التي كنا نقوم بها. فقد كنت مسؤولاً عن قيادة ليبرتي نفسها، واما قسم العمليات الخاصة فيها فقد كان مسؤولاً عن غري. ولكني فهمت بوضوح ان التعليمات كانت «تطلب منه ان يراقب بعين مفتوحة تحرك وتقدم القوات الاسرائيلية على الجبهة الاردنية في الضفة الغربية او في اتجاه المدينة القديمة في القدس»!

البحث عن الوسائل ثم تتوالى الاشارات بعد ذلك في تحقيقات لجنة الكونغرس حاملة دلالاتها، واهمها انه بعد ساعة واحدة من بدء مهمتها كانت «ليبرتي» قد اكتشفت حقيقة غريبة مؤداها ان اسرائيل تتدخل لـ «طبخ» الرسائل الشرقية المتبادلة بين القاهرة وعمان. تتعرض البرقيات وتحول معانيها في لحظات وتعيد ارسالها على الترددات نفسها المتفق عليها بين مصر والاردن بما يعطيها معنى مختلفاً اختلافاً كلياً عما قصد اليه مراسلوها، وبما يضل المرسل البهم بحيث يتصرفون بالضبط كما تريد اسرائيل!

وعلى سبيل المثال فقد كانت هناك رسالة شفرية من القيادة في القاهرة الى القيادة في عمان تقول: «ان الجيش المصري في سيناء يواجه موقفاً عسكرياً صعباً لا يستطيع معه ان يقدم اي مساعدات لها قيمة للجبهة الاردنية، وان الطيران المصري بدوره تعرض لضربة اسرائيلية تموت قدرته على الوصول بأي تأثير الى الجبهة الاردنية».

وفي البداية بدت هذه الـ «طبخة» غريبة على الجالسين في غرفة عمليات «ليبرتي»، ثم تنبهوا بسرعة الى ان هذا الـ «طبخ» قصد مقصود «مطلوب منه اغراء الاردن على التورط في توسيع القتال على جبهته بما يعطي لاسرائيل عذراً في التقدم اسرع واجراً في الضفة الغربية».

وفي ساعات كانت «ليبرتي» قد تاكدت من واثمنا تتصل بطرف اخر لم تكن الولايات المتحدة جاهزة من قبل لمتابعة شفراته ولا كانت راغبة في ذلك، وهكذا فان القرائن تشير الى اسرائيل باعتبارها الطرف الاخر في قتال الشرق الاوسط الذي طرأت حاجة مفاجئة تقتضي متابعة تصرفاته لكي لا يخرج عن «السيناريو» المقرر للمحادث، وهذا الطرف لا يمكن ان يكون غير اسرائيل - وهذا ما دعا الى ترتيبات خاصة لم تكن مفررة من قبل او متصلاً بها كقاعدة في الحصول على المعلومات!

زيادة على ذلك فان وقائع لجنة التحقيق «ليبرتي» كانت لديها وسائله! وهي ان «ليبرتي» لم تتلق اي رسالة عن تحركات الاسطول السوفيتي في البحر الابيض، فقد كانت هذه المهمة قائمة من قبل وكان هناك من هو مكلف بها طول الوقت في قيادة الاسطول الاميركي السادس.

واذن فان «ليبرتي» كانت لديها مهمة لا تتصل بمصر، ولا تتصل بالاتحاد السوفيتي، وانما تتصل بطرف اخر لم تكن الولايات المتحدة جاهزة من قبل لمتابعة شفراته ولا كانت راغبة في ذلك، وهكذا فان القرائن تشير الى اسرائيل باعتبارها الطرف الاخر في قتال الشرق الاوسط الذي طرأت حاجة مفاجئة تقتضي متابعة تصرفاته لكي لا يخرج عن «السيناريو» المقرر للمحادث، وهذا الطرف لا يمكن ان يكون غير اسرائيل - وهذا ما دعا الى ترتيبات خاصة لم تكن مفررة من قبل او متصلاً بها كقاعدة في الحصول على المعلومات!



عبدالناصر

الراداري او غيره، فليست تلك هي مهمتها. وانما مهمتها التي جهزت لها هي الحصول على المعلومات عن طريق كسر الشفرات وتحليلها ومتابعة تطورات القتال وارسلها الى قاعدة «فورت ميد» مباشرة في الولايات المتحدة دون مرور بقيادة الاسطول الاميركي السادس او قائده الاميرال «ويليام مارتن» المعهود له لواء القيادة على ظهر المدمرة «ليتل روك».

٢ - ان اسرائيل كانت تملك ما تريد من اجهزة التشويش الراداري ولم يكن في استطاعتها ان تثقل بمخاطرة القتال الا وهذه الاجهزة الحيوية تحت تصرفها مباشرة، ولا فان عليها ان تتاذن الولايات المتحدة قبل كل عملية، في حين ان حركة ميدان القتال لا تتحمل ذلك حتى من ناحية الوقت.

٣ - ان التحقيقات المصرية التي جرت في الكراتية التي حلت بالطيران المصري قاطعة في انه كانت هناك فجوة رادارية بارتفاع خمسة مائة متر لا تغطيها الدفاعات المصرية، وكانت هذه الفجوة بالضبط هي التي جاءت منها الضربة الاسرائيلية، فقد كانت جميع طائراتها مندفعة الى اهدافها في العمق المصري او في سيناء على ارتفاع لا يزيد من معظم الاحيان عن مائة متر، وهو ارتفاع اقل بكثير من مساحة الفجوة المكشوفة.

٤ - يجيء بعد ذلك سبب رابع وحاسم وهو واضح في سجلات «ليبرتي» التي شملتها تحقيقات اللجنة الخاصة للكونغرس، وهو ان «ليبرتي» التي صدرت اليها الاوامر يوم ٢ يونيو بان تتحرك من ميناء «روتا» الاسباني باقصى سرعة الى شرق البحر الابيض المتوسط - وصلت الى الموقع المحدد لها ظهر (الساعة ١٢ وعشر دقائق ظهراً بالضبط) يوم الاثنين ٥ يونيو، وفي ذلك الوقت كانت ضربة الطيران الاسرائيلي قد تمت وانتهت وحقت جميع اهدافها، وبذلك حسنت المعرفة مع مصر وبالتالي لم يعد هناك داع للتشويش الراداري على الدفاع الجوي المصري على فرض ان اسرائيل كانت لديها وسائله!

وربما تضاف الى هذا كله حقيقة اخرى مما اظهره تحقيق لجنة الكونغرس الخاصة - من باب الاستبعاد لاحتمالات اخرى - وهي ان «ليبرتي» لم تتلق اي رسالة عن تحركات الاسطول السوفيتي في البحر الابيض، فقد كانت هذه المهمة قائمة من قبل وكان هناك من هو مكلف بها طول الوقت في قيادة الاسطول الاميركي السادس.

واذن فان «ليبرتي» كانت لديها مهمة لا تتصل بمصر، ولا تتصل بالاتحاد السوفيتي، وانما تتصل بطرف اخر لم تكن الولايات المتحدة جاهزة من قبل لمتابعة شفراته ولا كانت راغبة في ذلك، وهكذا فان القرائن تشير الى اسرائيل باعتبارها الطرف الاخر في قتال الشرق الاوسط الذي طرأت حاجة مفاجئة تقتضي متابعة تصرفاته لكي لا يخرج عن «السيناريو» المقرر للمحادث، وهذا الطرف لا يمكن ان يكون غير اسرائيل - وهذا ما دعا الى ترتيبات خاصة لم تكن مفررة من قبل او متصلاً بها كقاعدة في الحصول على المعلومات!

زيادة على ذلك فان وقائع لجنة التحقيق «ليبرتي» كانت لديها وسائله! وهي ان «ليبرتي» لم تتلق اي رسالة عن تحركات الاسطول السوفيتي في البحر الابيض، فقد كانت هذه المهمة قائمة من قبل وكان هناك من هو مكلف بها طول الوقت في قيادة الاسطول الاميركي السادس.

واذن فان «ليبرتي» كانت لديها مهمة لا تتصل بمصر، ولا تتصل بالاتحاد السوفيتي، وانما تتصل بطرف اخر لم تكن الولايات المتحدة جاهزة من قبل لمتابعة شفراته ولا كانت راغبة في ذلك، وهكذا فان القرائن تشير الى اسرائيل باعتبارها الطرف الاخر في قتال الشرق الاوسط الذي طرأت حاجة مفاجئة تقتضي متابعة تصرفاته لكي لا يخرج عن «السيناريو» المقرر للمحادث، وهذا الطرف لا يمكن ان يكون غير اسرائيل - وهذا ما دعا الى ترتيبات خاصة لم تكن مفررة من قبل او متصلاً بها كقاعدة في الحصول على المعلومات!

الدفاع، وعدد من مجموعات المصالح في الشرق الاوسط - هي الطرف الثالث - بعد صباح يوم الاثنين ٥ يونيو، لم تكن الصورة الحقيقية كاملة لدى اي طرف من اطراف، وهذا هو الشيء الطبيعي بالنسبة لاي منظور انساني - فكل طرف له زاوية في الرؤية ومساحة وافق.

● ومن الواجب الاعتراف بان اسرائيل كانت هي الطرف الذي يطل على اكثر من زاوية، ويرى اكبر مساحة، ويتابع اوسع افق. كانت تعرف مطالبها. وكانت تعرف الموقف الاميركي، وكانت تعرف ما يكفيها عن مصر، وكانت تعرف اولويات مطالبها: الاردن أولاً ثم مصر. رغم ان بداية العمليات سوف تكون في مواجهة مصر لتثبيت الموقف الاميركي من ناحية، ولزالة خطر التهديد المصري من ناحية اخرى. وفي اجتماع الجنرال «موشيه دايان» مع هيئة اركان الحرب الاسرائيلية مساء يوم الاحد ٤ يونيو كان كلامه واضحاً بان «مصر هي العدو الاساسي من ناحية الخطر على اسرائيل بصرف النظر عن مطالبنا الحيوية على غيرها من الجبهات، واذا فرغنا من الجبهة المصرية فالباقى كله سهل حتى وان كان هو ما نريده اصلاً وما اردناه دائماً منذ بدأ حمل الدولة»!

ولقد كان الموقف السوفيتي هو المجال الوحيد الذي بدت اسرائيل غير متأكدة منه، وعلى اي حال فقد كانت تلك هي النقطة الرئيسية التي تعتمد فيها خطتها للعمليات على الولايات المتحدة اعتماداً كاملاً.

● وكان الملك «حسين» هو الطرف الثاني - بعد اسرائيل - في اتساع زوايا الرؤية والمساحة والافق، فقد كانت خبرته تؤهله لمعرفة مقدرة اسرائيل العسكرية تجاه العرب مجتمعين، خصوصاً اذا كان هناك ضوء اخضر وتنسيق وتعاون - مع الولايات المتحدة على مستوى البيت الابيض بتوجيه والتزام من الرئيس الاميركي نفسه.

كان الملك ايضاً يعرف اولويات اسرائيل، فهو يدرك من تجربة اسرته وتجربته الشخصية ان الضفة الغربية لاردن بما فيها القدس هي الهدف الاسرائيلي الحقيقي، وكان الملك يخشى ان نشوب اي معركة في الشرق الاوسط قد يعطي اسرائيل الفرصة التي تنتظرها، ولعله لم يكن يتصور ان تقلل من تحدي القتال، ولقد شارك مع غيره من الاصدقاء في المنطقة في سياسة ارهاق وحراج الحركة العربية الثورية - لاسباب سياسية واجتماعية، لكنه استبعد في تقديره ان تصل الامور الى جد الحرب، كان مقصوداً بسياسة ارهاق والاحراج الوصول الى درجة معينة في الصراع العربي - العربي تؤدي الى حصار الحركة العربية الثورية الى آخر كل يمكن ان يصل اليه الحصار - ولكن الوصول الى حد الحرب كان قضية اخرى، لانه ادرك بذكاء لا شك فيه انه - قبل اي طرف آخر - قد يدع الثمن.

وعندما وجد الملك ان خطر القتال محتمل وحقيقي، لم يتردد في تحذير القاهرة مبكراً عن طريق رسالة من الفريق «عبدالمنعم رياض».

وعندما عرف الملك ان «الفاس وقعت في الراس» - كما يقولون - قام بزيارته المفاجئة الى القاهرة - على الأقل حتى يضمن تغطية العواقب ويؤمن موقفه.

وكان الملك ايضاً نحو غامض يسمح بالتطمينات الاميركية ويمنى لو كان في مقدوره تصديقها، لكنه كان يلمس أكثر من غيره مدى النفوذ الاسرائيلي في واشنطن، خصوصاً عندما تتلاقى الاهداف والخطط، ويشعر على حد تعبيره «ان اسرائيل (في واشنطن) تستطيع ببساطة ان تخرج سليمة من جريمة قتل Get Away With Murder».

كان الملك يتمنى لو كان في استطاعته تصديق التطمينات الاميركية التي ظلت تصل اليه حتى بعد زيارته للقاهرة. فقد ابدى له السفير الاميركي في عمان وهو وقتها السفير «فيندي بيرنز» ان الرئيس «جونسون» مع استغرابه لنزاهة الى القاهرة «مستعد ان يتفهم لوافعه وضروراته وأولها تقديره لشاعر جيشه وشعبه في حالة ما اذا نشب القتال في الشرق الاوسط وظل هو بعيداً عن المعركة».

وكان أصعب ما في الامر شعور الملك - الذي اصبح شبه يقين - بان اسرائيل لن تترك الفرصة تمر وانه بمقدار نجاحها ازاء مصر بمقدار ما تستطيع ان «تخرج سليمة من جريمة قتل في الاردن»!

وهو في كل الاحوال لا يريد ولا يستطيع ان يتحمل مسؤولية الجريمة الاسرائيلية وحده بدون غطاء عربي اكبر.

● وكانت الولايات المتحدة - البيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية وغيرها من اجهزة الحكومة الخفية، وكذلك وزارة

الدفاع، وعدد من مجموعات المصالح في الشرق الاوسط - هي الطرف الثالث - بعد صباح يوم الاثنين ٥ يونيو، لم تكن الصورة الحقيقية كاملة لدى اي طرف من اطراف، وهذا هو الشيء الطبيعي بالنسبة لاي منظور انساني - فكل طرف له زاوية في الرؤية ومساحة وافق.

● ومن الواجب الاعتراف بان اسرائيل كانت هي الطرف الذي يطل على اكثر من زاوية، ويرى اكبر مساحة، ويتابع اوسع افق. كانت تعرف مطالبها. وكانت تعرف الموقف الاميركي، وكانت تعرف ما يكفيها عن مصر، وكانت تعرف اولويات مطالبها: الاردن أولاً ثم مصر. رغم ان بداية العمليات سوف تكون في مواجهة مصر لتثبيت الموقف الاميركي من ناحية، ولزالة خطر التهديد المصري من ناحية اخرى. وفي اجتماع الجنرال «موشيه دايان» مع هيئة اركان الحرب الاسرائيلية مساء يوم الاحد ٤ يونيو كان كلامه واضحاً بان «مصر هي العدو الاساسي من ناحية الخطر على اسرائيل بصرف النظر عن مطالبنا الحيوية على غيرها من الجبهات، واذا فرغنا من الجبهة المصرية فالباقى كله سهل حتى وان كان هو ما نريده اصلاً وما اردناه دائماً منذ بدأ حمل الدولة»!

ولقد كان الموقف السوفيتي هو المجال الوحيد الذي بدت اسرائيل غير متأكدة منه، وعلى اي حال فقد كانت تلك هي النقطة الرئيسية التي تعتمد فيها خطتها للعمليات على الولايات المتحدة اعتماداً كاملاً.

● وكان الملك «حسين» هو الطرف الثاني - بعد اسرائيل - في اتساع زوايا الرؤية والمساحة والافق، فقد كانت خبرته تؤهله لمعرفة مقدرة اسرائيل العسكرية تجاه العرب مجتمعين، خصوصاً اذا كان هناك ضوء اخضر وتنسيق وتعاون - مع الولايات المتحدة على مستوى البيت الابيض بتوجيه والتزام من الرئيس الاميركي نفسه.

كان الملك ايضاً يعرف اولويات اسرائيل، فهو يدرك من تجربة اسرته وتجربته الشخصية ان الضفة الغربية لاردن بما فيها القدس هي الهدف الاسرائيلي الحقيقي، وكان الملك يخشى ان نشوب اي معركة في الشرق الاوسط قد يعطي اسرائيل الفرصة التي تنتظرها، ولعله لم يكن يتصور ان تقلل من تحدي القتال، ولقد شارك مع غيره من الاصدقاء في المنطقة في سياسة ارهاق وحراج الحركة العربية الثورية - لاسباب سياسية واجتماعية، لكنه استبعد في تقديره ان تصل الامور الى جد الحرب، كان مقصوداً بسياسة ارهاق والاحراج الوصول الى درجة معينة في الصراع العربي - العربي تؤدي الى حصار الحركة العربية الثورية الى آخر كل يمكن ان يصل اليه الحصار - ولكن الوصول الى حد الحرب كان قضية اخرى، لانه ادرك بذكاء لا شك فيه انه - قبل اي طرف آخر - قد يدع الثمن.

وعندما وجد الملك ان خطر القتال محتمل وحقيقي، لم يتردد في تحذير القاهرة مبكراً عن طريق رسالة من الفريق «عبدالمنعم رياض».

وعندما عرف الملك ان «الفاس وقعت في الراس» - كما يقولون - قام بزيارته المفاجئة الى القاهرة - على الأقل حتى يضمن تغطية العواقب ويؤمن موقفه.

وكان الملك ايضاً نحو غامض يسمح بالتطمينات الاميركية ويمنى لو كان في مقدوره تصديقها، لكنه كان يلمس أكثر من غيره مدى النفوذ الاسرائيلي في واشنطن، خصوصاً عندما تتلاقى الاهداف والخطط، ويشعر على حد تعبيره «ان اسرائيل (في واشنطن) تستطيع ببساطة ان تخرج سليمة من جريمة قتل Get Away With Murder».

كان الملك يتمنى لو كان في استطاعته تصديق التطمينات الاميركية التي ظلت تصل اليه حتى بعد زيارته للقاهرة. فقد ابدى له السفير الاميركي في عمان وهو وقتها السفير «فيندي بيرنز» ان الرئيس «جونسون» مع استغرابه لنزاهة الى القاهرة «مستعد ان يتفهم لوافعه وضروراته وأولها تقديره لشاعر جيشه وشعبه في حالة ما اذا نشب القتال في الشرق الاوسط وظل هو بعيداً عن المعركة».

وكان أصعب ما في الامر شعور الملك - الذي اصبح شبه يقين - بان اسرائيل لن تترك الفرصة تمر وانه بمقدار نجاحها ازاء مصر بمقدار ما تستطيع ان «تخرج سليمة من جريمة قتل في الاردن»!

وهو في كل الاحوال لا يريد ولا يستطيع ان يتحمل مسؤولية الجريمة الاسرائيلية وحده بدون غطاء عربي اكبر.

● وكانت الولايات المتحدة - البيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية وغيرها من اجهزة الحكومة الخفية، وكذلك وزارة



# القوات السورية لم تشترك في القتال خلال الايام الاربعه الاولى للحرب

(تمة المنشور على الصفحة ١٢)

لمعلن بوقت اطلاق النار هو خدعة مصرية - رديئة لا ينبغي لها ان تؤثر على الهدف الاميركي - الاسرائيلي».

وكان رد «راسك» (طبقا لتسجيلات التاريخ الشفوي): «ان الولايات المتحدة وافقة من كل القوات الاردنية توقفت عن اطلاق النار، وان الممارك التي ما زالت تحدث في الارض ناشئة من الجيش الاسرائيلي الذي يتقدم، وان جصاصات من المهندسين الفلسطينيين يحاولون وقف تقدمه».

ورد «دايان» بان «معلوماته من تل ابيب مختلفة».

وقال «راسك» ان «الحكومة الاميركية لديها ما يثبت الحقائق ويؤكد ان ايبان يستطيع ان يستوفى اكثر من واثق روستو».

وكتب «دايان» الى تل ابيب. والغريب ان القرار الاسرائيلي بعد ذلك كان اقرب الى الجريمة منه الى السياسة، فكما يفعل المجرم حين يريد اخفاء الأدلة التي تثبت التهمة عليه، كذلك فعلت حكومة اسرائيل. وكان قرار وزير الدفاع «دايان» ومجموعة المؤسسات العسكرية ومؤسسة المخابرات التي امسكت في يدها القرار الاسرائيلي في تلك الظروف هو: اغراق «ليبرتي» بكل ما عليها ومن عليها! والغريب ان وكالة المخابرات القومية «NSA» عرفت مساء يوم ٧ يونيو ان اسرائيل تحضر لهجوم «ليبرتي»، وكان كل ما اتخذته من اجراءات هو الاتصال بـ «ليبرتي» لكي تغير جبراسا الملاحية، وتبني عن الشواطيء الاسرائيلية، وان تتوجه الفواصة النووية الاميركية «اندرو جاكسون» الى موقعها لكي تتولى حراستها.

وتلاحقت الحوادث، وكان سياقها طبقا لسجلات «ليبرتي» على النحو التالي:

● يوم ٨ يونيو: وصلت السفينة الى نقطة ٢٨ ميل شمال غرب تل ابيب. فظهرت طائرة حربية نفثة ثم يتبعها طرازها وان تم رصد خط سيرها.

١٠:٥٦: اثنان من الطائرات الحربية النفاثة تحلقان حول «ليبرتي» من على بعد ميلين وعلى ارتفاع ما بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف قدم.

١١:١٦: عادت الطائرات الحربية النفاثتان ومعهما ثلاثة محركات ولم يتيسر تحديد علامتها.

دارت حول «ليبرتي» لمدة خمس دقائق ثم ابتعدت في شرق - جنوب.

رفع درجة الاستعداد الى اللون الاحمر (الخطر).

طلب الماجور «بلو» (ممثل وكالة المخابرات القومية «NSA» من الكوماندو «ماكفونيل» وقف كل الاتصالات بين «ليبرتي» و«اندرو جاكسون» حتى يتم التاكيد من انه ليس هناك تدخل في الاتصالات من الخارج.

١٢:٢٤: الطائرات النفاثة تدور محقة مرة اخرى حول «ليبرتي».

رسالة مشتركة من الكوماندو «ماكفونيل» والماجور «بلو» الى هيئة المخابرات القومية «NSA» يطلب تعليمات جديدة. استكمال مهمة المتابعة او الدلول عنها للاتصال بالاسطول السادس لان مهمة «ليبرتي» قد انتهت.

(لا رد على هذه الرسالة).

١٥:٠٤: صواريخ وقذائف تصيب «ليبرتي» ثلاث طائرات في تشكيل ثلاث تهاجم. أمكن تمييز الطائرات. الطائرات «ميراج». ثلاث هجمات بالبرايير.

امر من الكوماندو «ماكفونيل» برسالة عاجلة الى قيادة الاسطول السادس بان «ليبرتي» معرضة لهجوم بواسطة طائرات «ميراج» لم تتحدد هجيمتها - الهجوم يتكرر ثلاث مرات.

امر من الكوماندو «ماكفونيل» بارسال استغاثة مكتوبة «ماي داي».

اصيبت اجهزة الاسرار.

٢٠:٢٤: ثلاثة قوارب طوربيد M.T.B. تقترب من اتجاه جنوب شرق ثم تنحرف الى شمال بسرعة قدرتها ٣٠ عقدة. امر الكوماندو «ماكفونيل» باستخدام المدافع الرشاشة لـ «ليبرتي» ضدها. اما مسؤول المدافع «براون» ان القوارب اسرائيلية.

قوارب الطوربيد الاسرائيلية تعرف انها تهاجم باخرة اميركية وتحاول قتل مواطنين اميركيين. امر من الكوماندو «ماكفونيل» باستخدام صواريخ باليستية لتثنية القوارب الاسرائيلية الى جنسية «ليبرتي». القوارب تواصل اقتحامها.

٢٠:٢٥: قوارب الطوربيد تقترب جدا. العلم الاسرائيلي ظاهر فوقها. تطلق طوربيدات. مركز الاشارة على «ليبرتي» يصاب من اول هجوم. معظم المعدات مدمرة. الكابتن «بلو» (مندوب وكالة المخابرات القومية «NSA») يستقر تيار.

«ليبرتي» هدف سهل. بطة جالسة على الماء. ٢٠:٢٥: قوارب الطوربيد تثبت. طائرات اسرائيليات من طراز «ميراج» تظهران ثم تموان. ٢٠:٣٠: الموقف قطع: ٣٦ قتيل - ٥٤ جرحا. ليست هناك مجرزة تنفق «ليبرتي».

كان ذلك مستعصيا على التصديق، واكثر منه فقد حدث في الساعة ٢٠:٥٠ بعد بدء الهجوم الجوي على «ليبرتي» ان تلقت حاملة الطائرات «ساراتوغا» اشارة بالانقضاء.

وقد قائد «ساراتوغا» جندتها واصدر امرا الى مجموعة من طائرات حاملته بالانطلاق نحو موقعها. وعلى الفور صدر امر مناض من الاميرال «لورانس» قائد المجموعة البحرية - والتي تتبعها «ساراتوغا» بالغاء الامر الاول واستعادة طائرات «ساراتوغا» الى مهبها على الحاملة! ومن الملاحظات المذهلة ان مركز الاستطلاع الانسلي البحرية المصرية كان يتابع الحادثة دقيقة بدقيقة، وكان خبراءه في حالة عجز كامل عن فهم ما يحدث.

وقان ما حدث بعد ذلك اشد استعصاء على

الفهم. ففي الساعة الرابعة واربع عشرة دقيقة بعث مكتب الاتصال التابع لوزارة الدفاع الاميركية في تل ابيب برسالة مباشرة الى مجلس الامن القومي جاء فيها بالنص:

«اتصل بان الان مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي. ابلغ ان طائرات اسرائيلية وكذا قوارب طوربيد هاجمت بطريق الخطا سفينة اميركية في الموقع ٨/١٢ - ٢. ويذكر انها سفينة تابعة لليبرتي. وقد طلبوا منا ان نمنع اليكم بخاص اسفهم واعتذارهم، ويذكر ان خطا حرم بما اذا كانت هناك قطع اخرى تابعة لليبرتي في المنطقة».

وفي الوقت نفسه وطبقا لسجلات «ليبرتي» حامت حولها طائرة «هليكوبتر» اسرائيلية وحاولت ان تقترب من سطحها، وبلغ الغضب بالاخياء من بحارة وضباط «ليبرتي» الى حد ان وجهوا اليها نيران اسنحتهم الصغيرة. ومع ذلك حلفت الهليكوبتر الاسرائيلية على ارتفاع عال فوق «ليبرتي» واسقطت قنلا من الرصاص معه رسالة مكتوبة من الكوماندو «ارست كاستيل» الملحق البحري الاميركي في تل ابيب تقول بالنص: «هل لديكم أية شاهدة».

ويبلغ الغضب بالكوماندو «ماكفونيل» قائد «ليبرتي» - طبقا لشهادة - الى درجة انه لوح باشارة بديئة وصرخ باعلى صوته بسباب اكثر بذاءة، ثم يصق على الأرض.

ولدة ست عشرة ساعة لم تات نجدة اميركية من الجو او البحر لمساعدة «ليبرتي» في محنتها. واسوأ من ذلك جاءت حاملة صواريخ سوفيتية في منتصف الليل ووقفت تقرب «ليبرتي» وأصبحت عن شخصيتها بأصوات الـ «موس» وسالت قائدها:

«وكان تحتاجون الى أية مساعدة؟»

«كان الجواب من «ليبرتي»:

«لا... وشكر».

وردت حاملة الصواريخ السوفيتية:

«سوف نقف بالقرب منكم في حالة ما اذا احتجتم الى شيء حتى نتجكم النجدة»!

وكانت «ليبرتي» واقفة في عرض البحر والظلام موعدة بالهجوم عليها وبقتلها وجرحها. لا تمكن وسيلة الاتصال ببقية الصواريخ السوفيتية فيما بعد ان محطات التنشيط الاسرائيلية استطاعت شل فاعلية سبع قنات للاتصال، ولم تنج الا قنات واحدة تامة لم تستطع محطات التنشيط الاسرائيلية ان تعثر عليها!

وفي الوقت الذي امكن فيه انقاذ «ليبرتي» وكل ما عليها من اسرار تكشف الحقائق كاملة وقاطعة، كان القتال في الشرق الاوسط قد انتهى، وكانت نهاية انتصارا لاسرائيل وانتصارا لـ «ليندون جونسون» ايضا.

ويعزم ذلك فقد راحت اسرائيل تجند كل اصداقها في واشنطن وأولهم السيدة «مايتلدا كرم» التي ذهبت اليه بمرور في البيت الابيض لتقول له (طبقا لشهادتها في نفسها في تسجيل التاريخ الشفوي) «ان اسرائيل انتصرت في الحرب فلا تحرجها من حقها في صياغة السلام الذي تشهده».

وطماها «جونسون» الى انه سوف يرى بنفسه ان كل شيء سوف يتم لصالح اسرائيل، وانه لن ينس ما قاموا به في سبيل هدف مشترك».

وكان بعض حلفاء الولايات المتحدة بالذات في حلف الاطلنطي في دهشة مما يجري. وكتب السفير الاميركي في باريس رسالة شفرية برقم ٢٠٣١٧ وفيها ما يلي:

«من السفارة الاميركية في باريس الى الخارجية في واشنطن

وللعناية وكيل الوزارة «ويجن روستو» الموضوع: الهجوم الاسرائيلي على «ليبرتي»

الاشارة: برقية الوزارة رقم ٢١١٦٧٢، وبصورة خاصة الفقرة ٥ من برقية الوزارة رقم ٢١٢١٣٩

١ - اثار عدد من وزراء الخارجية المجتمعين في لوكسمبرج اسئلة حول سبق معرفة اسرائيل يان السفينة ليبرتي تابعة للولايات المتحدة الاميركية. وهناك فضول شديد داخل حلف شمال الاطلنطي. وانني لا قدر اراكم في حول المدى الذي استطعتم فيه ان اشيع هذا الفضول ومتى؟

٢ - وبصورة خاصة لعل من الواجب ابلاغ مجلس حلف شمال الاطلنطي بالنتائج التي

«ان الحكومة الاسرائيلية قامت باخطار حكومة الولايات المتحدة بان قواتها هاجمت بطريق الخطا قطعة بحرية اميركية صغيرة في شرق البحر الابيض. وقد قدمت الحكومة الاسرائيلية اسفها العميق واعتذارها لتسبب الولايات المتحدة وابدت استعدادها لتحمل التبعات في البادرة وعن اية اصابات تكون قد لحقت بطماها»!

٣ وفي جلسة مجلس النواب التي تصادف عهدها ظهر يوم ٨ يونيو بتوقيف واشنطن، وكانت الحقائق كلها قد ذاعت، وقد غص المجلس «رومان بوسينسكي» يقول بالحرف: «سبدي الرئيس

بقلب مقتل علمت قبل قليل بالحادث المؤسف الذي وقع في البحر الابيض حينما قامت قوات اسرائيلية بمهاجمة سفينة اميركية بطريق الخطا. ان مثل هذه الاخطاء تقع كثيرا في الممارك المسلحة. وقد حدث مثلها كثير في فيتنام.

وانني لامل ان يكون من شأن هذا الخطا احداث تاثير على العلاقات التقليدية بين الولايات المتحدة وشعب اسرائيل. ان الحكومة الاسرائيلية اعتذرت فعلا...

وفي اللحظة نفسها، وفي قاعة مجلس الشيوخ كان السناتور «جافيتس» يتحدث قائلا:

«سبدي الرئيس لا بد ان اسجل انها شهادة عظيمة لشجاعة القوات الاسرائيلية. اننا سمعنا اليوم تحدثات كثيرين - عضوا بعد عضو - يبدون اسفهم لحدوث الذي وقع لسفينة اميركية صغيرة. لكنهم جميعا لم ينسوا في احاديثهم ان يشيروا الى حقيقة ان القوات الاسرائيلية كان لها عذرها في هذا الخطا لانها طوال اسابيع كانت تواجه حالة توتر لا تحتمل».



● موسى دايان



● جونسون

وكانت وسائل الاعلام تتسابق مع النواب والشيوخ في تقديم المبررات لتصرف الاسرائيل لدرجة انه مضت سنوات كثيرة قبل ان يقترب صحا اميركي واحد من تحقيق تفاصيل ما حدث لـ «ليبرتي».

وقد اكتشفوا جميعا في ذلك الوقت بتصريح رسمي لوزير الدفاع الاميركي «روبرت ماكنمارا» قال فيه: «لا يمكن الخوض في تفاصيل هذا الموضوع قبل ان تتمكن اللجنة الخاصة التي شكلتها وزارة الدفاع من اتمام تحقيقاتها».

وكانت لجنة التحقيق العسكرية برئاسة الاميرال «ايريك كين» اكثر حرصا على اخفاء الحقائق منها على اظهارها. وقد اصدر الاميرال تعليمات لى كافة افراد من بقوا احياء من طاقم «ليبرتي» فيسجلوا.

مطلب منكم جميعا ان تمتنعوا عن الاجابة عن اي سؤال يوجه الى اي منكم بشأن تفاصيل ما حدث. واذا حاول احد ان يلج عليكم فيكم في ان تقولوا له «ان ما جرى كان حادثة وقعت بطريق الخطا وان اسرائيل اعتذرت عنها». وليس لكم ان تقولوا اكثر من ذلك. وعليكم ان تحيلوا سائلكم الى رئاستكم، او الى الاميرال كين!!

وكان بعض حلفاء الولايات المتحدة بالذات في حلف الاطلنطي في دهشة مما يجري. وكتب السفير الاميركي في باريس رسالة شفرية برقم ٢٠٣١٧ وفيها ما يلي:

«من السفارة الاميركية في باريس الى الخارجية في واشنطن

وللعناية وكيل الوزارة «ويجن روستو» الموضوع: الهجوم الاسرائيلي على «ليبرتي»

الاشارة: برقية الوزارة رقم ٢١١٦٧٢، وبصورة خاصة الفقرة ٥ من برقية الوزارة رقم ٢١٢١٣٩

١ - اثار عدد من وزراء الخارجية المجتمعين في لوكسمبرج اسئلة حول سبق معرفة اسرائيل يان السفينة ليبرتي تابعة للولايات المتحدة الاميركية. وهناك فضول شديد داخل حلف شمال الاطلنطي. وانني لا قدر اراكم في حول المدى الذي استطعتم فيه ان اشيع هذا الفضول ومتى؟

٢ - وبصورة خاصة لعل من الواجب ابلاغ مجلس حلف شمال الاطلنطي بالنتائج التي

«ان الحكومة الاسرائيلية قامت باخطار حكومة الولايات المتحدة بان قواتها هاجمت بطريق الخطا قطعة بحرية اميركية صغيرة في شرق البحر الابيض. وقد قدمت الحكومة الاسرائيلية اسفها العميق واعتذارها لتسبب الولايات المتحدة وابدت استعدادها لتحمل التبعات في البادرة وعن اية اصابات تكون قد لحقت بطماها»!

٣ وفي جلسة مجلس النواب التي تصادف عهدها ظهر يوم ٨ يونيو بتوقيف واشنطن، وكانت الحقائق كلها قد ذاعت، وقد غص المجلس «رومان بوسينسكي» يقول بالحرف: «سبدي الرئيس

بقلب مقتل علمت قبل قليل بالحادث المؤسف الذي وقع في البحر الابيض حينما قامت قوات اسرائيلية بمهاجمة سفينة اميركية بطريق الخطا. ان مثل هذه الاخطاء تقع كثيرا في الممارك المسلحة. وقد حدث مثلها كثير في فيتنام.

وانني لامل ان يكون من شأن هذا الخطا احداث تاثير على العلاقات التقليدية بين الولايات المتحدة وشعب اسرائيل. ان الحكومة الاسرائيلية اعتذرت فعلا...

وفي اللحظة نفسها، وفي قاعة مجلس الشيوخ كان السناتور «جافيتس» يتحدث قائلا:

«سبدي الرئيس لا بد ان اسجل انها شهادة عظيمة لشجاعة القوات الاسرائيلية. اننا سمعنا اليوم تحدثات كثيرين - عضوا بعد عضو - يبدون اسفهم لحدوث الذي وقع لسفينة اميركية صغيرة. لكنهم جميعا لم ينسوا في احاديثهم ان يشيروا الى حقيقة ان القوات الاسرائيلية كان لها عذرها في هذا الخطا لانها طوال اسابيع كانت تواجه حالة توتر لا تحتمل».



● دين راسك

انتهى اليها مجلس التحقيق قبل ان يصل الى وسائل الاعلام اذا سمح الجدول الزمني بذلك.

وتلقى السفير الاميركي في باريس ردا من الخارجية جاء فيه بالنص:

«ان الولايات المتحدة تنظر بجديّة شديدة الى الهجوم على السفينة ليبرتي. ومع ان الرئيس جونسون قال ان اعتراف الاسرائيليين بالحادث واعتذارهم عنه هو لمصلحتهم، فان الحادث وقع فعلا وهو شيء يؤسف له كثيرا ولكننا لا نرى ان هناك ما يقتضيان ان نعطي خلفية اكثر تفصيلا عنه».

ونزل ستار من الصمت الكامل حتى عندما كتبت وكالة الامن القومي N.S.A. تقريرها قالت فيه صراحة «ان لديها معلومات تؤكد ان الامر بضرب ليبرتي صدر عن موسى دايان شخصيا، وان الجنرال ياريف عارضه في ذلك واستعمل في معارضة عبارة «ان هذه عملية قتل محض»، ولكن دايان اصر على امره».

وكان الملك «حسين» في عمان يتابع ما يجري ويشعر انه طعن في ظهره، وقد نقل السفير الاميركي في عمان عنه في برقية الى واشنطن يوم ٩ يونيو: «ان الملك في حالة صدمة الى درجة ان بعض المحيطين به يقولون انه يفكر جديا في التنازل عن العرش»!

ولم تلبث المهزلة - في اعقاب المأساة - ذروتها حين طلب السفير السوفيتي في القاهرة يوم ٧ يونيو موعدا عاجلا مع الرئيس «جمال عبدالناصر» ليقدم اليه رسالة يث بها اليه رئيس الوزراء «السوفيتي» اليكسي كوسيفين، وكان نصها كما يلي:

«السيد الرئيس تلقينا الان من رئيس الولايات المتحدة رسالة طلب البنا تليفها اليكم، ونصها كالآتي:

الى الرئيس كوسيفين رجاء التفضل بالبرغ الرئيس ناصر ان قوات اسرائيلية هاجمت بطريق الخطا سفينة اميركية في شرق البحر الابيض. وقد قدموا اليها اعتذارهم عن الحادث».

وقرر «جمال عبدالناصر» من قراءة الرسالة وهو يحاول بكل جهد ان يبتاك اعصابه، واكتفى بان قال للسفير: «انه يعتقد ان لديه كلاما كثيرا يريد ان يقوله للرعايا العرب، وهو يريد ان يقوله بصراحة وامانة كاملة».

وقال له السفير: «انه يقدر انكم وبنتمهم ويعتقد ان المرحلة المقبلة تحتاج الى حديث مفصل وطويل».

ثم اضاف:

«ربما يتذكر الرئيس ان الدعوة موجهة اليه لزيارة موسكو في احتفالات العيد الخمسين للثورة السوفيتية، والى جانب اية اتصالات قد تتم من الان وحتى وقتها بين القيادتين في القاهرة وموسكو - فان احتفالات العيد الخمسين للثورة السوفيتية قد تكون فرصة ملائمة للقادة السوفيت وممارعتهم بكل ما يريد الرئيس».

ورد عليه «جمال عبدالناصر» بقوله: «انه ليس في وضع يسمح له بالتفكير في العيد الخمسين للثورة السوفيتية، وانه لا يفكر الان في الاعياد ولديه في كل قرية مصرية ماتم».

وادرك السفير السوفيتي انه تورط في الاشارة الى احتفالات العيد الخمسين للثورة، فاضاف:

«انه يتفهم جيدا مشاعر الرئيس في هذه اللحظة».

وقال «جمال عبدالناصر»:

«انها ليست قضية مشاعر وانما قضية حقائق، وسوف تكون كارثة اذا لم يفهم قادة الاتحاد السوفيتي انهم بهزيمة العرب هزموا هم الآخرون».

وانا اول من يعرف اختلاف نوعية العلاقة بيننا وبينكم عنها بين الولايات المتحدة واسرائيل. لكننا قد درنا ان ميركاتنا ضد الاستعمار في هذه المنطقة تهكم، وانه اذا استطاع اميركان ان يكسبوا هنا فلن يكون امام الاتحاد السوفيتي الا ان يتراجع بالكامل الى داخل حدوده معزولا عن اسيا وافريقيا».

ثم اضاف:

«اذا لم تدركوا حقائق ما جرى هنا فان شعوب الامة العربية سوف تتضخم في سلة واحدة مع اميركان ومع جونسون».

ثم عقب بكلمة اخيرة قال فيها:

«انه كان ينبغي الا تصل اليه هذه الرسالة من جونسون عن طريق كوسيفين».

كان يجب ان تروا انهم يضحكون عليكم وعليا. ولكنهم يريدون وضعكم في هذا الموضوع وانتم تقبلون. ومع ذلك فحين لا تلقى عليكم بالسؤولية وانما تتحملها وحدنا».

ولقد كانت الوقفة شبه الحازمة الوحيدة للاتحاد السوفيتي خلال ايام الممارك هي وفقت مع سوريا صباح يوم الجمعة ٩ يونيو، وكان القتال قد توقف عمليا على كل الجبهات.

وليس هناك مقر من الاعتراف بان المعلومات والوثائق المتاحة حتى الان لا كان يجري على الجبهة السورية طوال ايام القتال - لا ترسم صورة دقيقة او واضحة لما حدث فعلا.

والشاهد انه طوال ايام القتال لم يحدث نشاط يذكر على الجبهة التي بدأت الازمة بسبب الحشود الاسرائيلية عليها. وعندما تعقدت الازمة بعد حشود الجيش المصري سينا واغلاق خليج العقبة امام الملاحه الاسرائيلية - فان الاهتمام كله، بما في ذلك تركيز القوات الاسرائيلية حول الى الجنوب تجاه سينا، ثم تحول في مرحلة لاحقة الى الشرق في اتجاه الضفة الغربية للاردن

وتلفت النظر مجموعة ظواهر لابد من دراستها بان عندما تتاح الظروف:

١ - ان عناصر في القيادة السورية - في ذلك الوقت - سارعت بعد ان تعقدت الازمة الى الاسرائيليين بالحادث واعتذارهم عنه هو لمصلحتهم، فان الحادث وقع فعلا وهو شيء يؤسف له كثيرا ولكننا لا نرى ان هناك ما يقتضيان ان نعطي خلفية اكثر تفصيلا عنه».

ونزل ستار من الصمت الكامل حتى عندما كتبت وكالة الامن القومي N.S.A. تقريرها قالت فيه صراحة «ان لديها معلومات تؤكد ان الامر بضرب ليبرتي صدر عن موسى دايان شخصيا، وان الجنرال ياريف عارضه في ذلك واستعمل في معارضة عبارة «ان هذه عملية قتل محض»، ولكن دايان اصر على امره».

وكان الملك «حسين» في عمان يتابع ما يجري ويشعر انه طعن في ظهره، وقد نقل السفير الاميركي في عمان عنه في برقية الى واشنطن يوم ٩ يونيو: «ان الملك في حالة صدمة الى درجة ان بعض المحيطين به يقولون انه يفكر جديا في التنازل عن العرش»!

ولم تلبث المهزلة - في اعقاب المأساة - ذروتها حين طلب السفير السوفيتي في القاهرة يوم ٧ يونيو موعدا عاجلا مع الرئيس «جمال عبدالناصر» ليقدم اليه رسالة يث بها اليه رئيس الوزراء «السوفيتي» اليكسي كوسيفين، وكان نصها كما يلي:

«السيد الرئيس تلقينا الان من رئيس الولايات المتحدة رسالة طلب البنا تليفها اليكم، ونصها كالآتي:

الى الرئيس كوسيفين رجاء التفضل بالبرغ الرئيس ناصر ان قوات اسرائيلية هاجمت بطريق الخطا سفينة اميركية في شرق البحر الابيض. وقد قدموا اليها اعتذارهم عن الحادث».

وقرر «جمال عبدالناصر» من قراءة الرسالة وهو يحاول بكل جهد ان يبتاك اعصابه، واكتفى بان قال للسفير: «انه يعتقد ان لديه كلاما كثيرا يريد ان يقوله للرعايا العرب، وهو يريد ان يقوله بصراحة وامانة كاملة».

وقال له السفير: «انه يقدر انكم وبنتمهم ويعتقد ان المرحلة المقبلة تحتاج الى حديث مفصل وطويل».

ثم اضاف:

«ربما يتذكر الرئيس ان الدعوة موجهة اليه لزيارة موسكو في احتفالات العيد الخمسين للثورة السوفيتية، والى جانب اية اتصالات قد تتم من الان وحتى وقتها بين القيادتين في القاهرة وموسكو - فان احتفالات العيد الخمسين للثورة السوفيتية قد تكون فرصة ملائمة للقادة السوفيت وممارعتهم بكل ما يريد الرئيس».

ورد عليه «جمال عبدالناصر» بقوله: «انه ليس في وضع يسمح له بالتفكير في العيد الخمسين للثورة السوفيتية، وانه لا يفكر الان في الاعياد ولديه في كل قرية مصرية ماتم».

وادرك السفير السوفيتي انه تورط في الاشارة الى احتفالات العيد الخمسين للثورة، فاضاف:

«انه يتفهم جيدا مشاعر الرئيس في هذه اللحظة».

وقال «جمال عبدالناصر»:

«انها ليست قضية مشاعر وانما قضية حقائق، وسوف تكون كارثة اذا لم يفهم قادة الاتحاد السوفيتي انهم بهزيمة العرب هزموا هم الآخرون».

وانا اول من يعرف اختلاف نوعية العلاقة بيننا وبينكم عنها بين الولايات المتحدة واسرائيل. لكننا قد درنا ان ميركاتنا ضد الاستعمار في هذه المنطقة تهكم، وانه اذا استطاع اميركان ان يكسبوا هنا فلن يكون امام الاتحاد السوفيتي الا ان يتراجع بالكامل الى داخل حدوده معزولا عن اسيا وافريقيا».

ثم اضاف:

«اذا لم تدركوا حقائق ما جرى هنا فان شعوب الامة العربية سوف تتضخم في سلة واحدة مع اميركان ومع جونسون».

ثم عقب بكلمة اخيرة قال فيها:

«انه كان ينبغي الا تصل اليه هذه الرسالة من جونسون عن طريق كوسيفين».

وعلى هذا الاساس كانت الممارك في رأينا قد انتهت على كل جبهات القتال، وتقرر ان تقبل اسرائيل قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار، واستاذنت ان اذهب لانام بعض الوقت، فلم اكن قد نلت اي قسط من الراحة في الواقع منذ اغلاق خليج العقبة.

وفي الساعة السابعة صباحا دق التلغون بجوار فراشي، وكان المتحدث هو عزرا وايزمن رئيس هيئة العمليات، واذا به يخاطبني ان الجنرال دايان جاء الى مقر رئاسة اركان الحرب في الساعة السادسة صباحا واتصل تليفونيا بـ «دادو» (الجنرال «ديفيد اليانز» قائد الجبهة الشمالية» واصر اليه الامر بالتقدم الى مرتفعات الجولان فوراً.

وهرعت الى مقر رئاسة اركان الحرب، ولم استطع ان احصل من وزير الدفاع على تفسير للاسباب التي رأى بناء عليها ان يغير رأيه من القبط الى القبط في ظرف ساعات من الليل. وكان وايزمن يشاركني دهشة».

واما الجنرال «دايان» نفسه فقد كتب في مذكراته «قصة حياتي»:

«ان السوريين قاموا في الايام السابقة من القتال بهجوم لم ينجح ضد مستعمرة واحدة. ثم لجأوا الى اطلاق مدافعهم على إحدى مستعمرات الجيش. وعندما درست الموقف بعد قبولنا لوقف اطلاق النار، وجدت انه قد يكون من الملائم لنا لا نترك الجيش السوري مصدر ازعاج لا يمر به بعد ان انتهت مصادر التهديد على الجبهة الجنوبية، وبعد وصولنا الى القدس، ولهذا قررت ان الفرصة لا يجب ان تضع في شكليات قرار وقف اطلاق النار، وهذا ما دعاني الى تغيير رأيي».

واما «ليندون جونسون» فقد كتب في مذكراته بعنوان «مركز مراقبة»: «اننا لم نكن نعلم بنوايا اسرائيل في شأن سوريا».

والذي حدث بعد ذلك هو ان الكرملين احس بالاستفزاز الشديد من استئناف العمليات خرقا لقرار وقف اطلاق النار الذي اصبح مقبولا من جميع الاطراف. وبعت «كوسيفين» عن طريق الخط السخن برسالة عنيفة الى السوفيتي على استعداد بالتعاون مع الولايات المتحدة او بدنه ان يرفض قرار وقف اطلاق النار.

وعندما وصلت هذه الرسالة الى واشنطن كان هناك احساس بان زمام الامور - وقد كان محكوما حتى هذه اللحظة - بدأ يثقل، فهناك الان لهجة جديدة تماما في خطاب الكرملين، ولابد من اخذها في الحسبان. ويروي «والت روستو» (في تسجيل للتاريخ الشفوي عن عصر «ليندون جونسون»):

«حمل رسالة كوسيفين الى جونسون شاعرا جليا شديدا، ثم انه ناولها للرئيس الذي كان جالسا في مكتبه البيضاء في البيت الابيض قائلا له: «كان ذلك رسالة شديدة من كوسيفين، وكلامهم الان غاضب وقد ترتب على ذلك عواقب، ولابد ان تجد ردا مناسباً على رسالتهم».

وقرأ جونسون البرقية بعناية ثم قال لروستو دون تردد: «انني جاهز». ثم قال سؤاله التالي: «اين الاسطول الاميركي السادس الآن؟»

وجرى اتصال بوزير الدفاع روبرت ماكنمارا للسؤال عن مواقع الاسطول السادس في البحر الابيض، واصدر جونسون بنفسه امرا بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة الاميركية:

«على الاسطول السادس ان يتوجه بكامل قوته الى شواطئ اسرائيل».

ثم التفت الي «الي» (والت روستو) وقال: «لا حاجة بنا الى الرد بسرعة على كوسيفين. سوف يرصدون تحركات الاسطول السادس وسيرصدون منه ردي قبل ان تصل اليهم رسالة مكتوبة مني».

وفي ساعات كانت اسرائيل قد تمكنت من احتلال مرتفعات الجولان، وكانت كل خرائط الدفاعات السرية عنها قد وصلت اليها عن طريق جاسوسها الشهير «ايبي كوفين» - وحسن كوفين - وجونسون» ردا على حقيقة واقعة.

وكان اطلاق النار قد توقف لاسبابه الطبيعية!

هوامش

- (١) دراسة الدكتور «مايكل بوش».
- (٢) اعمه تحقيق رسمي تبين قامت به لجنة خاصة لرأساء اللواء الجوي «حسن طاهر» وتضمنها تقرير حمل عنوان «تحقيق في اوضاع القوات الجوية المصرية قبل الانسحاب» ووافق عليه في ١٩٦٧.
- (٣) كانت هذه هي الخطة التي وضعتها «اسميت» و«بارك» و«هرتوغ» لخارج العمل الاسرائيلي ضد الضفة الغربية والغدير.
- (٤) صفحة ٢١ من دراسة «انثوني بيرسون» عن وقائع ملامرة بخطة التجسس «ليبرتي».
- (٥) صفحة ٢٤ من تحقيق اللجنة الفرعية للكونفرس.
- (٦) مجموعة وثائق والخارجية الاميركية ومكتبة «ليندون جونسون» بكنساس.
- (٧) مجموعة وثائق وزارة الخارجية الاميركية ومجموعة مكتبة «ليندون جونسون» (الصندوق رقم ٤٨).
- (٨) مطبوعة الامم المتحدة يوم ٧ يونيو ١٩٦٧.
- (٩) محضر مجلس الامن عن الجلسة المسائية للمجلس يوم ٧ يونيو.
- (١٠) تقرير لجنة التحقيق البرلمانية الخاصة بشأن حداث البخرية (لبرتي) (الملحق رقم ٦).
- (١١) «ستيفن غرين»؛ «الانجيان» - صفحات ٣٣٥ - ٣٣٦.
- (١٢) اشار «دونالد نيل» الى هذا التقرير في صفحة ٢٤٥.
- (١٣) محضر الجلسة سجل وند جرى تدوينه.
- (١٤) والتسجيل والتقرير كلاهما من محفوظات قصر عابدين.

## الطائفة المتألمة

### الموازين المختلفة



## قائمة المسموحات والممنوعات والرسوم الجمركية

فسائل أو ثمار أو أجزاء أو منتجات الخوص من (المهقة أو الحبقية أو القنبية) خوفاً على النخيل في العراق من مرض الموت المفاجيء الذي ينتشر خارج القطر.. المهمة (المانجة) سواء كانت اشجاراً أو ثماراً، لأنها تنقل مرض

البق الدقيقي الاسترالي.. المنتجات النباتية كالقش والحلقة المغلفة للرسائل الواردة سواء كانت زراعية أو غير زراعية.. قصب السكر.. التربة الصالحة للزراعة (عينات أو سنادين).. الكائنات الحشرية والطفيليات..

القطن بجميع اجزائه ونباتاته.. نباتات ورد الختمة.. العنب بكافة اجزائه وثماره لأنه ينقل حشرة الفولكسيرا.. الفطريات والبكتريا الضارة.. نباتات وثمار جوز الهند ونخيل الواشنتونيا لأنها تنقل مرض البياض (الموت المفاجيء).. نباتات الحنطة والحبوب ونبورها..

شلتات الزيتون عدا الثمار.. العسل على الاقراص الشمعية.. اثمار الاناناس وشلتاتها.. اما بالنسبة للموز والتفاح فتأخذ عينات لفحصها، فان كانت خالية من الامراض فقد ذلك يسمح بدخالها.. اما اذا كانت مصابة فانه تلتف حالاً.

وفي حالة وجود آفات زراعية..؟  
- اذا كانت هناك آفات بالمواد الزراعية مسجلة داخل القطر فبعد ذلك تخرج المادة وتستوفي اجور التخزين واجر الفحص التي تستوفي فنانا ترفض ادخال المادة وتستوفي اجور الفحص.

مديرية الرقابة في وزارة الثقافة والاعلام.  
● والداخل الى العراق.. هل يحق له ان يحمل معه عملة اجنبية؟

- نعم.. وتنظم له في هذه الحالة استمارة تحويل خارجي وله الحق بتأجيرها داخل العراق.

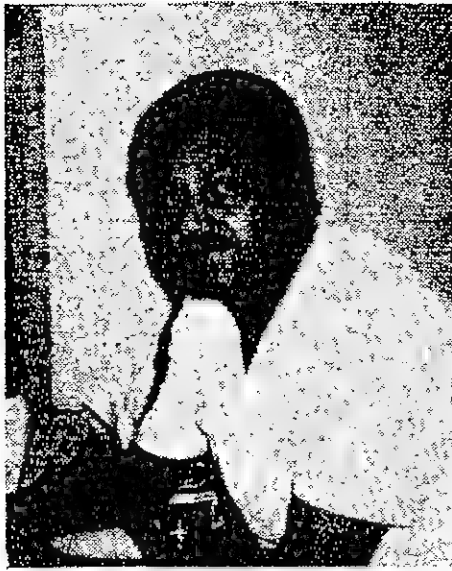
● وحول شب المبالغ التي تستوفي كرسوم جمركية على المواد تحدث لنا مأمور الجمرك احمد عبد الرزاق قائلا:

- الرسوم الجمركية تستوفي وفق نسب محددة لكل مادة وذلك على سعرها المقدر.. فمسألة الملابس والمكسرة الكهربائية والراديو مسجل تستوفي عليها ما نسبته ٨٠٪ بينما تبلغ نسبة الرسم الجمركي على اجهزة التلفزيون والفيديو والراديو ٧٠٪.

كمبيوتر صخر والانسجة التركيبية ٥٠٪ المكيفات ومواد التجميل والكماليات والتحفيات وملابس الحرير ١٠٠٪ القطن ٣٠٪ مكائن الخياطة وموتور التلاجة والادوات الاحتياطية للسيارات والاشهر المنزلية ١٥٪ اما السجاد فتستوفي خمسة دنانير لكل متر مربع.

والثقت «إقبس» مجيد عباس موظف الحجز الزراعي في مركز جمرك سفوان حيث تحدث عن المواد الزراعية الممنوع ادخالها الى العراق، وقال:

- ان هناك قائمة بالممنوعات من المواد الزراعية والبيطرية، وهي تضم.. الحمضيات بكافة انواعها واوراقها وحتى شلتاتها وثمارها.. النخيل سواء كان على شكل



● معاون مدير جمرك سفوان

الاثريّة والمخطوطات.. المشروبات الكحولية.. الكتب المدرسية التي تطبعها وزارة التربية.. الاجهزة الكهربائية المصنفة داخل العراق.. الصناعات العراقية التي يقوم بتصنيعها القطاع الخاص والتي تكون للاستخدام التجاري.. الادوات الاحتياطية للسيارات والاشهر المنزلية.. الادوية والعقاقير الطبية اذا كانت للاستخدام التجاري.. الملابس المستعملة يمنع ادخالها الى العراق.. اشربة الفيديو والكاسيت، الا بعد فحصها من قبل



● مأمور الجمارك

رسم يدفع بمقدار ١٥٪ على الرسم وكذلك رسم طابع ب (٥٠٠ فلس).. وبعد ان يتم التفتيش وتدفع الرسوم يمنح المسافر جواز مرور من البوابة الرئيسية للمركز الجمركي.  
● هل هناك مواد يمنع اخراجها من العراق؟  
- نعم.. فهناك قائمة بالمواد الممنوع اخراجها من العراق سواء للعراقي او العربي او الاجنبي.. وهذه المواد هي اية بضاعة مدعومة من قبل الدولة.. العملة العراقية مهما كانت قيمتها.. الذهب سواء كان على شكل حلي او خام والمواد

اما الذين يحملون دفتر مرور دولياً فعليهم ان يراجعوا فرع شركة التأمين الوطنية في سفوان لغرض اجراء معاملة التأمين ثم مراجعة شعبة تسجيل السيارات، بعدها يتم الكشف على السيارة من قبل موظفي الجمرك..

● والمواطن العراقي، حين يصطحب سيارته.. ما هي اجراءاتكم..؟

- بالنسبة للعراقي الذي يسافر الى الكويت ويعود، فعلياً ان ينظم تصريحاً لسيارته، وكذلك ينظم (كرتية) من نادي السيارات لاستخدامه داخل الكويت، وعند رجوعه يقدم لنا التصريح الجمركية حيث يقوم احد الموظفين بتفتيش السيارة وتثبيت المواد الخاضعة للرسوم الجمركية ويعد لها بيان ترسيم وتضمن المواد ليقوم بدفع الرسم الجمركي لهذه المواد..

● هذه الرسوم.. كيف تدفع وما اصنافها..؟  
- هناك نوعان من الرسوم التي تجنى على البضائع.. فالمواطن العراقي الذي لا يتدبر على الكويت، يدفع بالعملة العراقية.. اما المواطنون الذين يتدبرون كثيراً على الكويت فان المبلغ لغاية (٢٥٠ ديناراً) يدفع بالعملة العراقية، وما تجاوز ذلك يدفع بالعملة الصعبة حيث يدفعها لفرع المصرف بموجب استمارة يتم تحويلها الى وزارة المالية ثم تعود لصالح الجمارك.  
● وبالنسبة للمواطن العربي او المسافر الاجنبي؟

- انه يدفع الرسوم سواء كان من المتدبرين او غيرهم بالعملة الصعبة، وهناك تسمية محددة على كل مادة.. كما هناك (ضريبة) اي

### في سجون سفوان الحدودية

«إقبس» زارت المركز الحدودي في «سفوان» لمعرفة التعليمات الجمركية العراقية التي تهم المسافرين سواء كان عراقياً ام غير عراقي، فحصلت على قائمة بالممنوعات من المواد التي تخرج من العراق، وقائمة بالمواد الزراعية التي يمنع ادخالها الى العراق، كذلك على قائمة الرسوم الجمركية التي تستوفي على المواد التي يجلبها معه المسافر الذي يدخل العراق.

سامي مكي يوسف معاون مدير مركز جمرك سفوان الحدودي حدثنا عن الاجراءات التي تتخذها دائرة الجمارك عند الحدود فقال: ان المسافرين الداخلين والذين ليست معهم سيارة، يفحص جمركياً ثم يتجه الى دائرة الاقامة الموجودة في سفوان لاستكمال اجراءات دخوله..

اما المسافرين الذي يصطحب معه سيارته فان عليه ان يبرز احد المستمسكات التي تتمثل في دفتر مرور السيارات الصادر من نادي الخليج فيما يخص السيارات الكويتية او السعودية او تنظم له كفالة من قبل شركة النقل البري العراقية في سفوان يمنح بموجبها الموافقة على المدة التي يستيقظ فيها في العراق، ولا تأخذ اية رسوم ممن يزور دخول العراق.

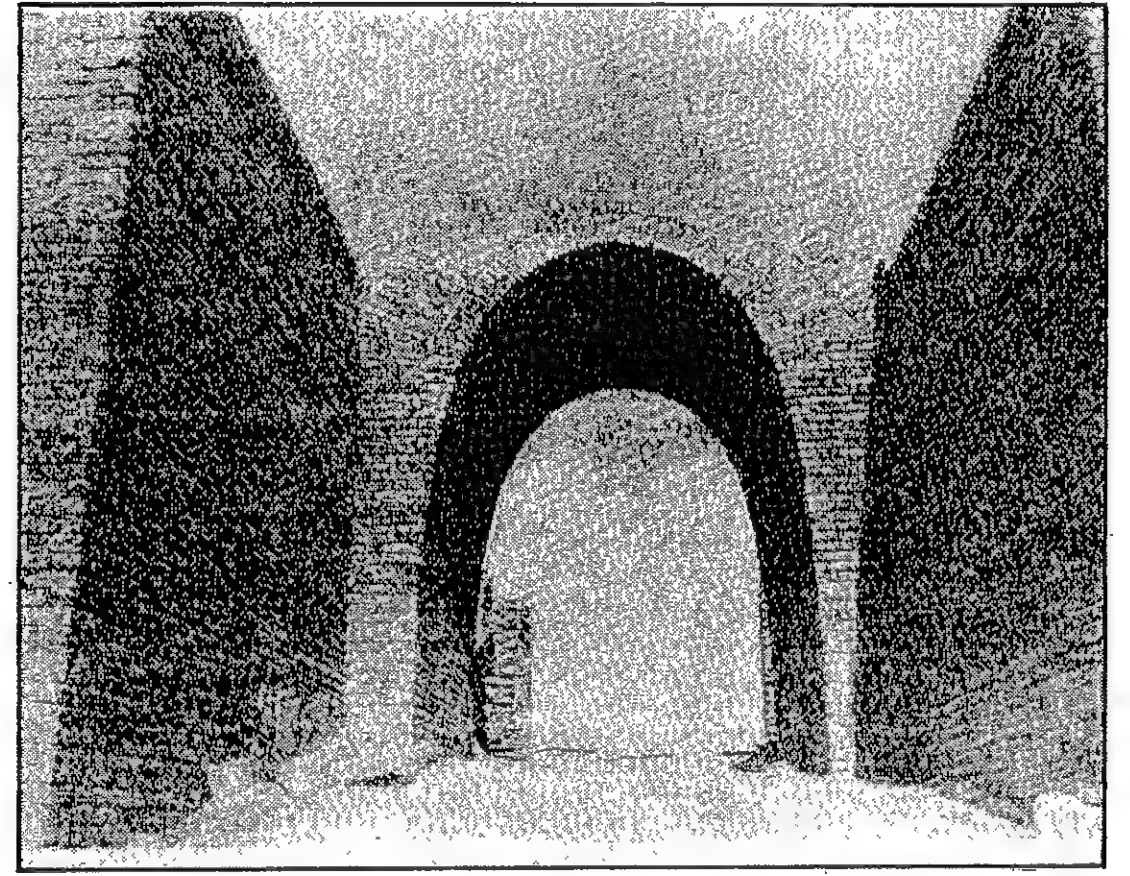
● ماذا عن السيارات المخصصة للتصدير..؟  
- على المواطن الذي يجلب معه سيارة خاصة للتصدير ان يجلب معه (مئبست) ويجري الكشف عليها في سفوان ثم ترسل الى مديرية الجمارك في البصرة بصحبة حراسة جمركية لغرض اكمال الاجراءات الاصولية.

## في مدينة نينوى القديمة

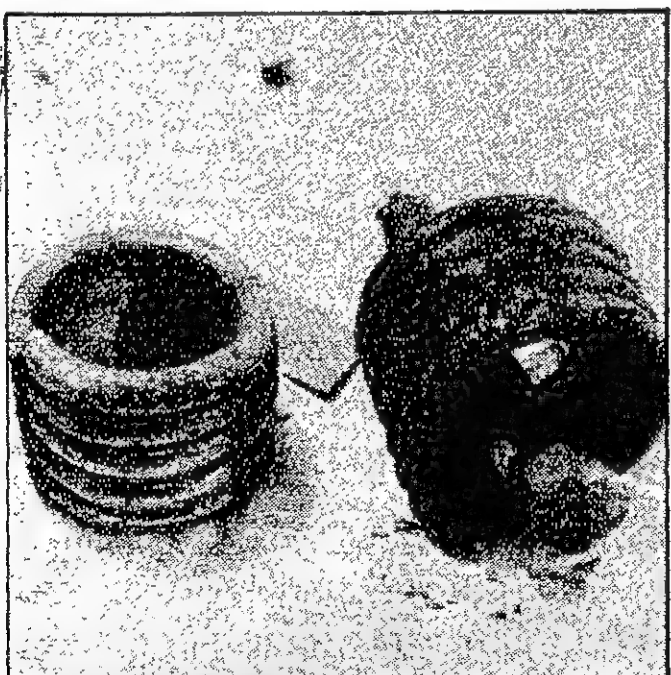


● بعض اسوار نينوى القديمة

### الكشف عن حقائق تاريخية مهمة



● واحدة من ابواب نينوى الخمس عشرة



● بعض القطع الاثرية



● تمثال يمثل وجه سنحاريب

افزتها حفريات هذا الموسم، أعلن رئيس البعثة عن اكتشاف منطقة صناعية في الجهة الشمالية الشرقية في المدينة، حيث عثر المقيمين على افران للفخار ومواقد لصهر الحديد والنحاس.

وفي الجهة المقابلة لباب (المسقى) تم العثور على بناء مرموق يتوسط فناء كبيراً، وقد بني بالطابوق المحروق وتزين حيطانه الألوان، مما يدل على ان المنطقة المنخفضة من نينوى اشتملت على بناء يمثل الوسط بين بناء الشعب العامل والطبقة الرفيعة.

وكذلك اجريت البعثة في موسمها الحالي تنقيبات اخرى عند باب (حزلي) والذي سمي بذلك لانه يقع بمواجهة مدينة حزلي، وفي هذه المنطقة تم العثور على واجهة السور الحجرية التي ترتفع بشكل شاهق ثابت عبر الزمن.. ووجد المقيمين عند هذا الدخول ما يقرب من سبعة عشر هيكلًا عظيمًا للمدافن الذين سقطوا وهم يدافعون عن هذا الباب، فقد وجدوا وقد القوا باسكال مختلفة بينما اخترقت عظامهم السهام والراح.

واستمرسل رئيس البعثة الاثرية الاميركية يتحدث عن الواقعة التي سقط بها هؤلاء الجند، فاشار الى ان تاريخ هذه المعركة يرجع الى سنة ٦١٢ ق.م وهو يوم سقوط نينوى ونهاية عظميتها، وحيث انتقلت الحركة السكنية منذ ذلك الوقت الى الجهات الاخرى خاصة الى مدينة الموصل الحاضرة.

واضاف ان البعثة عثرت ايضا على قطع من الحلي والاحجار المنقوشة والاختام والقطع الفخارية تمثل مختلف الحضارات وهي الان موجودة في المتحف العراقي ببغداد. وفي ختام حديثه قال رئيس البعثة.. ان الابحاث الجارية اليوم في نينوى غاية في الاهمية، لا سيما عن العصور الاشورية المتأخرة وما قبلها سنعرض في الايام القليلة امام الباحثين.

بغداد - مكتب إقبس

ان تضع داخل اسوارها كلا من روما القديمة واثينا وجامعة بركلي، فاحتوتهم جميعا وبقي هناك محل يسع العديد من المدن.

وعن دورها الحضاري، يشير سترونا الى ان نينوى كانت قمة في الحضارة بين مدن العالم ايام كانت عاصمة الاشوريين، يؤكد ذلك اهتمام ملوكها بالعلوم والمعرفة.. فهذا سنحاريب تميز باهتمامه بمشاريع البناء الضخمة ومنها مقره الذي سمي بالقصر الذي لا مثيل له ويضم احدى وسبعين قاعة وغرفة

مزيئة برسوم التيران والاسود المنحوتة ومشيدة بجدران سميكة من اللبن ومغلقة بالممرز وحجر الحلات.. ومن بعده آشور بانيبال الذي ترك مكتبة تعد من النفاس، اذ انها تمثل مجاميع من الواح الطين التي دونت عليها بالخط المساري مختلف فنون المعرفة كالادب والعلوم والقوانين والطب والدين والاساطير والتي قام بجمعها من مختلف مدن العراق القديم. وحول الجوانب التي تهتم جامعة (بركلي) في التنقيب عنها يقول:

- لقد مر على نينوى عدد كبير من الباحثين والبعثات يعود زمانها الى سنة ١٨٥٠م.. ولقد حظيت الاسوار والقصور بدراسات عدة، واهتمت دائرة الآثار والترات في العراق بصيانة ابوابها واجزاء من سور المدينة وقصر سنحاريب واتخذت باب (نركال) بعد صيانته متحفا محليا كما شاركت جامعة الموصل بنشاطات بهذا الاتجاه.

اما بعثة جامعة بركلي، فقد ذهبت في خططها التي تشرف عليها الآثار العراقية الى تركيز اهتمامها بدراسة المناطق الشعبية المنخفضة ووضع دراسات شاملة لسطحية ارض نينوى لمعرفة التنوع في تقسيم المدينة الى جانب عملها في بعض التلويح لدراسة تعاقب الراحل والحضارة وتوضيح مخططات القصور وخاصة قصر سنحاريب ومداخله التي لم يتم اكتشافها. ومن بين أبرز النتائج التي

في الضفة الشرقية من نهر دجلة، مقابل مدينة الموصل، تنتشر اطلال واحد من أكبر مراكز الحضارة الانسانية.. مدينة نينوى.. رابع عاصمة لاشوريين خلفت آشور وضرد وخرسباد، وكانت موطناً حضارياً منذ عصور ما قبل التاريخ ويرجع تاريخها الى ستة الاف عام قبل الميلاد.

المدينة الاثرية التي تضم قصورا ملكية ومعابد ومرافق ادارية وطبقات سكنية ويحيطها سور عظيم، يرجعها قبل ايام بعثة اثرية اميركية، بعد ان انتهت اعمال موسميها التنقيبي الثالث ضمن سعيها للوصول الى مزيد من الحقائق عن تاريخ نينوى، المدينة التي ورد اسمها في النصوص المسارية المدونة على رقم الطين، والتي يرقى زمنها الى عصر سلالة اور الثالثة اي نهاية الالف الثالث وبداية الالف الثاني قبل الميلاد.

قاد البعثة التي من المؤمل ان يبلغ عدد مواسم عملها في نينوى القديمة خمسة مواسم تشرف عليها جميعا دائرة الآثار والترات العراقية، البروفسور «ديفيد سترونا» الذي تخرج في جامعة كامبريدج وبدأ باكورة خفرياته الاثرية في العراق حيث عمل في نهاية الخمسينات في منطقة (نمرو) تحت ادارة البروفسور «ملوان» الذي كان وقتها قد اصطحب زوجته الكاتبة المرموقة «اغاشا كريستي» معه.. ومن ثم شارك «سترونا» في حفريات بركلي والباكستان وبعدها التحق بجامعة كاليفورنيا في (بركلي) ويشغل حاليا منصب رئيس قسم الآثار فيها.

سترونا يقول في بداية حديثه: - مدينة نينوى تعتبر من اهم المدن القديمة، حيث تتجسد فيها حضارات عدة ترجع الى عصور سحيقة في القدم تصل الى سبعة الاف سنة في اعماق التاريخ. هي اكبر مدن العالم القديم التي نعرفها حتى الان.. ففي جامعة (بركلي) اعدنا مؤخرًا تخطيطاً لنينوى بحيث امكنا



## في العدد الجديد من مجلة العربي تنوع في المساهمة وفي القضايا

واحدة الدين، أما د. عبد الرحمن زكي إبراهيم، فيطرح وجهة نظر إسلامية في القضية التي تشغل بال الاقتصاديين المعاصرين، وهي قضية تحويل القطاع العام إلى قطاع خوص. وتحت عنوان «البيان» في أسباب خذل القرآن، يوضح الكاتب حسين أحمد أمين أن تفوق الغرب وحرية المسلمين الحرية يجب أن يفهما على معناها الديني.



العربي

على الرغم من أن عدد يوليو من مجلة «العربي» يعد من أعداد الصيف، يكثر ما يعنيه الصيف في منطقتنا العربية من حرارة وأجارات، فان «العربي» كانت حريصة على أن تصاحف على تنوع مادتها، وعلى القضايا التي تطرحها، ليجد القارئ سادة تحاور عقله، وتعلمه على الجديد في العديد من الميادين في عدد «العربي» رقم ٢٨٠ يوليو ١٩٩٠.

## نادية صقر من الإذاعة إلى التلفزيون



نادية صقر

نادية صقر، مقدمة البرامج الإذاعية، المدونة، تدخول لأول مرة تجربة تقديم البرامج التلفزيونية الممنوعة. لقد سجلت نادية صقر، في تجربتها الأولى مع الفنان عبد الكريم عبد القادر، والثانية مع الفنان عبد الله الرويشد، وذلك لحساب إحدى شركات الإنتاج الخاصة التي أنشأت أخيراً ستديو تلفزيوني خاص بها.

## ٢٥ فناناً يصرون أعمالهم بالمهرجان المغربي للفنون التشكيلية

اختتمت يوم الثلاثاء بمدينة وجدة بشرق المغرب المهرجان المغربي الثاني للفنون التشكيلية الذي بدأ يوم الأربعاء الماضي وشكله ٢٥ فناناً تشكيلياً من المغرب والجزائر. يتضمن المهرجان ١٦٥ لوحة تمثل المدارس المغربية والأجنبية والتجديدية والمزج والسريرية. ومن بين الفنانين المشاركين ٢٥ رساماً جزائرياً يمثلون الجزائر العاصمة وتلمسان وهران ومغنية.

## مسابقة عشاء ساهرة .. أول نص روائي للطبيب الصديقي



الطبيب الصديقي

صدرت أخيراً رواية «مادة عشاء ساهرة» باللغة الفرنسية، وهي أول عمل روائي للمسرحي المغربي الطبيب الصديقي. الرواية الجديدة التي صدرت عن دار النشر المغربية «أديب» بإصدار البيضاء تمثل تجربة جديدة لصديقي بعد أكثر من عشرين عاماً في العمل المسرحي التي خلالها ٤٥ عمل مسرحياً ما بين نصين أصليين بالمغرب ونصوص مترجمة وأخرى مقتبسة عن أعمال أجنبية.

## محمد تيمور من السخرية إلى النقد الاجتماعي



محمد تيمور

صدر أخيراً عن دار (الف) الجزء الرابع من الطبعة الجديدة للمسرح محمد تيمور أحد رواد الكتابة للمسرح في مصر. عاش بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ مسرحية «المصور» في القفص» التي سبقتها في نفس السلسلة ثلاثة أجزاء هي مجموعة تيمور القصصية «ما تراه العيون» ومسرحيات «المسحرة» و«الهواة».

## الكويت أعطتني الفرصة الأولى



عمر خريت

جاد، لا يبحث عن الشهرة ولا يعرف مكارم الديار أو جديته... دائماً - واءة - أوجمة موسيقية تائهة ج «البليانو» الكبير الذي قطعة في منزله. يائه وأفكاره ومشاعره يعيش منها، ولها وبها، «الحب الصوري» بينه وبين يكافئ أكثر من كثر.

صوت الموسيقى بموسيقى التصويرية... أو تخصصك! اهتمام بها في العالم العربي الآن؟ اهتماماً بالموسيقى التصويرية بدأ متأخراً في العالم العربي، وعلى الرغم من أنه بدأ منذ الخمسينيات أيام أندريا رايدر، وعلى إسماعيل - إلا أنه ما زال متخلفاً، والسبب هو المنتجون. فالموسيقى التصويرية الجديدة مكلفة، ولهذا يكتبها البعض بوضع (أي شريط موسيقي لا علاقة له بأحداث العمل الفني) كموسيقى تصويرية.

هل انتهى عصر الأغنية الطويلة؟ لم ينته تماماً، ولكنها أصبحت موسيقى الخلفية الطويلة عندنا. كلها مثل الأعمال السينمائية، لن توت، لكنها لم تعد مطولة. من يستطيع - الآن - أن يجلس ساعة أو ساعتين ليترك ويستمتع لعمل الكويت، فإن هذه العصر هو الذي يغرض نفسه الآن على الأغنية - من حيث الحجم - أما من حيث موسيقاها فاعتقد أن تأثيره قليل، ويتغير أن يغزل كذلك.

## سيفي خالصة وملونة

هي أهم أعمالك؟ الحقيقة أن اهتمامي الأصلي بالموسيقى الخالصة، لكن هذا لا أعني اهتمامي بالتلحين وغيره. ثل الموسيقى التصويرية لشركات لم السينمائية الشهيرة، من أهمها يوم السادس - يوسف شاهين، عداً من ليلى عبدالحق، الكاشفة «وأمة معلقة» لأشرف هي. ومن أعالي التي أعزتها موسيقى بانوراما حرب أكتوبر، وهي مملونة في ١٦ دقيقة فقط وأتمنى أن يكون قد توصلت إلى أحاسيس مصرى يحدث العيون العظيم.



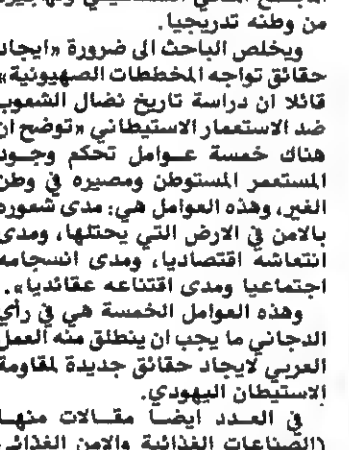
لالة الأصلية أهم

## منع فرقة مسرحية أميركية من رفع العلم الفلسطيني بالقدس

قطر في أي بلد منذ تأسيس الفرقة قبل ٣٠ عاماً.

اعتقد أعضاء فرقة ماين المسرحية الأميركية أنهم وجدوا حلاً لتسريح الفلسطينيين الإسرائيلي بتأييد قديم دول فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل. ففي المشهد الختامي لمسرحية «مروحة» الموسيقية يرفع الممثلون العلم الفلسطيني إلى جانب العلم الإسرائيلي.

## مجلة «شؤون عربية» و «تهجير» اليهود السوفيت

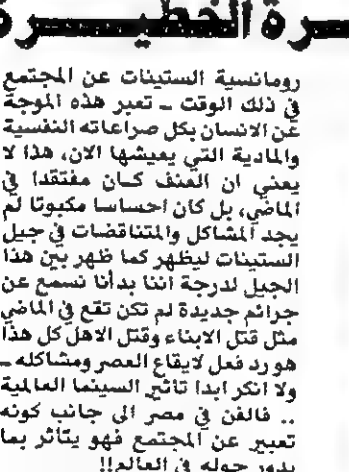


أحمد صديقي النجاني

صدر أخيراً العدد الجديد من مجلة «شؤون عربية» الفصحى التي تصدر عن جامعة الدول العربية. من دراسات ومقالات هذا العدد: هجرة اليهود السوفيت، «خلفية تاريخية ونظرة مستقبلية» للدكتور ذياب خالصة، وتحدثيات الأمن القومي العربي، طلعت على مسلم، ودراسة صياغة مفهوم عربي للمسلم، للدكتور عفا زهرة.

## العنف في الأفلام أسبابه ونتائجه وتأثيره

## نور الشريف وعاطف الطيب وسهير سيف ونسيلة عبيد يتحدسون عن هذه الظاهرة الخطيرة



نور الشريف

هل تعتبر لغة الفن أي كان تمثيلاً عن المجتمع التي يشأ فيه وتكون وجه العملة الثاني للثقافة الاجتماعية والسياسية التي تحتل في هذا المجتمع... إذا جاز تطبيق هذه المقولة على السينما في مصر الآن، فنحن أمام ظاهرة فنية جديدة بالدراسة.

نشأة السينما وقد خفقت هذه الموجة أثناء الستينات لتنتشر في أواخر السبعينات وحتى الآن وذلك نتيجة تأثير السينما المصرية بالسينما العالمية حيث قدمت عدة أفلام تعتمد على العنف كالمخرجين كبار لهم تأثيرهم في السينما العالمية وبالتالي مصر... هو أول تأثر بالاتجاه العالمي وتأتي تكون بذرة العنف وتولدها في المجتمع في هذه الفترة منتهية بحالات العنف الشهيرة، أقبال الناس على هذه الأفلام قد تميز لارادي عن العنف المكتوب بألسان هذا العصر، من هنا كان نجاح الموجة تجارياً هو أحد العوامل لأن السينما فن وصناعة وتجارة... علماً بأنني قدمت هذا اللون منذ بدايتي الفنية لتأثير به لا لأي أسباب سبق ذكرها... واستنتي حالات المصيبة التي عاينتها في أفلام العنف، والذي تمت بصيغته بالشكل الذي خذ فنياً عن (الغول)!!









تكاليف الخدمة بشكل طفيف وفقا لنوع سيارة BMW التي تمتلكها. (راجع الجدول 3)

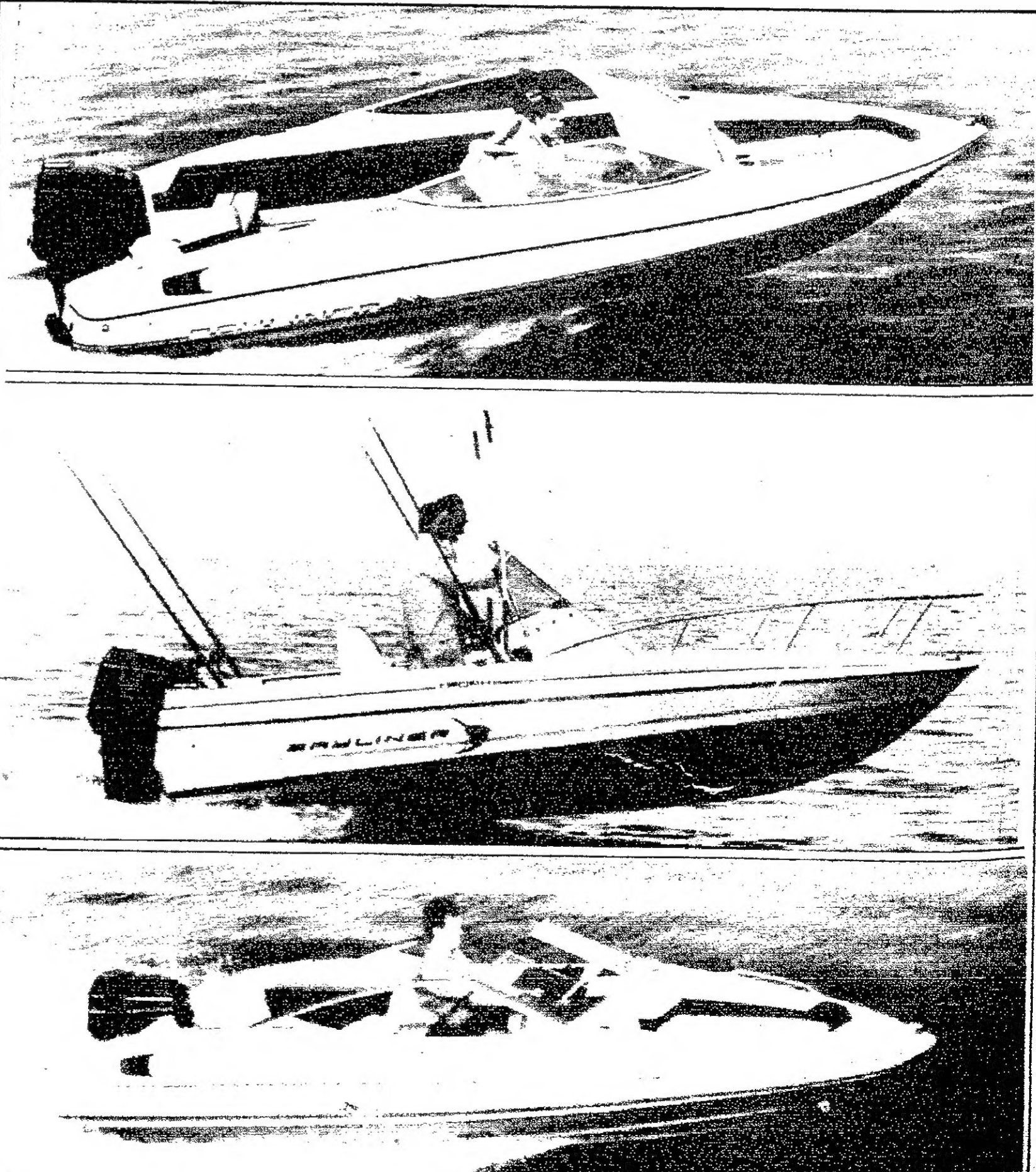
سؤال يفرض نفسه ويتبادر  
بالاجابة حول جواز الاخذ  
ارباح دخلت في مكوناته  
البضاعة المجانية  
والمرتجعات التالفة، وفول  
وربح المتاجرة بمال المثل  
وربما استلزم الحال فتت  
اخرى تبين الحلال والحرام  
الاموال التعاونية.

**الحموم والإسهام والدانجن:** يتم تجسيد الإسهام عادة بعد حفظها لمدة تتراوح من عدة أيام إلى عدة أسابيع على درجة ٣٥° ف أو على قلائد تتخلص من التيسير الرسي وحتى تقوم الإزيمات بالحمولة اللبنيون التي تقوم بتفطير الجل إلى الحامض ما وتسمى هذه العملية بتفطير الحامض إلى أماسا والحموم والدانجن بدأ تجري لها أبحاث علمية تتبين أن الدانجن تفقد كمياتها من الأحماض الأمينية إلى براصا لها.

انتجت شركة إلكترونيات جهاز  
ريموت كونترول (مأسركي) يفتح  
ويغلق ويغلق جميع الأجهزة  
الإلكترونية التي تعمل بالريموت. وقد  
استدعت التطورات في صناعة الأجهزة  
الإلكترونية منذ هذا الجهاز بعد أن



ROLLINS





## بورصة نیویورک

199-7/27

أفريقيّة، ومير سولزّن أن البيت كان  
تتمثل في محاسن الذهب التي انخفض  
الاسعار خلال الألفية الثالثة الماضية.  
وكان سعر الذهب قد انخفض إلى  
التي نرىه له خلال أربع سنوات وبلغ  
الأسعار ٣٤٠,٥٠٠ دولاراً في أوائل  
القرن العشرين ولكنه ارتفع بعد ذلك إلى  
أكثر من ٢٥٠ دولاراً.

وقال سولزّن في مؤتمر دولي عن  
الذهب أمس الأول أن الدولتين قد عملتا  
تتبع سياسة الذهب التي تطرحها في  
السوق وقد للأسعار السائدة.

وكانت موجة بيع واسعة من جانب  
مستثمري الشرق الأوسط شجع بيع  
الذهب المقصود أو التحول إلى  
استثمارات أخرى فتسببت الانخفاض  
أرباحاً أكبر قد هزت أسعار الذهب.

وكان محللون في مجال تعدين  
الذهب في جنوب أفريقيا قد حذروا من  
أن انخفاض الاسعار قد يقفدون  
بأكمله وإن أكثر من ١٠٠ ألف من  
العاملين في مجال التعدين قد يفقدون  
وظائفهم.

السلامة ٦٦٦

قفز البنك الفرنسي المعلق "كريدية" المرتبة السابعة هذا العام بعد أن كان في المرتبة التاسعة العام الماضي. وتقدم "بانك تاشيولان" الفرنسي للمرتبة الثامنة بعد أن كان في المرتبة الثالثة عشرة العام الماضي.

ويتوقع أن يتراجع "سيتي كورب" البنك الأميركي الوحيد الذي انخفضت أرباحه المرتب عشرة الأولى، في العام المقبل.

**ويليم غلاسفول**  
**وليس ويك**

٧١٣/٣٢  
٧١٣/٣٢  
٧١٣/٣٢

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٦/٢٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢١ نقطة) زيادة قدرها (٤ نقاط) عن الاغلاق السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعل	البيانات البيانات	عدد المعاملات	القيمة المعاملات	الاغلاق السابق	الارتفاع النسبي	الارتفاع النسبي	الارتفاع النسبي
اولا : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٣٨									
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٤٠	١,٠٣٠	٨٥	٤٦٩,٨٥٠	١,٠٣٠	٦/٢٤	١,٠٤٠	١,٠٣٠
٢	بنك الخليج	٣,٣٥	٣,٣٥	٢٥	٥٠١,٨٠٠	٣,٣٥	٦/٢٤	٣,٣٥	٣,٣٥
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٣٠	٣,٣٠	٥	٨٠,٠٠٠	٣,٣٠	٦/٢٤	٣,٣٠	٣,٣٠
٤	البنك الأهلي الكويتي	٣,٣٠	٣,٣٠	٨	٢٥٠,٠٠٠	٣,٣٠	٦/٢٤	٣,٣٠	٣,٣٠
٥	بنك الكويت والشرق الأوسط	٣,٣٠	٣,٣٠	٩	٢٨٠,٠٠٠	٣,٣٠	٦/٢٤	٣,٣٠	٣,٣٠
٦	البنك العقاري الكويتي	٣,٣٥	٣,٣٥	٩	٢٨٠,٠٠٠	٣,٣٥	٦/٢٤	٣,٣٥	٣,٣٥
٧	بنك برهان	٤,٨٠	٤,٨٠	١٨	٦٧٠,٠٠٠	٤,٨٠	٦/٢٤	٤,٨٠	٤,٨٠
٨	بيت التمويل الكويتي	٤,٨٠	٤,٨٠	١٨	٦٧٠,٠٠٠	٤,٨٠	٦/٢٤	٤,٨٠	٤,٨٠

ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع : ٧٦٩

٩	الكويتية للاستثمار	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
١٠	الاستثمارات الخارجية	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
١١	الدولية للاستثمار	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
١٢	الشهيد للتجارة	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
١٣	الاستثمارات المالية	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
١٤	الاستثمارات الوطنية	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
١٥	شباب الكويت للاستثمار	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
١٦	المجالس للتنمية والاستثمار	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧

ثالثا : قطاع التأمين : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٣٨

١٧	الكويت للتأمين	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
١٨	الخليج للتأمين	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
١٩	الأهلية للتأمين	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٢٠	ريادة للتأمين	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧

رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع : ٥١٥

٢١	مقارنات الكويت	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٢٢	العقارات المتحدة	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٢٣	الوطنية العقارية	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٢٤	الشركة العقارية	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٢٥	للإدارة الكويت العقارية	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧

خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٧٦

٢٦	الصناعات الوطنية	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٢٧	صناعة الاسمنت	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٢٨	صناعة الحديد	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٢٩	صناعة النسيج	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٣٠	صناعة الخشب	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٣١	صناعة البترول	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٣٢	صناعة الحديد	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧
٣٣	صناعة الحديد	٠,٨٧	٠,٨٧	١	٤٠,٠٠٠	٠,٨٧	٦/٢٤	٠,٨٧	٠,٨٧

سادسا : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع : ٩١١

٣٤	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٣٥	البنك الكويتي الوطني	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٣٦	البنك الكويتي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٣٧	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٣٨	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٣٩	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٤٠	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦

سابعا : قطاع الادوية : بلغ مؤشر القطاع : ١٣٣٩

٤١	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٤٢	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٤٣	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٤٤	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦

ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع : ٩٥٩

٤٥	بنك الخليج الأول	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٤٦	بنك البحرين الدولي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٤٧	بنك البحرين والشرق الأوسط	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٤٨	البنك العربي للاستثمار (٥٠٪)	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٤٩	استثمار الخليج	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٥٠	استثمار الخليج	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٥١	استثمار الخليج	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٥٢	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦

السوق الموازي

١	العربية الدولية للتأمين	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٢	اتحاد الخليج للتأمين	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٣	حجم المبادلات اليوم	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦
٤	البنك العربي	١,٩٦	١,٩٦	١	١,٩٦٠	١,٩٦	٦/٢٤	١,٩٦	١,٩٦

۱۲۱۰	تایپی کوریوریشن
۱۵۳۰	کاسیو کمپیوٹر
۱۸۰۰	کانتون
۲۱,۵۷۱,۷۷	افقال شیکای ناو جونز
۴۰۰	حجۃ التعماد بالبحرین

Figure 1 illustrates the experimental setup. A subject is seated at a table, viewing a video screen. A camera is positioned above the screen. A horizontal bar is placed on the table, with a vertical rod attached to it. The rod is connected to a motor unit. The motor unit is connected to a power source. The power source is connected to a control unit. The control unit is connected to a computer. The computer is connected to a monitor. The monitor displays the video feed from the camera.

[illegible]







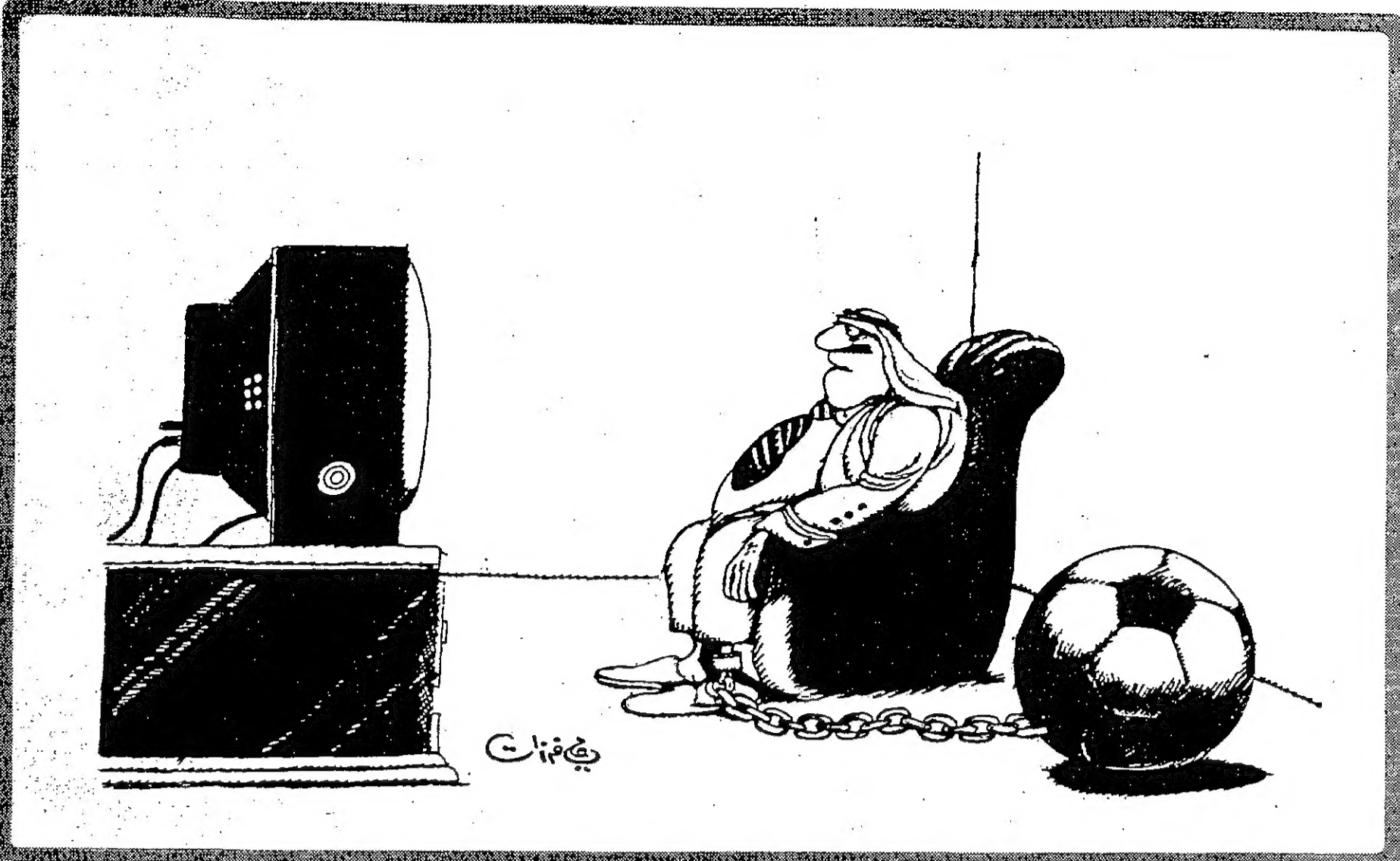
اسماء العرب

● أبدي مسؤولون  
أردنيون ارتبأهم الشديد  
للوضع المالي للدولة بعد  
وصول مساعدات منتظرة  
وبعد التوقعات القاتلة بأن  
موسم الصيف السياحي  
سيكون مشمراً !

● من المنتظر ان يقوم  
الرئيس اليمني علي  
عبدالله صالح قريباً  
بزيارات الى عدة دول  
مهمة بالاستثمار في  
«اليمن الموحد» مشكلة  
صعفاً الأولية هي زيادة  
انتاجية «مصفاة عدن»  
وتطويرها لمواجهة  
ازدياد انتاج النفط في  
البلاد

● هدد مسؤولون  
فلسطينيون خلال  
المشاورات التي سبقت  
توقيع الرئيس بوش للحوار  
مع منظمة التحرير،  
بالغاء أو تجميد اعلان  
القاهرة السلمي !

(...)



بحر السلام

هلك الملاكون

الملاكون جمع ملك .  
والملك هو الشخص الذي يمارس الكك، ويسمى بالكوكبية الفصحى  
«كوكبي» والكك تعبير كويتي عن الدجل والتضيق والتكلف والذي يسميه  
أخواننا المصريون «بكش» .  
والكك ظاهرة تشككي منها الاوساط الادارية في العديد من مواقعها، حيث  
يمارسه موظف على رئيس قسمه بهدف التملق، أو على زميله الموظف بهدف  
البروز وبالعكس قد يمارسه رئيس القسم على موظفيه بهدف تحقيق الذات  
واشباع الغرور واعطاء الوعود .  
ولو اصلنا منهج الوضوح والمصارحة الذي انتهجناه منذ بداية قباستان في  
«القابس» لاستعرضنا الكثير من المواقع التي يمارس فيها الكك .  
وعلى سبيل المثال بعض المدرسين والمدربين (مع الاسف) يمارسون الكك  
على نظائهم بهدف التقرب والتقارير الممتازة، وكمن من التكلف والتضيق من قبل  
بعض النظار او النظارات لابرار مدارسهم باحسن صورة امام المسؤولين في حين  
يشغلهم ذلك عن أداء الدور الحقيقي والاهم وهو اثراء العملية التربوية .  
وهكذا تستمر مشاهد الكك في الكثير من المواقع الادارية والاجتماعية من  
اجل تحقيق مكاسب عرضية من الآخرين دون اعتبار لمبادئ أو قيم .  
وهناك فرق كبير بين الكك والمجاملة التي لا تؤدي بالضرورة الى ترضي  
الوجه والوقوع في المحذور، وعلى عكس الكك فهي غالباً ما تطلق على اللباقة  
في الحديث والتعامل مع الأمور بكياسة وحل المشكلات بهدوء .  
هذه نصيحة وذكرى لكل من احس في نفسه خصلة من خصل الكك، واليه  
اقدم هذا الحل والعلاج .

ان الحل الناجح والعلاج يكمنان في :  
١- الوضوح في القول والعمل والتابع من احترام الذات .  
٢- الصدق في بيان الخطأ والصواب ضمن الإطار المقبول للمناخ .  
٣- احترام الأبداء وعدم تجاوز من أجل عرض زائل .  
٤- وزن الكلمات منها ما يهدج جبالاً ولا يهد رجلاً .  
عندئذ وعندئذ فقط لن يكون هناك وجود للملكين بيننا وسيسلمون جميعاً  
من الككة وعندها ستقول بكل غبطة وسرور : «ماكو ملكون» .

د. عبدالمحسن عبدالله الخرافي

سوالف

باعة السمك في البحر !

يكتبها : سليمان الفهد

● الجهات المعنية بمنح ترخيص إقامة الحفلات الفنية والترفيهية، مدعوة  
الى إعادة النظر في وجود العديد من الشركات والمؤسسات الفنية ومطالبة  
بتقويم انشطتها وممارستها من كافة النواحي، سيما بعد تواتر وتكاثر  
الشكاوى التي يثار بها رواد هذه الحفلات والفنانون المشاركون فيها ! وصار  
من النادر موزع مناسبات الاعياد والمطل بدون قيام الخلافات والخناقات بين  
بعض منتهدي هذه الحفلات وبين مشاهديها والمشاركين فيها !  
والسائلة، وما فيها تكمن في ان بعض المتتهدين يمارسون هذه المهنة بعدة  
«الطويع» والحرمة والكذب ! بدون احترام للمقدود وعهود الاعلانات ! وكان  
الدولة مستباحة لهذه النوعية، والتي تحسب نفسها بيمان من العقوبة  
تفسيه الادب، وتبيع الجمهور سماً يسكن البحر، وتسوط على حقوق الآخرين  
باساليب ملتوية بدون ان يرف لها جفن !  
واحسني لا ادع سراً اذا قلت : بان العديد من الفنانين والفروق الفنية،  
والترفيهية العربية، باتت ترفض احياء حفلات وقامه عروض في ديرتنا بعد  
ان لدغوا من جحور هؤلاء المتتهدين عدة مرات ! زد على ذلك : اثاره بعض  
الصحف والمجلات المصرية لهذا السلوك المسيء لسمعة الدولة ... بعد ان  
لاحظت دوامه واستمراره في السنوات القليلة الماضية .  
ومن هنا تأتي اهمية ضرورة تقويم أنشطة المؤسسات الاحتفالية، لفرز  
الصالح من الطالح ! ولعزلة الحامي من الحرامي ! ولكي لا يظلم كافة  
المتتهدين بجريرة بعضهم ! لان الشر حسب المثل الشائع - يعم - بينما الخير  
يخص !  
ان هذه القضية من المتتهدين تمارس «الحرمة والهلولة» - في الاعياد  
والمناسبات الاحتفالية - دون خشية أو احترام للغير ! مراهنين على ان  
المسروقين يفسلون التضييق بحقوقيهم على تكبر صفو عيدهم ! وانما تجدهم  
يلعبون طعم الغش على مضض، ويشررون مقلوع الاعلانات الجاذبة الكاذبة  
بدون شفقة، ولا يقر احداهم في الجوع الى الخبز، يدعوى ان هذا الموقف نشان  
لا يتناغم مع انفاق المعيد ! او بسبب التوجس والخشية من ضياع نهاري عيد في  
«سن وجيم» قد يتكبد عليه عبء، ومن هنا تسوط الفصيلة سيئة الذكر على  
«عيادي» الاطفال، وتكسب قوله .. «العقد شرعية المتكاذبين» ، بلسان  
الشيخ .  
والذي اتهمه على ضحايا حراميه ومافيا الحفلات الفنية والترفيهية هو:  
شكايه ومقاضاة المتتهدين على حقوقيهم، المخيل بمهودهم وعقودهم، لان  
السكوت في مثل هذه الحالة من ذهاب فلاح .. لكنه ليس في جيوبهم بل في جيوب  
سارقهم !  
اما الجهات الرسمية المختصة بمنح تراخيص المكاتب والوكالات  
والمؤسسات الفنية، ففي مقدورها فرز الصالح من الطالح من اصحاب هذه  
التراخيص، ومن حقها وواجبها ان تفعل ذلك، لان شكاوى اصحاب الحقوق  
تسكن صفحات «شكاوى القراء» في الصحف والمجلات .. فضلاً عن حضورها  
الدائم في المخافر والمحاكم !!

قضايا

دور الاتصالات .. في فك التشابك

امام الجهاز الحكومي قضاي رئيسية تحتاج منه الى جهد غير عادي ..  
ولناخذ نموذجاً لذلك القضايا .. مسالة تشابك الاختصاصات .. ودور  
الاتصالات بين الواسين في حلها حيث تتداخل اعمال الوزارات وكثرة الواس  
متوقع .. ومقبول .. بالنظر الى ان اجازة خدمة او مصلحة ما .. يتطلب مجهوداً  
في أكثر من مرفق .. مثلا الشارع الذي يحتاج الى صيانة يوجب جهداً مشتركاً  
من التشغيل والمرور والكهرباء والبلدية .  
هذا التدخل .. في حد ذاته ليس شراً .. وانما تكمن الازمة في ضعف جهود  
التشبيك ونداء وسائل الاتصال بين الجهات ذات الصلة في الموضوع الواحد ..  
حيث تعتمد تلك الاجهزة الى اسلوب (بالاشارة الى كتابكم واتر) .. المؤرخ ..  
لا مانع من المكتاتبات الرسمية لمراعاة التسلسل ولكن المبالغة في هذا  
الاسلوب .. والوقوع في اسره .. هو المحذور .  
وبالذات عندما يستمر الامر اتصالات مباشرة وايضاحات قد تؤدي الى  
تسيوط ازمة كانت تشل العمل .. وتعطي شعوراً بالجدية .. يصدر من القيادي  
الاول في الجهاز .. بما يشعر معه الجهاز بالجدية .. ويقلع عن الرتابة  
والبيروقراطية .. الفاتحة .  
من جهة اخرى .. ينبغي المسؤولين في مناسبات كثيرة جهوداً ثمينة في بحث  
امر .. قامت جهة اخرى بمجهود قيم فيه ووصلت الى نتائج محددة .. وانما  
صدف ان كانت لدى احد الحضور فكرة عن تلك الجهود لفت انتباههم قلاداً :  
(يا جماعة .. هذا الموضوع يتبع الجهة الفلانية .. وتكثرت له لجنة، ورصد  
له المبلغ الفلاني .. ومن المريد ان تنصل بهم ونذعو قلاداً لشرف منه اين  
وصلوا) .. الخ .  
نقص المعلومات بسبب ازدواجيات لا لزوم لها .. وينبغي على هذا النقص في  
المعلومات سعة اطلاع القيادي على مناشط مرافق كثيرة مهمة في البلاد .. مع  
تعدد في مصادر معلوماته .  
كما يزيد من مشكلة التدخل .. بحث الموضوع مع الشخص الخطأ .  
وهي ظاهرة مستفحلة .. داخل الجهاز الواحد .. فاسؤول يستنكر ان  
يقول .. (هذا الموضوع من اختصاص فلان .. وهو صاحب القرار) .. بالنظر الى  
ان فلانا هو تابع له ولا يليق ان يرجع اليه (ولا شحقه أنا رئيسه) .  
هذه النظرة .. مكلفة للجهاز الحكومي .. فلان هذا لا يمثل شخصاً بقدر ما  
هو حيلة تجارب الجهاز وعلى افتراض انه شخص رشيد وناضج فانه  
يسهل بالمرجع الى حاجته .. وان لم يفعل فلنيسب وجهه .  
وانما اضطر المسؤول الى خرق هذا السبب فليس لان لديه السلطة ولزوم  
الوجهة .. بل هو تعديل في النظم يسري على الحالات الشبيهة .  
ان ما نسميه بآزمة تشابك اختصاصات يمكن اختصاره بتغيير انماط  
الاتصالات الوظيفية بين شرائح القياديين .. داخل الجهاز الواحد .. او بين  
اجهزة متعددة .

فيصل الزامل

«مجدد المسلك فهد»  
في الاتهام السوفيتي

موسكو - رويترز - قالت وكالة انباء  
«تاس» السوفيتية امس الاول انه  
جرى احتفال في مدينة اوليانوفسك  
على نهر الفولغا ببدء انشاء مسجد  
مسعى على اسم الماهل السعودي  
الملك فهد .  
ونقلت «تاس» عن المذيع الاكبر تاج  
الدين قوله ان الملك فهد تبرع بـ ٢٠  
الف دولار لانشاء المسجد .  
وفي وقت سابق من هذا العام اعلن  
مسؤولون سوفيت ان شركة الطيران  
السوفيتية «ايروفلوت» ستقوم بتسيير  
رحلات خاصة مؤجرة الى السعودية  
في مناطق في الاتحاد السوفيتي يكثر  
فيها المسلمون لتمكين العراقيين  
من الحج من اداء الفريضة .  
واعلنت المملكة العربية السعودية  
امس الاول انها ستدفع تكاليف الحج  
لاكثر من ١٥٠٠ مسلم سوفيتي من  
المتوقع ان يؤدوا الفريضة هذا العام .  
وقال وزير شؤون الحج والوقاف  
السعودي الشيخ عبد الوهاب  
عبد الواسع ان ١٥٢٥ مواطناً سوفيتياً  
سيؤدون فريضة الحج الاسبوع المقبل .  
واضاف قوله انهم سيكونون في  
ضيافة المملكة من لحظة وصولهم الى  
المطار حتى عودتهم الى بلادهم .  
ونقلت وكالة الانباء السعودية التي  
تلتقط نشرتها في نيوكاسيا عن الوزير  
قوله ان الملك فهد بن عبدالعزيز امر  
بهذه الخطوة . ولا توجد علاقات  
دبلوماسية بين السعودية والاتحاد  
السوفيتي .  
ويوجد في الاتحاد السوفيتي حوالي  
٥٠ مليون مسلم . وكانت السعودية قد  
ارسلت في وقت سابق من العام الحالي  
اكثر من مليون مصحف هدية  
للمسلمين السوفيت .

بروتستين التبني افضل  
من البيض والجبن والحليب

صرح استاذ في علم الامراض  
النباتية في جامعة كنيتي الاميريكية ان  
البروتين المستخلص من اوراق التبغ  
افضل لاستهلاك البشر من البيض او  
الجبن او الحليب .  
فقد تمكن الباحث بطريقة كيميائية  
من استخلاص البروتينات القابلة  
للانحلال من اوراق التبغ وكان اول ما  
استخلص منها بروتين يوجد في  
الخلايا النباتية التي تقوم بعملية  
التمثيل الضوئي .  
وهذا البروتين يحتوي على خليط  
من الاحماض الامينية الاساسية اكثر  
توازناً من كثير من الاطعمة البروتينية  
ومن المواد الاخرى التي استخلصت  
ايضا بروتينات منجله اخرى ونسبة  
من الالياف وخليط من النشا  
والبروتينات غير المنحلة بالاضافة الى  
محلول يضم المواد المتبقية من تحلل  
اوراق التبغ ومن جعلتها النيكوتين  
وهذا الاخير بالاكمام استخدامه مبيداً  
للحشرات حيث انه سام لها .  
ويزعم الباحث ان بروتين اوراق  
التبغ قد يساعد على تامين الغذاء  
خاصة الى البلدان النامية التي تفتقر  
الى اراض زراعية كافية لانتاج  
احتياجاتها من الغذاء .. ويعتقد انه  
باستخدام طرق زراعية حديثة من  
المكن الحصول على ٢٠٠ كيلوغرام  
من البروتين من مساحة لا تزيد عن  
نصف هكتار من الاراضي الزراعية .  
في جنة اخرى قامت الوكالة  
الاميريكية لحماية البيئة ان نحو  
٢٨٠٠ اميريكي من غير المدخنين  
يوتون سنوياً بسرطان الرئة نتيجة  
لاستنشاقهم دخان التبغ وقالت ان  
ذلك يجب ان يسجل رسمياً كأحد  
العوامل المعروفة المسببة للاصابة  
بمرض السرطان .  
ودعت الوكالة الى مناقشات عامة  
لمشروع ميدني لدراسة رئيسية  
لظاهرة التدخين في اماكن العمل والتي  
تستعمل على الايجاج جدلاً قومياً حول  
ما تسميه الوكالة «دخان التبغ  
البيئي» .

تكريم  
التنس  
وأبطاله



اقام الاتحاد  
الدولي للتنس  
حفلاً تكريمياً في  
قصر روناند  
غاروس لعدد من  
مشاهير وابطل  
اللعبة في باريس .  
ومعروف ان فيليب  
شاتريه هو الذي  
يترأس الاتحاد  
الدولي - وكان من  
بين الحضور  
ستيفي غراف،  
ونيكولاس كوبيتي،  
فلورنسيا لايات  
انها مناسية  
تقام سنوياً لتكريم  
عدد محدود من  
الجمع شخصيات  
التنس في فرنسا  
(الصورة : غراف  
خلال الحفلة)

زراعة قلب بالسعودية وترك  
القلب الاصلي محله

جدة - ا.ش. - اجريت بنجاح كامل  
اول عملية زراعة قلب من نوعها في  
الشرق الاوسط وذلك في مركز الملك فهد  
لامراض وجراحة القلب في جدة  
بالمملكة العربية السعودية .  
ودكرت وكالة الانباء السعودية ان  
فرقاً طبياً سعودياً اجري العملية  
امس الاول بقيادة الدكتور حسان  
يحيى ربه لغتاة تبلغ من العمر ثمانية  
عشر عاماً تم خضولها لاجل احتفاظ القلب  
الاصلي للربضة في صدرها وايصال  
قلب طفل اخر لها .  
وقال الدكتور حسان ربه ان القلبين  
يعملان بانتظام كامل ويضخان الدم  
بصورة قوية وان جميع الاعضاء تعمل  
بصورة منتظمة .

صحن طائر اسقطته  
طائرات سوفيتية

ميونخ - و.ا. - بعد انتظار دام سبعة  
اعوام افادت مصادر مطلعة ان سرباً  
من الطائرات السوفيتية المقاتلة كان  
قد اسقط صحن طائراً عام ١٩٨٢  
ان الشرطة حاولت التفتيش على  
الحادث .

ويقول العلماء المشاركون في مؤتمر  
حول الصحن الطائرة بعدد حاليا في  
ميونخ انه تم العثور على اجزاء من  
الصحن الطائر بعد ان سقط فوق جبال  
القوزاق في شهر مارس من العام ذاته .

القاهرة: الكشف عن  
٤ مقابر فرعونية

القاهرة - ق.ن. - اكتشفت بنة  
هيئة الآثار المصرية اربع مقابر لرؤساء  
العمال بناة الاهرام ترجع الى عصر  
الدولة الفرعونية القديمة وهي مشيدة  
من الطوب اللبن وتاخذ شكل القبور وهو  
طراز فريد من الناحية المعمارية لمقابر  
الدولة الفرعونية القديمة .  
واحدى هذه المقابر طولها ١٤ متراً  
وعرضها عشرة امتار وعثر بداخلها  
على بقايا اوان فخارية وهيكلي عظمي  
وجمجمة ربما تكون لصاحب المقبرة  
وبداخلها نقوش وبعض الكتابات  
الهيرغليفية وسانان مكتوب على  
احدهما اسم صاحب المقبرة وهو  
«بتاح كوه» .

اطبول سعادة  
زوجيسة في العالسم!

مؤسسة «غينيس» البريطانية قررت ان تدخل في  
كتابها السنوي للارقام القياسية اسم ارنتست وزوجته مود  
كزوجين يستمتعان باطول فترة زواج مستمر وسعيد في  
العالم . وقد احتفل هذان الزوجان مؤخراً بعيد زواجهما  
الثمانين . عمر ارنتست مئة ستة وعمر الزوجة مود ٩٧  
سنة . وحتى هذا اليوم لاتزال مود تتذكر حفل زواجها  
وكيف ان ارنتست تاخر في الحضور الى الكنيسة لانشغاله في  
المزرعة حيث كان يعمل وقد كانت هي في السابعة عشرة من  
عمرها .  
تقول مود ان الحياة كانت صعبة بالنسبة لهما منذ  
البداية ، فلم يستمتعا بشهر عسل لعدم توافر ما يكفي من  
المال معهما . وكان ارنتست يعمل اجيراً في إحدى المزارع ، ثم  
انهما قليلاً ما استقرا في مكان واحد لاضطراره الى التنقل  
من مكان الى اخر سعياً وراء العمل .  
انجبا ثلاث بنات هن : «اريس» وهيلين ، وغوين ،  
واعمارهن اليوم على التوالي ٧٨ و٧٧ و٧٢ سنة .  
اما ارنتست فيقول انه في كثير من الاحيان كان يضطر ان  
يبتعد عن زوجته ، وان الايتام لفترة اسابيع او اشهر امر  
يفيد الحياة الزوجية ويجعلها احلى واكثر متعة مما لو  
امضى الاثنان كل ايامهما وحدهما لوحده .  
وتضحك مود لتقول ان ارنتست علمها كيف توازن بين  
العمل والحياة الزوجية .

